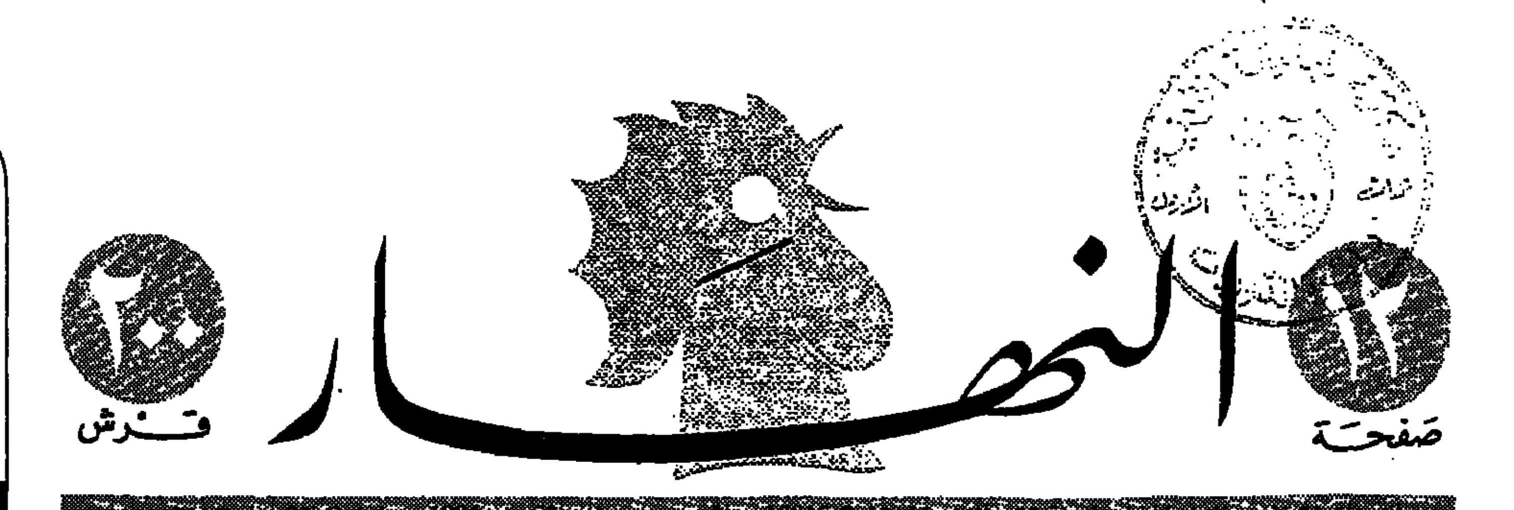


AN-NAHAR — [illegible]

في ظل التلميح الاسرائيلي والتخوف من افتعال تفجير

تحرك لبناني مع عواصم القرار وموقف سوري داعم وتأييد دولي مشجع

خطة الساحل على نار قوية ووسط بيروت تبدأ غداً

نتائج التحرك اللبناني السريع على الصعيدين الاقليمي والدولي، بدأت تعطي ثمارها في مواجهة الاحتمالات المرتقبة في الجنوب، في ضوء ما تردد عن اعادة انتشار اسرائيلي. وأعربت مصادر تشارك في الاتصالات عن ارتياحها الى النتائج الاولية، خصوصا بالنسبة الى موقف دمشق الحازم الذي أكدته مجددا أمس للموفدين اليها.

وأوضحت هذه المصادر ان المسؤولين السوريين شددوا على ضرورة اقفال ملف لبنان بشقيه الامني والسياسي. لكن المصادر نفسها لا تخفي، على رغم هذا الارتياح، قلقها من التطورات المرتقبة، خصوصا ان لبنان بات على ابواب مفاوضات مع اسرائيل في ظل الامم المتحدة. والقلق نابع من ان تعمد اسرائيل الى "خربطة" الوضع الامني، خصوصا ان لدى المراجع المعنية معلومات تشير الى ان هذا الوضع كاد ان ينفجر على نطاق واسع في الايام الاخيرة، الا ان الاتصالات التي اجراها الحكم مع عواصم القرار الدولي ادت الى ضغط على اسرائيل للحؤول دون افتعال احداث من شأنها ان تغير الخارطة السياسية وتنسف الجهود المبذولة لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء الاخيرة لتدارك الانهيار الاقتصادي، وبالتالي هيكل الوطن كله.

وكان موقف دمشق حازما في هذا المجال، كما أفادت المصادر نفسها، اذ افهمت الجميع صراحة ان ما حصل يوم الاحد الماضي من تفجير ممنوع ان يتكرر، من أقليم الخروب جنوبا حتى النهر الكبير شمالا.

ولم تستبعد المصادر ان تعمد اسرائيل عند البدء بالمفاوضات الى الضغط بوسائلها المعروفة، لتحقيق مكاسب معينة، أو لارباك الحكم اللبناني والتأثير على مجرى المفاوضات.

وأعلن مصدر عسكري بارز ان موضوع الانسحاب الاسرائيلي يستأثر هذه الايام باهتمام السلطة نظرا الى خطورته، في حال الانسحاب جزئيا أو كليا، واحتمال اشعال فتنة في أي منطقة "لان الهيكل في هذه الحال سينهار على رؤوس الجميع". ومن هذا المنطلق، قال المصدر ان الجميع يعملون لتدارك هذا الاحتمال وايصال الجيش الى نهر الاولي.

تحرك واسع

وهذا الموضوع كان مدار اهتمام ودراسة في الاجتماعات التي عقدها رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل أمس، خصوصا مع سفير الاتحاد السوفياتي السيد الكسندر سولداتوف وسفير الجزائر السيد عبد الكريم غريب وسفير اليمن الشمالي السيد احمد محمد المتوكل، ومساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد جون كلود ايميه (راجع ص٣).

وأفادت مصادر ديبلوماسية ان السفير اليمني اطلع الرئيس الجميل على نتائج زيارة الرئيس علي عبدالله صالح لموسكو، مشيرا الى انه طلب من المسؤولين السوفيات مساعدة لبنان على فك الارتباط بين قضيتي لبنان والشرق الاوسط، وانه سيلتقي المسؤولين الاميركيين بعد الانتخابات الرئاسية للغاية نفسها.

وبالنسبة الى الجزائر، علم ان زيارة الرئيس الجميل المؤجلة لها ستتم يوم الاحد المقبل في اطار التحرك نفسه. ولم يعرف هل يزور بعدها المملكة العربية السعودية، وكان سفير لبنان في جدة الدكتور ظافر الحسن حمل أمس رسالة من الجميل الى الملك فهد بن عبد العزيز. ولكن توقع مصدر ديبلوماسي ان ينتقل الرئيس من الجزائر الى باريس للقاء الرئيس فرنسوا ميتران، علما ان اللقاء سيسبق زيارة الرئيس الفرنسي لسوريا في ٢٦ تشرين الثاني.

ولم يستبعد المصدر الديبلوماسي ان يزور لبنان موفد للرئيس الفرنسي، ورجح ان يكون وزير العلاقات الخارجية السيد كلود شيسون أو السيد دوغروسوفر للاطلاع على الوضع والتطورات في لبنان والجنوب قبل زيارة ميتران لسوريا.

على خط دمشق

وخلال الثماني والاربعين الساعة الاخيرة، زار دمشق المستشار الرئاسي السيد ميشال سماحة مرتين، كانت الاخيرة ليل الاثنين — الثلثاء، وعاد بعد ظهر أمس بعدما اجتمع بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام لمدة ساعتين، واطلع رئيس الجمهورية على نتائج محادثاته.

وعلم ان سماحة عاد بايجابيات تفيد ان دمشق تضع كل ثقلها لتمهيد السبيل امام الحكم للمضي في مبادراته من أجل التفاوض على الترتيبات الامنية في ظروف سليمة وطبيعية وفي تدعيم توجهاته الامنية والتدابير التي اتخذها على صعيد دعم الاقتصاد الوطني.

ووصفت أوساط مطلعة التحرك اللبناني بأنه كان حتى الان ايجابيا، وقالت ان رئيس الجمهورية على اتصال وتنسيق مستمرين مع المسؤولين السوريين، وان الحكم اللبناني ابلغ جميع عواصم القرار العربية والعالمية رفضه أي مفاوضات مع اسرائيل الا في رعاية الامم المتحدة ومن خلال اتفاق الهدنة، وان كلا من واشنطن ولندن وباريس تدعم الموقف اللبناني، وان السفير السوفياتي أبلغ رئيس الجمهورية أمس تأييد بلاده التام للموقف اللبناني الرسمي.

جنبلاط الى دمشق

على الصعيد السياسي الداخلي، قال أمس مصدر قريب من وزير الاشغال العامة السيد وليد جنبلاط، ان أي تطور لم يطرأ بالنسبة الى معالجة العقبات التي تعترض مسيرة الحل السياسي، وان ما يجري تداوله من مقترحات في الاتصالات الداخلية وتلك الجارية بين بيروت ودمشق،

— التتمة في الصفحة ٨ —

هاو في ختام محادثاته في اسرائيل:

الانسحاب من لبنان مشكلة المنطقة وسندرس الانضمام الى قوة سلام



السر جيفري وزوجته خلال جولتهما امس في المدينة القديمة في القدس. (يب تيليفوتو)

اعلن السر جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني قبيل مغادرته اسرائيل امس عائدا الى لندن، ان بريطانيا ستدرس الانضمام الى قوة سلام دولية في لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي.

وقال السر جيفري الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي في ختام محادثات مع كبار المسؤولين الاسرائيليين تركزت على سبل انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، ان مشاوراته في لبنان واسرائيل اظهرت ان الخلافات بين الجانبين في شأن تسوية تتركز حول "مسائل اجرائية". واكد ان المشكلة الرئيسة في المنطقة الآن تكمن في طريقة سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وحماية الحدود الشمالية لاسرائيل.

واعتبر ان الحكومتين اللبنانية والاسرائيلية تسعيان الى "الاهداف نفسها".

واعتبر ان الحكومتين اللبنانية والاسرائيلية تسعيان الى "الاهداف نفسها". وقال: "ان انطباعي هو ان خلافاتهما يمكن التغلب عليها".

وكرر ان بريطانيا لا تسعى الى القيام بدور الوسيط، لكنها "مستعدة للمساعدة" في وضع ترتيبات امنية لجنوب لبنان.

وكان الوزير البريطاني ابرز ثانية الخلافات مع اسرائيل في شأن الموقف من المسألة الفلسطينية، عندما دعا حكومة شمعون بيريز خلال مأدبة ليل الاثنين الى وقف الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة، مثيرا الى ان خطوة كهذه من شأنها ان "تشيع مناخا من الثقة" من اجل مفاوضات سلمية. الا انه شدد على انه "من الواضح ان السلام يجب ان يقوم في الضرورة الى احترام الجميع حق اسرائيل في العيش في امان وحق الفلسطينيين في تقرير المصير".

وكان هاو انهى زيارته لاسرائيل بلقاء مع زعماء فلسطينيين من الاراضي العربية المحتلة في القنصلية البريطانية في القدس الشرقية.

وأكد له هؤلاء ان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثلهم الوحيد.

كذلك قام برحلة جوية فوق مناطق الحدود اللبنانية والسورية.

(وص ف، رويتر، يب، اب)

سياسة واشنطن "من سيئ الى أسوأ"

الملك حسين: الوضع العربي سيئ وخلافاتي مع الاسد ليست شخصية

قال الملك حسين ان السياسة الاميركية في الشرق الاوسط "تسير من سيئ الى اسوأ"، مكررا اتهامه واشنطن بالانحياز الى اسرائيل. ورأى ان العالم العربي يمر في مرحلة سيئة لا مثيل لها، في اشارة الى الخلافات المتعلقة بالمسألة الفلسطينية والحرب الايرانية — العراقية.

وشدد العاهل الاردني، في مقابلة اجراها معه في عمان ٣ من رؤساء تحرير الصحف الكويتية، على ان الاتحاد السوفياتي يجب ان "يلعب دورا" في التسوية في المنطقة، وان السبيل الوحيد الى ذلك هو عقد مؤتمر دولي للسلام. وأبرز في هذا المجال مرة أخرى أهمية القرار ٢٤٢.

وبالنسبة الى قرار الاردن معاودة العلاقات مع مصر التي كانت عمان قطعتها بعد توقيع معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية في ١٩٧٩، أكد ان بلاده لم تنتهك قرارات قمة بغداد في ١٩٧٨. وقال: "في الواقع لم يتخذ قرار (بقطع العلاقات مع مصر) ولكن كانت هناك توصية بهذا فحسب من وزراء الخارجية العرب". وكشف انه أبلغ الى الكثير من الزعماء العرب

— التتمة في الصفحة ٨ —

اسرائيل تتسلم اليوم ملياراً و٢٠٠ مليون دولار من الولايات المتحدة

نقلت اذاعة اسرائيل عن مراسلها في واشنطن ان الحكومة الاسرائيلية ستتسلم اليوم من الولايات المتحدة مبلغ مليار و٢٠٠ مليون دولار مساعدات مدنية لاسرائيل للسنة المالية المقبلة.

وأفاد المراسل ان المبلغ سيودع لحساب اسرائيل احد المصارف الاميركية.

تسلم جائزة "رجل السنة" في باريس

مبارك انتقل الى المانيا الغربية



الرئيس حسني مبارك — الى اليمين — يتسلم امس جائزة "رجل السنة" في قصر ماريني في باريس. (يب تيليفوتو)

بون — اب، وص ف — انتقل الرئيس حسني مبارك مساء امس من باريس الى بون في زيارة رسمية لالمانيا الغربية تستغرق ٣ ايام يتوقع ان يحض خلالها حكومة المستشار هلموت كول على المساعدة على احياء جهود السلام في الشرق الاوسط.

ووصل مبارك الى مطار كولونيا — بون في السابعة والدقيقة ٥٥ بتوقيت بيروت، وتوجه في طائرة هليكوبتر الى قصر غيمنيش الحكومي للضيافة على مسافة ٣٠ كيلومتراً من بون. ومن المقرر ان يبدأ محادثاته مع المسؤولين الالمان الغربيين اليوم عندما يجتمع صباحاً لمدة ساعة بالرئيس ريتشارد فون فيتساكر، ثم يجري بعد الظهر محادثات مع كول تستغرق ساعتين.

وتوقعت مصادر مطلعة ان يحض الرئيس المصري خلال زيارته بون على دعوة الولايات المتحدة الى القيام بخطوة جديدة لاحياء المفاوضات في الشرق الاوسط ربما عن طريق بدء حوار مع الجناح المعتدل في منظمة التحرير الفلسطينية.

وتأتي زيارة مبارك لبون بعد يومين أمضاهما في باريس واجتمع خلالهما بالرئيس فرنسوا ميتران وبرئيس وزرائه السيد لوران فابيوس، داعياً الى دور اوروبي في احياء محادثات السلام في الشرق الاوسط.

كول

وصرح مستشار المانيا الغربية في مقابلة اجراها معه موفد صحيفة "الاهرام" في بون قبل وصول مبارك ان بلاده لا تعارض مؤتمراً دولياً للسلام وفق الصيغة التي اقترحتها مصر والاردن والتي تنص على مشاركة الدولتين الكبريين والاطراف المعنيين بالنزاع في المنطقة. واضاف ان "مؤتمرا دولياً يمكن ان ينتهي الى مفاوضات حقيقية في شأن حل سلمي في الشرق الاوسط".

— التتمة في الصفحة ٨ —

بيريز ناشد مصر معاودة الحوار لتجاوز الخلافات

تل ابيب — وص ف — ناشد ليل امس رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز مصر معاودة الحوار بين البلدين.

وقال في محاضرة في "معهد موشي دايان لدراسات الشرق الاوسط وافريقيا": "ان تحسنا في مناخ علاقاتنا سيتيح تجاوز الخلافات وايجاد الحلول المطلوبة في سهولة اكبر".

واضاف: "ليس لدينا مطلب نقدمه الى مصر، ولا شروط لمعاودة الحوار. مصر هي البلد الاهم في العالم العربي، في حين اننا الدولة اليهودية الوحيدة".

دمشق استنكرت التدهور الامني الاخير:

لبنان لن يعود الى الوراء والتشكيك في حكومة الوحدة مرفوض

استنكرت دمشق امس التدهور الامني الاخير في لبنان واعتبرته "امرا غير مقبول وغير مفهوم"، داعية "جميع اللبنانيين الى اللجوء الى العقل والحكمة والمنطق والحوار الهادئ"، ومؤكدة ان "لبنان لن يعود الى الوراء" وأن "التشكيك في حكومة الوحدة الوطنية أمر مرفوض". وحملت الاطراف الممثلين في الحكومة مسؤولية اية انتكاسة امنية واي تباطؤ اسرائيلي في الانسحاب.

وكتبت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان "التدهور الامني الاخير على الساحة اللبنانية امر غير مقبول وغير مفهوم بعدما قطع الحكم في لبنان من خلال عمل ومجهود كبيرين حققتهما حكومة الوفاق الوطني خطوات واسعة على طريق التفاهم والاصلاح".

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي عنوانه "التدهور الامني في لبنان والمخاطر المترتبة عليه": "لا يستطيع المواطن العربي اينما كان موقعه ان يصدق ان العودة الى لغة السلاح لها ما يبررها بعد التئام شمل اللبنانيين على مسائل عدة هي موضع خلاف وفرقة الى وقت قريب". ورأت ان "يدا خارجية تمتد الى احتياطيها داخل لبنان في محاولة يائسة لقلب المائدة من جديد والعودة بالمسألة اللبنانية الى عنفها الدموي وزرع اليأس في نفوس اللبنانيين من اي امكان للتفاهم والوفاق وتحقيق الامن، هذا

— التتمة في الصفحة ٨ —

ارماكوست غادر جدة واسرائيل لم تؤكد وصول مورفي

افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان السيد مايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط غادر جدة ليل الاثنين منهيا جولته في المنطقة.

وكان المبعوث الاميركي زار اسرائيل والاردن ومصر.

ونسبت وكالة "رويتر" الى مسؤول اسرائيلي في القدس انه كان يتوقع وصول المبعوث الاميركي الآخر وهو السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي الى اسرائيل مساء امس. الا ان هذا النبأ لم يتأكد.

وقال المسؤول الاسرائيلي ان مورفي الذي قابل الملك فهد الاحد الماضي مع ارماكوست، سيزور دمشق بعد اسرائيل.

(وص ف، رويتر)

ردا على المواقف المصرية والاردنية

الشرع انتقد "الشعارات المضللة" وأكد أن سوريا تسيطر على الموقف

في ما بدا انه هجوم سوري مضاد على المواقف المصرية والاردنية الاخيرة، وصف امس السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري دعوة الرئيس حسني مبارك دمشق الى الانضمام الى عملية السلام ودعوة عمان الى "التضامن العربي"، بانها من "الشعارات المضللة". كذلك دافع الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري عن مواقف بلاده من القضايا العربية مؤكدا ان سوريا "اصبحت بقيادة الرئيس حافظ الاسد سورا منيعا للعرب لا يقتحم".

وقال الشرع، الذي كان يتحدث في اجتماع عقدته لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب السوري: "ان الضجيج الذي يصدر عن بعض العواصم العربية والغربية تحت شعارات التضامن

— التتمة في الصفحة ٨ —

اذاعة اسرائيل: مجموعة "المنتقمين" هددت هرتسوغ

بثت اذاعة اسرائيل مساء امس ان رجلا قال انه ينتمي الى مجموعة "المنتقمين" التي اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الارهابي على الاوتوبيس العربي في القدس الاحد الماضي، اتصل هاتفيا امس برئيس دولة اسرائيل حاييم هرتسوغ محذراً اياه من انه "الهدف المقبل" لانتقام المجموعة.

وقالت الاذاعة ان الرجل أوضح لهرتسوغ انه احد "المنتقمين" الذين تسببوا في مقتل شاب عربي واصابة ١٠ آخرين في الاوتوبيس رداً على اغتيال اسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة الاسبوع الماضي (راجع ص ١٢)

السفير الاميركي لدى اسرائيل:

توقيت مبادرة ريغان سيئ وأسلوب تقديمها أسوأ

تل ابيب — اب — انتقد امس السفير الاميركي لدى اسرائيل السيد صموئيل لويس طريقة تقديم مبادرة الرئيس رونالد ريغان للسلام في الشرق الاوسط وتوقيتها. وقال ان ريغان لم يدخل البيت الابيض مع "التزام شديد" للسلام في المنطقة "مع انني اعتقد ان مبادرة ريغان كانت جهدا صادقا لاحياء زخم كمب ديفيد". واضاف: "في رأيي ان التوقيت كان سيئا واسلوب التقديم اسوأ والنتيجة لا شيء حتى الآن".

ولم يخص لويس، الذي كان يتحدث في ندوة عقدت في جامعة تل ابيب، في تفاصيل المبادرة التي اقترحها الرئيس الاميركي في اول ايلول ١٩٨٢ والتي رفضتها اسرائيل والدول العربية على السواء.

وتطرق الى اسباب فشل محادثات الحكم الذاتي التي تلت ابرام اتفاقي كمب ديفيد في ايلول ١٩٧٩، فرأى ان السيد روبرت شتراوس، الذي كان اول مفاوض اميركي خاص في محادثات الحكم الذاتي والذي يعمل الآن مستشارا سياسيا للمرشح الديموقراطي في انتخابات الرئاسة الاميركية السيد والتر مونديل، لم يكن الشخص المناسب لهذه المهمة. واوضح انه "كانت هناك مشكلة ثقافية بينه (شتراوس) وبين الشرق الاوسط. انه لم يكن زار المنطقة في السابق، كما ان اسلوبه التكساسي لم يتلاءم مع المفاوضات الدقيقة". وذكر ان محادثات الحكم الذاتي تعثرت ايضا نتيجة عدم مشاركة كل من الرئيس المصري الراحل انور السادات، والرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر ووزير الخارجية الاسرائيلي الراحل موشي دايان فيها.

"ندوة الصحافة العالمية" عن العالم العربي

هيلي دعا الى مشاركة سوفياتية وشميت لا يتوقع الكثير من أوروبا



من اليسار السادة: وزير الاعلام القطري عيسى غانم الكواري ورئيس "وكالة الصحافة الفرنسية" هنري بيجا وعضو مجلس العموم البريطاني دنيس هيلي في افتتاح ندوة الصحافة العالمية. (يب تيليفوتو)

مستشار المانيا الغربية السابق السيد هلموت شميت. (يب تيليفوتو)

باريس — من بشارة البون:

تستضيف باريس "ندوة الصحافة العالمية ١٩٨٤" التي بدأت اعمالها امس في فندق "جورج الخامس" في حضور شخصيات سياسية وديبلوماسية واقتصادية ورجال اعمال واساتذة جامعات ومفكرين ينتمون الى دول اوروبية وعربية، الى عدد كبير من الصحافيين الاميركيين والاوروبيين والعرب.

الجلسة الصباحية افتتحت بكلمة ترحيب القاها وزير الاعلام القطري السيد عيسى غانم الكواري نيابة عن لجنة العلاقات الاعلامية الدولية لدول الخليج العربية. وشكر للحكومة الفرنسية موافقتها على اقامة الندوة في باريس وقال:

— التتمة في الصفحة ٨ —

خطوة رئيسية نحو اعادة توحيد السودان

ميثاق سلام موقت بين الحكومة والانفصاليين الجنوبيين

الخرطوم — يب — اعلنت امس "وكالة انباء السودان" الرسمية ان الحكومة السودانية توصلت الى ميثاق سلام موقت مع الثوار الانفصاليين في جنوب البلاد في خطوة رئيسية نحو اعادة توحيد جنوبها المسيحي وشمالها الاسلامي اللذين انقسما علانية عقب قرار الرئيس جعفر نميري تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان.

ونقلت الوكالة عن ناطق باسم اللجنة المفاوضة ان "الوفدين المتفاوضين عقدا اجتماعات عدة وتوصلا الى اتفاق موقت يمكن ان يكون نواة تسوية سلمية شاملة لمسألة الجنوب السوداني". واوضحت ان الاتفاق تم اول من امس بين وفد حكومي برئاسة الفريق مصطفى محمود احمد ووفد يمثل "جبهة تحرير الشعب السوداني" التي يتزعمها الكولونيل وليم عبدالله دينغ. لكنها لم تعط تفاصيل مكتفية بالقول ان الميثاق المقترح حظي بالمباركة الشخصية للرئيس

— التتمة في الصفحة ٨ —

بغداد تكرر تحذير الاجانب من البقاء في ايران

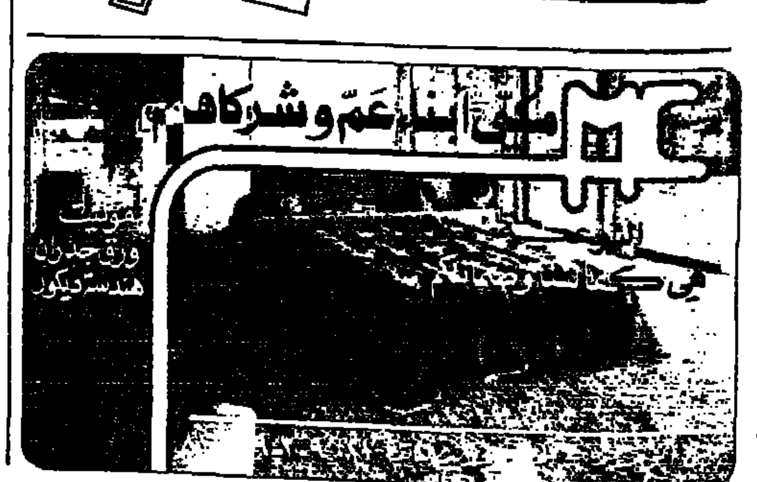
بغداد — رويتر — كررت امس صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث العراقي الحاكم، تحذير الاجانب من البقاء في ايران لأن العراق قد يشن هجمات على اهداف حيوية عسكرية واقتصادية في هذا البلد.

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي ان العراق سيشن هذه الهجمات اذا شنت ايران هجوما كبيرا في اتجاه ميناء البصرة في جنوب العراق.

وتفيد تقارير ان ايران حشدت مئات الالوف من الرجال على خطوط الجبهة شرق البصرة.

واضافت: "نود ان نذكر هؤلاء الاجانب بتحذيرنا من اننا سنهاجم عشرات الاهداف الايرانية في اطار استراتيجيتنا الدفاعية".





الموقف هذا النهار
الاستقالة ممنوعة

الاحاديث عن احتمال اجراء تغيير حكومي نتيجة للصراعات الدائرة بين امراء الحكومة الحالية ولانعكاساتها على الوضع العام، بدأت تتداولها الاوساط السياسية المحلية بشيء من الجدية وان بكثير من التحفظ. ولعل السبب الابرز للتحفظ ان لبنان يواجه حاليا استحقاقا مصيريا يتعلق بانسحاب اسرائيل من الجنوب ومثل هذه المواجهة لا يمكن ان تتم في ظل ازمة حكومية مستعصية قد تترافق مع تدهور امني معين سواء كان واسعا ام ضيقا. وعلى هذا يعتقد العارفون ان اقصى ما يمكن ان يطرح للبحث في هذا المجال، هو العودة الى فكرة توسيع الحكومة، وذلك انطلاقا من اعتبارين مهمين ، اولهما جسامة الاعباء الملقاة على عاتق الحكومة، خصوصا بعد سنوات من المحنة التي تقتضي حكومة كاملة لكل حقيبة فيها وزير، وثانيهما توزير قريبين من الامراء وحائزين ثقتهم وقادرين على حلحلة الكثير من عقدهم، الامر الذي يجعلهم يشعرون بان لهم مصلحة مباشرة في استقرار الوضع الحكومي ويجعلهم في الوقت نفسه يعملون بلا كلل للمحافظة على هذه المصلحة. ومن بين الصيغ المطروحة لتوسيع الحكومة الحالية، هناك كما يقول العارفون، صيغتان هما :

١ – جعل "حكومة الوحدة الوطنية" ستعشرية، باضافة ستة وزراء جدد اليها يوزعون على الشكل الآتي : وزير سني ووزير شيعي ووزير درزي ووزير ماروني ووزير ارثوذكسي ووزير ارمني. ومن شأن هذه الصيغة ارضاء الرئيس السابق سليمان فرنجيه وجعله يقبل بالمشاركة في الحكومة ومن خلالها بمسيرة الانقاذ، وذلك بتوزير نجله روبير، كما ان من شأنها جعل الوجود الشيعي في الحكومة اكثر تمثيلا للتيار الشيعي العريض السائد، الامر الذي يساهم في كوكبة كل اجنحة التيار حول المسيرة. ومن شأنها ثالثا ازاحة اعباء كثيرة عن الاقطاب، وذلك بجعلهم وزراء دولة اذا لقيت هذه الفكرة قبولا منهم.

٢ – جعل "حكومة الوحدة الوطنية" عشرينية باضافة عشرة وزراء جدد اليها، خمسة منهم محمديون يتوزعون على الشكل الآتي : اثنان للسنة واثنان للشيعة وواحد للدروز. وخمسة اخرون مسيحيون يتوزعون على الشكل الآتي : مارونيان وارثوذكسي وكاثوليكي وارمني. ومن شأن هذه الصيغة تسهيل العمل الحكومي عن طريق اسناد حقيبة الى كل وزير، وفي الوقت نفسه تسهيل العمل السياسي للاقطاب او الامراء عن طريق اراحتهم من العمل اليومي المرهق وتكليفهم مهمات وزراء دولة. ومن شأنها كذلك ارضاء الرئيس فرنجيه والطوائف المسيحية كلها، وارضاء الطوائف المحمدية بجعل تمثيلها اكثر انطباقا على الواقع.

هل جرى البحث رسميا على اعلى المستويات في موضوع التغيير او التوسيع الحكوميين؟

العارفون يقولون ان موضوع التغيير لم يبحث فيه على الاطلاق لمخاطره الكثيرة والجسيمة في المرحلة الراهنة. اما موضوع التوسيع فقد تناوله البحث واحيانا بشيء من التفصيل ولكن من دون ان يتخذ قرار معين في شأنه حتى الان.

وفي هذا الخصوص يشير هؤلاء الى ان الرئيس رشيد كرامي المشهور بتفضيله الحكومات القليلة الاعضاء، قد يتخلى بعض الشيء عن موقفه هذا نظرا الى اوضاع البلد التي قد تقتضي التوسيع ولكن شرط الا يتجاوز عدد اعضاء الحكومة بعد توسيعها ١٦ وزيرا.

وفي اي حال، لا يتوقع العارفون ان يتعمق هذا البحث، وان يصل بالتالي الى نتيجة نهائية قبل توافر عاملين اساسيين هما :

١ – الحصول على موافقة سوريا. ولا يعني ذلك احراجا لسوريا وارباكا او اتهاما للبنان بانه سلمها مقاليده. لكنه يعني اعترافا بواقع يعرفه الجميع وهو يشير الى انها اكثر الدول العربية "اعتناء" بلبنان واقدرها على التأثير في اوضاعه وعلى مساعديه في تجاوز اية ازمة حكومية او غير حكومية قد تحصل، وحتى الان لا يبدو ان موضوع التوسيع طرح معها. والموضوع الذي طرح هو مصير الحكومة الحالية بعد تهديد الوزير نبيه بري بالاستقالة وتلويح الوزير وليد جنبلاط بها. وفي هذا المجال يقول العارفون ان موقف دمشق واضح، وهو ان الاستقالة مرفوضة وفتح ازمة حكومية ممنوع.

٢ – اجتياز "قطوع" الانسحابات الاسرائيلية. وهذا الامر يلزمه اسابيع قليلة للتبلور. ولا يمكن في ظل الغموض المسيطر حاليا الاقدام على اية "دعسة ناقصة" الا طبعا اذا كان من شأن خطوة التوسيع تعزيز مناعة البلد امام محاولات الفتنة التي قد تسعى اليها اسرائيل قبل الانسحاب او في اثنائه. وهذا "القطوع" يتعلق بالمناطق التي قد تنسحب منها اسرائيل وبمناطق اخرى. وسوريا تحرص على ما يقول القريبون منها على منع حصول اية فتنة. وقد "هزت العصا" لكل الاطراف على هذا الصعيد. الا انها ليست وحدها في البلد. فالعوامل العازمة على عرقلة تحركها وتوجهها كثيرة واحيانا فاعلة. فهل تنجح في لجمها او ضربها؟

سركيس نعوم

هل بدأت حرب الغلاء ام الحرب على الغلاء؟
الحكم على تدابير دعم الخزينة ولجم التدهور يتوقف على نجاح تنفيذها وظهور نتائجها

لا يزال القرار الذي اتخذته الحكومة بالغاء الدعم للمحروقات يثير ردود فعل مختلفة على الصعيدين السياسي والاقتصادي والنقابي.

بعض هذه الردود كان سلبيا بدافع سياسي او للمزايدة، او كان سلبيا استنادا الى آراء علمية وبحث موضوعي. وبعض الردود كان ايجابيا ومتفهما لدوافع اقدام الحكومة على هذه الخطوة الجريئة التي لا تخلو من المغامرة، وهي خطوة لم تجرؤ اي حكومة سابقة على اتخاذها خوفا من ردود الفعل السلبية التي تحدثها ولا قدرة لها على تطويقها.

والسؤال المطروح في الاوساط المختلفة والذي يثير القلق بعد رفع سعر المحروقات وما قد يجر من ارتفاع في اسعار مواد وسلع هو : هل تواجه البلاد حربا جديدة خطرة هي حرب الغلاء بدل الحرب على الغلاء، حتى اذا تعذرت مواجهتها باجراءات رادعة كان الفقر والعوز والجوع ولا يبقى امام المواطن العادي سوى الهجرة بعد التهجير؟

المراقبون الحياديون يقولون انه من السابق لاوانه الحكم على الاجراءات التي اتخذتها الحكومة والتي ستتخذها استكمالا لخطة وقف التدهور الاقتصادي ولجم العجز المتزايد في الخزينة، وانه لا بد من مضي بعض الوقت لتقويم النتائج، والتأكد من مدى قدرة الحكومة على التنفيذ تنفيذا دقيقا وكاملا، سواء لجهة منع البواخر من التوجه نحو المرافىء غير الشرعية، او لجهة تحصيل المتأخرات من رسوم الماء والكهرباء والهاتف بحيث لا يظل بين المواطنين من هم ابناء ست ومن هم ابناء جارية، او بين من يخضعون لحكم القانون ويسددون كل ما عليهم للدولة ومن هم خارجون على حكم القانون ويرفضون تسديد ما عليهم متوسلين حماية زعماء او متذرعين بظروفهم واوضاعهم الاجتماعية. اذ لا يجوز ان يبقى مواطنون يدفعون كل ما يترتب عليهم للدولة من رسوم وضرائب ويتحملون الزيادات لتعزيز واردات الخزينة، ويبقى مواطنون يتهربون او يرفضون دفع شيء فيتحمل غيرهم عنهم العبء كله.

خطر الدخول في حلقة جهنمية

لذلك فليست زيادة سعر المحروقات لتوفير اكثر من مليار ليرة سنويا تتحملها الخزينة، هي المشكلة، انما المشكلة في الا تكر سبحة الزيادة لتشمل كل شيء وتواجه البلاد عندئذ غلاء فاحشا لا قدرة لذوي الدخل المحدود والطبقة المتوسطة على تحمله، كما لا قدرة لكثيرين من ارباب العمل على تحميل اعطاء زيادة للموظفين والمستخدمين، فتدخل زيادة الاجور عندئذ في سباق غير متكافىء مع الغلاء وهو سباق خطر داخل حلقة جهنمية.

ان الطب عندما يعالج المريض بـ"الكورتيزون" او بادوية "الانتيبيوتيك" يعطيه ادوية اخرى مقوية. وهكذا الامر بالنسبة الى الاجراءات الاقتصادية والمالية التي ينبغي ان تقابلها اجراءات اخرى تعيد الى المواطن ولو جزءا مما اخذته منه. فارتفاع اسعار النقل نتيجة رفع سعر البنزين يتطلب تنظيم النقل المشترك وتسيير الاوتوبيسات والقطار في كل اتجاه. وهذا يصعب تحقيقه في ظل امن مضطرب، لان المواطن سيتجنب ركوب الاوتوبيس لئلا يفاجأ بحادث امني او باعمال خطف ويفضل عندئذ اللجوء الى وسائل اخرى للنقل يطمئن اليها.

ولئلا يؤدي رفع سعر المحروقات الى رفع اسعار البضائع والسلع والمواد الغذائية، على الحكومة ان تتخذ تدابير رادعة وفاعلة للحؤول دون ذلك ولكي تبقى الاجور كافية لتأمين عيش كريم للمواطن. ان الاميركي او الاوروبي يدفع نسبة عالية من اجره الشهري ضرائب للخزينة الا انه يحصل في المقابل على ضمانات لمستقبله.

والحكومة عندما تفرض على كل المواطنين ايا تكن ظروفهم واوضاعهم ان يسددوا ما عليهم من رسوم وضرائب للخزينة وبدلات اشتراك لمصالح المياه والهاتف والكهرباء، عليها ان ترفع عنهم دفع الرسوم والضرائب غير الشرعية والخوات والرشاوى لانجاز المعاملات وتوقف كل الجبايات المفروضة على الشعب بوجه غير قانوني، وتعيد الى الدولة كل ما هو حق لها بحيث لا تبقى فئة تغذي الخزينة بتسديد ما عليها وفئة اخرى تنهبها او تبدد الاموال العمومية.

واذا كان مطلوبا من الشعب ان يشد الحزام بسبب الظروف الصعبة، فعلى الدولة ايضا ان تشد الحزام وتضرب المحتكرين وتعصر النفقات ولا تبقي الا على المجدي منها، والا فان المياه لا يمكن جمعها في اناء مثقوب.

مسؤولية التنفيذ وضبط الامن

ان كل الناس سيرحبون بتدابير الحكومة مهما يكن بعضها قاسيا بعد ان يتم تنفيذها بدقة ويلمسون نتائجها الايجابية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، ويتأكدون من انها حافظت على قوة الليرة الشرائية، ولا يعودون يحولون آذانهم لسماع اصوات من يدعونهم الى السلبية. ولكن عندما تكون لهذه التدابير نتائج عكسية والليرة تفقد المزيد من قوتها الشرائية والدولار يتابع ارتفاعه، والمواطن يتحمل فوق ضرائب الدولة ورسومها التي تضاعفت، ضرائب الدويلات ورسومها، والشرعية لا تأخذ حقها الا من الضعيف او من الخاضعين لحكم القانون، فان الشعب لن ينتظر عندئذ من يدعوه الى السلبية ولن يعود في حاجة الى من يحضه على الثورة والعصيان.

لقد كان رأي بعض السياسيين انه كان من المستحسن لو ان الحكومة لجأت الى اتخاذ اجراءاتها خطوة خطوة، حتى اذا ما تم بنجاح تنفيذ خطوة، عمدت الى اتخاذ خطوة اخرى، فرفع سعر المحروقات كان يجب ان ينتظر نتائج اجراءات وضع يد الدولة على كل المرافق حتى اذا ما نجحت في تنفيذ هذه الاجراءات، عمدت الى اجراءات اخرى: منها الغاء الدعم للمحروقات، او ان تلغي نصف قيمة الدعم في المرحلة الاولى اذا لم يكن في الامكان منع الجبايات غير الشرعية، على ان تلغي النصف الاخر من قيمة الدعم عندما يصبح في امكانها منع هذه الجبايات او تحويلها لمصلحة الخزينة تعزيزا لمواردها.

ان التدابير التي اتخذتها الحكومة بقدر ما كانت جريئة في اتخاذها، يجب ان تكون مسؤوليتها كبيرة في تنفيذها تنفيذا دقيقا كاملا وبنجاح، لكي تكون لها نتائجها الايجابية على الصعيدين الاقتصادي والمالي والاجتماعي.

ومع ذلك، فان الامن في رأي المراقبين يبقى هو العنصر الاهم والاساسي في تحقيق النجاح للتدابير المتخذة، فاذا لم يتحقق الامن الثابت، فلا شيء يمكن تحقيقه وتبقى التدابير مهما تكن مهمة وجريئة من دون جدوى بدليل ان سعر الدولار بعدما هبط هبوطا ملموسا نتيجة تدابير الحكومة، عاد الوضع الامني فرفعه بعد تدهوره على محاور الجبل وبعض انحاء بيروت الكبرى، وما لم تعط الاولوية للامن والتحرير، فلا جدوى لاي تدبير ولاي اجراء.

اميل خوري

التقى سفراء الجزائر واليمن الشمالية والاتحاد السوفياتي
الجميل تلقى رسالة من صالح ودعما سوفياتيا وايميه نقل اليه "اجواء مشجعة"

الرئيس الجميل مجتمعاً مع سفير اليمن الشمالية امس.

سولداتوف بعد المقابلة. (دالاتي ونهرا)

الى جانب التحرك السياسي المستمر على الصعد المختلفة محليا عبر اتصالات ومشاورات مع القيادات السياسية لتبريد الاجواء السياسية واتاحة المجال امام تنفيذ مقررات مجلس الوزراء ينصب اهتمام الحكم على رصد تطورات الوضع في المنطقة وانعكاسها على الوضع في لبنان، خصوصا نقطة الضعف فيه وهو الجنوب.

وفي هذا النطاق كانت امس لقاءات رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل دفعة جديدة من السفراء، لليوم الثاني على التوالي، فاستقبل اولا سفير الجزائر السيد عبدالكريم غريب، وعرض معه مجمل الاوضاع في لبنان والمنطقة، خصوصا اسباب ارجاء زيارته للجزائر التي كانت مقررة الاثنين الماضي.

وبعد اللقاء قال السفير غريب: "جرى عرض للعلاقات بين لبنان والجزائر، وتركز البحث على زيارة الرئيس الجميل المرتقبة للجزائر، فضلا عن اوضاع المنطقة، خصوصا في الجنوب والاتصالات الجارية في شأن الترتيبات الامنية للانسحاب الاسرائيلي".

ثم استقبل الرئيس سفير اليمن الشمالية السيد احمد محمد المتوكل الذي حمل اليه رسالة من الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح تؤكد دعم بلاده حكومة وشعبا مسيرة الحكم والحكومة والجهود التي تبذل لانقاذ لبنان.

وبعد اللقاء قال السفير: "طبيعة اللقاء تتعلق برسالة نقلتها من فخامة الاخ الرئيس العقيد علي عبدالله صالح الى فخامة الرئيس أمين الجميل. وهي تأتي في اطار التواصل والتشاور المستمر الذي يجريه الاخ العقيد علي عبدالله صالح مع القادة العرب بين حين وآخر والرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك".

ثم استقبل الجميل نائب مساعد الامين العام للامم المتحدة السيد جان كلود ايميه.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان ايميه اطلع الرئيس على نتائج المساعي التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، وتبادلا الآراء في شأن الوضع في الجنوب ودور القوات الدولية ومهماتها المستقبلية وجهود الامم المتحدة على هذا الصعيد.

واوضحت المصادر ان ايميه حمل الى الرئيس الجميل "اجواء مشجعة" في شأن الاتصالات الجارية توصلا الى ترتيبات امنية تحقق انسحاب اسرائيل.

وفي الاولى والنصف وصل الى القصر الجمهوري السفير السوفياتي السيد الكسندر سولداتوف. وهي زيارته الاولى لقصر بعبدا بعد عودته من اجازته السنوية.

وقال سولداتوف عند مغادرته القصر: "كان لي لقاء جيد مع فخامة الرئيس، وانا مسرور بلقائي ورئيس الجمهورية اليوم، وقد تحدثنا عن الوضع في لبنان وحول لبنان، وتباحثنا في بعض مشاكل البلاد والحلول المستقبلية للعودة الى السلام في بلادكم: هذا كل ما استطيع قوله".

وسئل ما هو الموقف السوفياتي مما يجري في الجنوب، فاجاب: "تعرفون ان موقف الاتحاد السوفياتي داعم للبنان، وهو كان وما زال مع ضرورة انسحاب المعتدي الاسرائيلي من الجنوب فورا ومن دون اية شروط".

وهل هو باق في لبنان؟ اجاب: "طبعا، فانا سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان".

ولوحظ ان السفير سولداتوف ادلى بتصريحه واجاب عن الاسئلة التي وجهت اليه بالانكليزية وليس بالروسية ومن غير ان يستعين بمترجم كما في السابق.

كرامي متفائل بحلحلة العقد لتأمين وصول الجيش الى الاولي
حماده: الاولويات تدفعنا جنوبا

أبدى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي أمس تفاؤله بحلحلة عقدة وصول الجيش الى نهر الاولي ليكون جاهزا للحلول محل القوات الاسرائيلية اذا ما نفذت انسحابا جزئيا أو كليا مرتقبا.

وفي هذا النطاق اجتمع كرامي في الاولى والنصف بعد الظهر في القصر الحكومي بالوزير السابق السيد مروان حمادة، وبحث معه في التطورات الاخيرة وموضوع الانسحاب الاسرائيلي وضرورة تأمين وصول الجيش الى نهر الاولي.

بعد المقابلة قال حمادة: "عرضت مع رئيس الحكومة كل المواضيع التي تهم الوطن، مع التركيز الخاص على ضرورة تثبيت وحدة الموقف الوطني والصف الوطني. ومن البديهي ان الاولويات تدفعنا اليوم نحو الجنوب وتحريره، ونحو الاصلاح وتحقيقه بحيث لا تذهب سدى تضحيات الشعب اللبناني ونضاله الرائع ومقاومته الباسلة".

واستقبل كرامي سفير لبنان في المملكة العربية السعودية الدكتور ظافر الحسن. وعلم ان البحث تناول العلاقات اللبنانية – السعودية والاتصالات الجارية والتي تساهم فيها المملكة في شأن الوضع في لبنان، وامكان عودة الديبلوماسية السعودية الى بيروت.

ثم استقبل كرامي سفير لبنان في تونس السيد سامي قرنفل وبحث معه في نتائج اتصالات جامعة الدول العربية في شأن الوضع في جنوب لبنان.

واجتمع ايضا بمدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السيد سميح البابا وبحث معه في علاقات لبنان الاقتصادية مع الخارج وسبل تحريكها.

وبحث كرامي مع رئيس مجلس الخدمة المدنية السيد ابرهيم شويري والمدير العام للاعداد والتدريب في المجلس الدكتور حسن الحسن في بعض الشؤون الادارية وتحريك عجلة المؤسسات الرسمية.

انتقل من الكويت الى الجزائر
بري: ستقوم ثورة شعبية اذا لم تلغ الطائفية ويتحقق الاصلاح

حذر وزير العدل والموارد ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري من "قيام ثورة شعبية اذا لم تتمكن الحكومة اللبنانية من الغاء الطائفية السياسية والوفاء بالاصلاحات التي وعدت بها في بيانها الوزاري". لكنه رأى "ان بداية النهاية لحرب لبنان تجد اليوم بذرة الامل".

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من الكويت ان الوزير بري غادرها الى الجزائر لتمثيل لبنان في احتفالات الذكرى الثلاثين لانتصار الثورة الجزائرية.

حديث صحافي

وقال بري في حديث ادلى به الى عدد من الصحف الكويتية "ان الوضع في لبنان يتجه نحو التحسن على رغم كل العراقيل التي تخلقها اسرائيل". ولاحظ "ان دور المقاومة الوطنية بالغ التأثير على الموقف الاسرائيلي، ويشكل النموذج للقتال ضد الغزاة الذين لم تحقق حروبنا العسكرية معهم بالجيوش ما تمنيناه من نصر، فيجيء فعل المقاومة الشعبية نموذجا للنصر في وجه الهزيمة الدائمة".

واوضح "ان القتال الدائر في الجنوب هو لتأمين الانسحاب الاسرائيلي من دون قيد او شرط يقيد لبنان او يحد من سيادته واستقلاله وحريته. وانه في غياب التضامن العربي الحقيقي لا يستطيع احد الآن ان يحقق الغلبة على اسرائيل، لذلك فان الحرب الدائرة في الجنوب ليست حربا كلاسيكية، انما هي حرب مقاومة شعبية".

ورفض الوزير بري اعطاء اي دور [illegible]

واعرب عن عدم اقتناعه بوجود "منظمة الجهاد الاسلامي" متسائلا: "من قتل رئيس الجامعة الاميركية مالكولم كير وهو الشخصية صاحبة المواقف الايجابية المعروفة؟ انها الجهات الاخرى، ومع ذلك اعلنت منظمة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها".

ورفض "توحيد الصف الوطني والاسلامي على طريقة (الرئيس الراحل) بشير الجميل الذي قضى على خصومه في الجبهة اللبنانية"، مشيرا الى "ان كل خلاف يقع بين فصائل الصف الوطني سوف يظل الاحتكام فيه للعقل والارادة الواحدة المؤمنة".

"ثورة شعبية"

وفي لقاء مع محرري "وكالة الانباء الكويتية" حذر بري من قيام "ثورة شعبية" في لبنان "اذا لم تتمكن حكومة الوحدة الوطنية من الغاء الطائفية السياسية والوفاء بالاصلاحات التي وعدت بها في بيانها الوزاري في حزيران الماضي كحد ادنى اذا ما اريد لجماهير المحرومين في لبنان ان تبقى على بصيص أمل في امكان حدوث تغيير سلمي".

وقال: "ان طوائف لبنان الـ١٧ يسيطر عليها ذكاء اجرامي تمارسه الطائفة الثامنة عشرة، وهي الطائفة المارونية السياسية التي تتكون من جماعات منتفعة من كل الطوائف".

واعتبر ان "على الحكومة اللبنانية اتخاذ خطوات حقيقية [illegible]

الوزان: القانون الجديد للدفاع خالف الدستور واسقط اصلاحات

اعترض الرئيس شفيق الوزان على "بعض التعديلات التي تضمنها المرسوم الاشتراعي الرقم واحد الذي اصدرته الحكومة الحالية وعدلت فيه المرسوم الرقم ١٠٢ المتعلق بقانون الدفاع الذي اصدرته الحكومة السابقة".

واوضح الوزان ما يأتي:

"١ – ان هذه التعديلات اسقطت ما اعتبرناه استجابة لمطالب محققة، فبعدما قررنا في المادة ٤٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٢ [illegible]

لمديرية المخابرات خارج نطاق الامن العسكري، واعتقد انه على اللجنة المكلفة النظر في المراسيم ان تشمل دراستها هذا المرسوم الجديد لوضع الامور في نصابها الدستوري على الاقل".

وردا على سؤال عن لقائه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، قال: "بحثنا في التطورات الحاصلة على الساحة اللبنانية بما فيها الاتصالات التي قام بها الحكم على الصعيدين الاقليمي والدولي، تأمينا [illegible]

مسؤول كبير قال أمام بعض زواره ان الشهرين المقبلين مما اصعب ما تواجهه البلاد من استحقاقات ومن تطورات محتملة في المنطقة.

عمد بعض محطات المحروقات الى التلاعب بالعدادات بعد رفع اسعار البنزين!

ابدت مراجع رسمية تخوفها من ان تعمد اسرائيل الى عرقلة مكافحة اعمال التهريب من خلال المرافىء غير الشرعية الخاضعة لسيطرتها.

شؤون لبنانية

المهم الا يتراجع الحكم

الافضل ان يأتي الشيء متأخرا من ان لا يأتي ابدا...

والشيء الذي أتى متأخرا هو رفع الدعم عن الافران أولا وعن المحروقات ثانيا، وقد تأتي البقية، اذا استمر الحكم في الاخذ بوجهة نظر السيد فيكتور قصير وزير الاقتصاد والصناعة، لان فيكتور قصير هو أول من حذر من مغبة ابقاء سياسة الدعم في بلد قصمت الحرب ظهر اقتصاده.

وثمة شيء اخر أتى متأخرا هو القرار القاضي بوقف نشاط المرافىء غير الشرعية، لان حصر حركة النقل البحري في المرافىء الشرعية يجعل الجمارك اسما لمسمى ويؤدي ما يدخل الخزانة من الرسوم الجمركية الى سد بعض العجز في الموازنة العامة.

يبقى ان يقترن قرار الحكومة في شأن المرافىء بالتنفيذ السريع، والا يتراجع المسؤولون تحت ضغط المتضررين ايا كانت أشكال هذا الضغط. مع العلم ان تعطيل أي قرار من القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء قبل أيام من شأنه ان يجر الى تعطيلها كلها، وفي هذه الحال يصبح وجود الحكومة وعدمه سيان، وتخضع البقية الباقية من الوطن المنكوب لحكم الدويلات.

وما دام الحكم جادا في العمل على استرداد ما قضمه الاخرون من سلطته، فالشعب ينتظر من مجلس الوزراء عقد جلسة استثنائية تخصص لمناقشة موضوع الغلاء والتدابير الكفيلة بكسر حدته. فقد ادخل المستوردون والتجار وصغار الباعة زيادات كبيرة على اسعار السلع المستوردةوالمنتجات المحلية قبل ساعات من تدخل الحكومة للجم الدولار. وقد تعلمنا على حسابنا ان السلعة التي يرفع سعرها في لبنان تحافظ على هذا السعر بعض الوقت قبل ان يرفع مرة أخرى بـ"فضل" تسامح السلطة.

لويس الحاج

ارتاحت الى تدابير لجم الدولار

"الجبهة اللبنانية" قررت تأليف لجنة تعمل لتركيز نهجها الاقتصادي



في اجتماع "الجبهة اللبنانية" امس من اليسار: الدكتور كرامه، الدكتور مالك، النائب حنين، الدكتور البستاني، الرئيس شمعون، الدكتور ابو ناضر. (ممبار نركيزيان)

قررت امس "الجبهة اللبنانية" تأليف لجنة من قانونيين، لوضع مشروع قانون لتعيين مخاتير يسيرون قضايا المهجرين، ولجنة اخرى ثلاثية تضم كبار الاقتصاديين لتركيز نهجها الاقتصادي.

عقدت الجبهة اجتماعها الاسبوعي في مقرها في دير مارجرجس عوكر، التاسعة والنصف صباحا، في حضور وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون والنائب ادوار حنين ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه والدكتور شارل مالك والدكتور فؤاد افرام البستاني وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابوناضر.

مصادر المجتمعين قالت ان البحث تركز على ٤ مواضيع هي:

١ - الوضع الامني: ناقشت الجبهة التدهور الاخير الذي حصل في الجبل وما رافقه من قصف عشوائي طاول بيروت الكبرى، ورأت ضرورة العمل على منع اي تدهور "ايا كانت الاسباب"، واعتبرت ان "مصداقية اكثر من جهة باتت على المحك".

وتطرق البحث الى الاشتباكات التي حصلت في بيروت الغربية مساء الاثنين ودعت الى ضرورة بسط السلطة سيطرتها على بيروت الكبرى.

٢ - الوضع الاقتصادي: اطلعت الجبهة على تقرير اقتصادي مفصل وملاحظات عرضها امينها العام النائب حنين استنادا الى مشاورات اجراها في شأن الوضع الاقتصادي العام والوضع النقدي. وتركز هذه الملاحظات على وجوب الاهتمام بالشأن الاقتصادي، وبالتالي الشأن الاجتماعي نظرا الى ترابطهما. واتفق المجتمعون على ايلاء هذا الموضوع اهمية خاصة، وقرروا تأليف فريق عمل من الاختصاصيين يكون بمثابة مرجع استشاري.

٣ - الوضع السياسي: قوم اركان الجبهة ما تحقق حتى الآن من التدابير التي اتخذت في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، والخطوات التي ستنفذ لاحقا، وابدوا ارتياحهم الى المواقف التي ابداها اكثر من طرف على علاقة بهذه الخطوات. لكنهم توقفوا عند "حرب التصريحات" التي حصلت بين الوزراء، ورأوا ضرورة وقفها عملا بميثاق الشرف الذي اقر اخيرا.

٤ - الاوضاع الاجتماعية: اثار بعض المجتمعين ما يعانيه المهجرون، خصوصا ابناء الجبل الذين لم يعد في استطاعتهم الحصول على وثائق رسمية بسيطة لعدم اقامتهم في منطقة واحدة، وقرروا اعداد مشروع قانون يرمي الى تعيين عدد من المخاتير للاهتمام بتسيير اعمال المهجرين ريثما تنتهي مشكلتهم.

شمعون

وبعد الاجتماع قال شمعون: "ناقشت الجبهة اللبنانية مجمل الشؤون العامة والتدابير التي اتخذت في شأن تمتين النقد اللبناني من ناحية اهمية هذه التدابير وفاعليتها خصوصا ولوحظ ان سعر الدولار الاميركي تدنى تدنيا ملموسا فور اتخاذ هذه التدابير، وهو لم يرتفع مجددا الا بسبب الحال الامنية التي تدهورت اخيرا.

وناقشت الجبهة ايضا موقف الوزيرين السيدين وليد جنبلاط ونبيه بري اللذين هددا مرارا بالاستقالة. والجبهة تعتبر ان الاستقالة هي خطوة سلبية لا توافق عليها مبدئيا، غير ان لكل وزير من الوزراء حرية البقاء او الاستقالة حسبما يشاء ضمن حدود المسؤولية.

وبحثت الجبهة في وضع المهجرين الذينهم في حاجة الى مخاتير لتسيير قضاياهم الملحة. وقررت تأليف لجنة من قانونيين تتولىوضع مشروع قانون في هذا الاطار تلبية لحاجة المهجرين.

واخيرا قررت الجبهة تأليف لجنة ثلاثية من كبار الاقتصاديين لتركيز نهجها الاقتصادي ووضع منهاج في هذا المجال".

وسئل هل هناك تدابير جذرية لوقف الخروقات الامنية، فاجاب: "هذا عمل الحكومة وليس عمل الجبهة".

وقيل له: نسألك بصفتك وزيرا في الحكومة، فقال: "اذن وجه الي هذا السؤال لدى مغادرتي مجلس الوزراء".

مخيبر وجه استجوابا الى الحكومة:

لماذا لم تلغ اتفاق القاهرة وهي على ابواب المفاوضات؟

وجه امس النائب الدكتور البر مخيبر استجوابا الى الحكومة هنا نصه:

"لما كانت قضية الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي وراشيا تشغل ضمير الشعب اللبناني قاطبة، كما تشغل الحكومة اللبنانية والدول العربية والاجنبية الممثلة في الامم المتحدة.

ولما كان التوتر والقلق والخوف تستولي على أبناء الارض المحتلة منجراء هذا الاحتلال، خصوصا من أي انسحاب جزئي للقوات الاسرائيلية الذي قد يؤدي الى مضاعفات سكانية على الارض.

ولما كان القرار في هذا الشأن متعلقا باسرائيل وحدها في الظرف الحالي كما نشاهد من دون أي تفاوض او تنسيق مع السلطة اللبنانية.

ولما كانت شروط اسرائيل للانسحاب الكلي من لبنان تنحصر في ترتيبات امنية تؤمن السلام على حدودها خصوصا في منطقة الجليل كما تقول.

ولما كانت تصريحات المسؤولين الاسرائيليين تطالب يوميا عبر اعلامهم وصحافتهم بضمان سوريا الترتيبات الامنيه في ما يعود الى عدم تسلل القوات الفلسطينية المسلحة الى الجنوب والبقاع الغربي وراشيا بقصد القيام بأعمال عسكرية ضد أمن الجليل.

ولما كانت اسرائيل تعلن ثقتها بالالتزامات والتعهدات السورية لجهة احترامها الاتفاقات التي توقعها.

ولما كان أصبح لزاما على لبنان ان يعيد اليه الثقة الدولية المفقودة وذلك عن طريق اظهار حسن النية وتبديد أي شك في نياته السلمية، الامر الذي يوجب الغاء اتفاق القاهرة المعقود بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٧.

وبما انه كان على الحكومة، في أي حال، ان تبادر الى الغاء هذا الاتفاق خصوصا وهي على ابواب المفاوضات الرامية الى الاتفاق على ترتيبات أمنية على الحدود اللبنانية الجنوبية، الا انها لم تبادر حتى الآن الى القيام بهذه الخطوة الاساسية التي تحجب جميع الذرائع التي تثيرها اسرائيل.

لذلك فاني استجوب الحكومة عن موقفها من هذا الاتفاق طالبا الغاءه، وذلك هو من صلب صلاحياتها معلقا الثقة على هذا الالغاء او عدمه".

الحسيني بعد اجتماعه بالجميل:

على الجميع حشد الطاقات للتحرير ونحذر من المخططات لإثارة الفتن

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل في السادسة مساء أمس في قصر بعبدا رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وعرض معه الوضع في الجنوب والتطورات الداخلية والعربية.

بعد الاجتماع الذي استغرق ساعة ونصف ساعة أدلى الحسيني بالتصريح الاتي:

"تناول البحث في هذا الاجتماع الاسبوعي الاوضاع المختلفة للبلاد، وجرى التركيز على الموضوع الاهم وهو الاحتلال الاسرائيلي لارض الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، وشتى الاحتمالات، اذ ان اسرائيل لا تستهدف الجنوب فحسب، بل تستهدف الكيان اللبناني برمته وتريد تفتيته كيانات طائفية عنصرية على شاكلتها، وبالتالي تستهدف المنطقة العربية بكاملها.

ونحن اذ نستشعر هذا الخطر الكبير لا نجد أي عذر لاي مسؤول لبناني، بل ولاي مواطن لبناني يحول دون اعطاء أقصى الاهتمام لهذه القضية خصوصا ان أهلنا في الجنوب الذين اعطوا المثل الاعلى في التضحية والبسالة والبطولة في مقاومة هذا الاحتلال الغاشم ينتظرون من اللبنانيين جميعا، الى أي فئة انتموا حشد كل الطاقات ووضعها في سبيل تحرير الجنوب، لان القضية هي لبنانية عامة وعربية.

وفي هذه المناسبة لا بد لي من التوجه الى أهلنا واخواننا وابنائنا في الجنوب من أجل أخذ أقصى الحيطة والحذر من المخططات التي تهدف الى اثارة الفتن والنعرات بين ابناء الوطن الواحد وبين الاخوة في المصير الواحد، خصوصا ان ابناء الجنوب والبقاع الغربي وراشيا هم أدرى الناس بتلك المخططات ونتائجها الحاضرة والمستقبلية على مصيرهم ووجودهم".

وكان رئيس المجلس النيابي عرض في اتصال هاتفي مع المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان التطورات الامنية والسياسية.

وتلقى برقية تهنئة من رئيس مجلس النواب في يوغوسلافيا السيد دوساف المبيك هذا نصها:

"في مناسبة انتخابكم رئيسا لمجلس النواب اللبناني اقدم باسمي وباسم مجلس نواب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية اخلص التحيات واطيب تمنياتنا بالنجاح في مسؤوليتكم لتأمين الرخاء والازدهار لشعب لبنان الصديق، واني على اقتناع بان التعاون بين مجلسينا وبلدينا سيستمران لكي يثمر ما فيه مصلحة شعبينا ومجموعة عدم الانحياز".

وتلقى من المطران ايلاريون كبوجي الموجود في ميلانو البرقية الآتية:

"نقدم اصدق التهاني بنجاحكم من اجل خدمة لبنان السيد الحر المستقل ومن اجل جميع اللبنانيين".

وابرق الى رئيس المجلس مهنئا كل من السادة: شفيق مهران، علي شرف، الياس ندره حروق، ابو وجيه محمد محمود البعريني باسم "حركة التجمع الشعبي العكاري"، رئيس جمعية العناية بالطفل والام واعضائها، رئيس "تجمع شباب الضاحية" خليل عز الدين، يوسف منح حيدر، سامي حسن شرف، رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا محمد الزعتري، يحيى الكعكي.

واستقبل الحسيني في منزله وفدا من المجلس الاسلامي ضم السادة: حسين مكي، محمد امين الداعوق، خليل التمساح، انيس روضة. واوضحت مصادر المجتمعين ان البحث تركز على الاوضاع العامة وسبل انجاح مسيرة الانقاذ وخلاص الوطن من محنته. ثم التقى النائب السابق السيد بشير العثمان يرافقه الدكتور رأفت شعبان والسيد عبد الحفيظ شعبان، فالمحامي محمود المقدم.

وكلف الحسيني النائب رفيق شاهين تمثيله في مأتم شقيق الرئيس شارل حلو المرحوم انطوان حلو، الذي يقام ظهر اليوم في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

● تألف الوفد النيابي اللبناني الذي سيشارك في مؤتمر الحوار العربي - الاوروبي الذي سيعقد في مدريد بين ٥ تشرين الثاني المقبل و٩ منه من السادة: نائب رئيس المجلس منير ابو فاضل رئيسا، النواب محمود عمار وزكي مزبودي وملكون ابليفاتيان وطارق حبشي اعضاء. ومن المقرر ان يغادر الوفد بيروت صباح الاثنين المقبل الى العاصمة الاسبانية.

● دعا النائب لويس ابو شرف اعضاء اللجنة النيابية للتربية الوطنية الى جلسة تعقد قبل ظهر الخميس ٨ تشرين الثاني المقبل، لانتخاب خلف لمقررها نائب بنت جبيل المرحوم عبد اللطيف بيضون ودرس المواضيع المدرجة فيجدول الاعمال.

نواب ايدوا التدابير الاقتصادية:

الحكومة اختارت اهون الشرين بين كارثة جماعية وزيادة الاعباء

ايد عدد من النواب التدابير والاجراءات التي اتخذتها الحكومة لاستعادة اموالها وتصحيح وضع الخزينة. ورأى فريق منهم "ان زيادة الاعباء على الشعب هي اهون الشرين امام الحكومة، لان انهيار الخزينة يؤدي الى انهيار البلاد".

ابو شرف

النائب لويس ابو شرف قال: "من المؤكد ان الحكومة اشبعت الوضع درسا، وان كل تدبير يتخذ لا شك في انيلاقي مؤيدين ومعارضين، ولكن من في الحكم يرى اكثر مما يرى عامة الشعب، وصاحب البيت ادرى بالذي فيه.

واذا كانت بعض الاجراءات يرى فيها الشعب اعباء، فانها في المقابل تمنع حدوث كارثة اقتصادية تصيب الجميع، وكأني بالحكومة واقعة بين شرين فاختارت الشر الاصغر ولو على حساب المواطن، وان كنا لا نعفي الحكومة من مسؤولية تردي الاوضاع وعدم ضبط الامن وكلها اسباب تجعل موارد الخزينة شحيحة مما يفرض اعادة النظر من جديد في توزيع هذه الاعباء على المواطنين".

الداود

وقال النائب سليم الداود: "ان زيادة الاعباء على المواطن ستؤدي بالطبع الى رفع مستوى الليرة اللبنانية. ومن جهتي انا موافق على هذه الزيادة لتخفيف الاعباء عن كاهل الدولة، ولكن بعد ازالة كل المخالفات غير القانونية والضرائب غير الشرعية التي ساهمت وتساهم في زيادة الاعباء على المواطنين".

حلو

وقال النائب بيار حلو: "الاجراءات التي اتخذت كانت في باديء الامر مجرد تدابير مصرفية لاقت نجاحا مقبولا، ثم الحقت باجراءات تتعلق بموارد الدولة المنهوبة لاستعادتها ووقف جزء من الخسارة التي تتكبدها الدولة من جراء ذلك.

ومن الطبيعي بعد عشر سنين من الحرب والقتل والدمار والتهجير ان نتعرض للفقر وان يتدنى مستوى الحياة اليومية للمواطن اللبناني. لماذا؟ لان الغلاء موجود وحاصل على الارض، والدولة لا تستطيع في وضعها الراهن اعداد سياسة اجتماعية تنقذ الوطن من التدهور الاقتصادي.

املنا ان تقوى دولة ماليا وسياسيا لكي تقوم بواجباتها المرحلية اولا تمهيدا لاعداد سياسة اجتماعية عادلة ترعى شؤون الجميع".

العبدالله

وقال النائب علي العبدالله: "لا شك في ان تدهور الوضع الاقتصادي في حال استمراره ينذر بعواقب وخيمة تنعكس سلبيا على حياة المواطن، مما يحتم الاسراع في تطبيق تدابير الحكومة باقفال المرافىء غير الشرعية، وان تفرض الدولة هيبتها على المحتكرين الذين يتلاعبون بقوت الشعب ويعرضونه للفقر والجوع والحرمان، وان تسعى عاجلا الى توحيد الجيش وتكليف قواها الامنية الشرعية مراقبة الاسعار والمحتكرين.

اننا بالطبع نؤيد كل تدبير من شأنه اعادة البلد الى وحدته واستقلاله وتأمين الكرامة والعزة للمواطن في ظل الشرعية. وهنا نلفت مجددا الىضرورة تأمين الحاجات الملحة لابناء الضاحية الجنوبية خصوصا ولكل المناطق المحرومة عموما ضرورة معالجة مأساة المهجرين".

راشد الخوري

ورأى النائب راشد الخوري ان "الشعب يوافق على كل التدابير التي اتخذتها الحكومة وسيتحمل العيش في التقشف لمدة قصيرة بكل طيبة خاطر. ومن الطبيعي بعد هذه التدابير ان يرتفع سعر الليرة، ولكن ليس خلال اسابيع معدودة. وانما سيظهر ذلك على المدى البعيد بعد ان توفر على الخزينة خمسة او ستة مليارات ليرة لبنانية فتسد العجز في الموازنة وتعيد الطمأنينة الى الشعب وثقته بالليرة. ولولا هذه التدابير لكانت الليرة انهارت وانهار الشعب معها".

الحص وكرامي تشاورا في الاوضاع وتنفيذ القرارات

لليوم الثاني لزم امس وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص منزله في الدوحة بسبب وعكة صحية. وتلقى اتصالا من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي اطمأن الى صحته، وتشاورا في التطورات والمراحل التي قطعها العمل لتنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء.

واستقبل الحص عضو اللجنة المكلفة درس المراسيم الاشتراعية السيد محيي الدين القيسي الذي وضعه في اجواء الاجتماع الذي عقدته اللجنة الاثنين الماضي.

وكان اجرى ليل الاثنين - الثلثاء الماضي اتصالات مع قيادتي الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي في اطار المساعي لتطويق الاشتباكات التي وقعت بين عناصر من الحزبين.

فرنجيه رحب بقرارات مجلس الوزراء:

اصر على النسبة المئوية ذاتها للموارنة والسنة والشيعة في المجلس

زغرتا - "النهار":

رحب الرئيس سليمان فرنجيه بالقرارات الاخيرة لمجلس الوزراء، واقترح على الدولة ان تعوض السائقين اصحاب اللوحات الحمر وان تحدد سعر الدولار واسعار السلع المستوردة وان تحيي التعاونيات الاستهلاكية وان تدعم المقاومة في الجنوب. ورفض المساواة في عدد النواب بين الطوائف الثلاث المارونية والشيعية والسنية، داعياً الى العمل بالنسبة المئوية المعمول بها حالياً ايا كان عدد المجلس الجديد. ولم ير في اشتراكه في اجتماعات اللجان تمهيداً لعودته عن مقاطعة الحكومة.

قال فرنجيه في ندوته الصحافية أمس:

"عاد هذا الاسبوع الى لبنان سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، ان سماحته يقوم بدور وطني مهم على صعيد الوحدة الوطنية سواء بين ابناء العائلة الواحدة ام بين جميع العائلات الروحية التي يتألف منها لبنان. واني أهنيء سماحته بالعودة سالماً، متمنيا له استمرار الصحة والعافية لما فيه خير الوطن وخير أبنائه. واعتذر منه عن تقديم تهنئتي اليه على صفحات الجرائد، لأن منطقتنا، ويا للاسف الشديد معزولة عن العالم سلكيا ولاسلكيا.

هذا الاسبوع شددت المقاومة الوطنية الباسلة ضرباتها ضد العدو المحتل، كذلك تبين ان عمليات البطولة طوال الشهر المنصرم تعدت العمليتين يومياً مما كان له الاثر الكبير على مواقف الدولة المحتلة التي بدأت تتكلم على الانسحاب من المستنقع اللبناني حسب قول رئيس حكومتها.

أني من جديد ادعو الحكومة الى تبني هذه المقاومة الوطنية وتقديم اقصى الدعم المادي والمعنوي لها واعتمادها الطريق الشريف للتحرير من دون قيد او شرط. وادعو هذه المقاومة الى مزيد من البطولات حتى تحرير الارض اللبنانية كاملة.

المثل يقول "الرجوع عن الخطأ فضيلة"، وفي الندوة السابقة خلال الكلام على الليرة اللبنانية قلت ان تغطية الليرة هي ١٤٠٠ في المئة والواقع هو ان التغطية هي عشر هذا المبلغ اي ١٤٠ في المئة فاعتذر عما ورد.

بالامس صدر مرسوم قضى برفع سعر المحروقات ولاسيما البنزين منها. ان هذا العمل كان يفترض ان يتم منذ بداية ارتفاع سعر المحروقات، لكنه ويا للاسف تأخر جدا، واتمنى على من في يده الامر ان يدرس قضية السيارات التي لها لوحة حمراء للركاب كانت ام للشحن وان يخصص مبلغاً لهذه السيارات لتعويضها زيادة الاسعار، لان صاحب اللوحة الحمراء يعمل شرعيا وبالتالي مفروض في الدولة تعويضه اذ بقي، بعد كل الاغراءات التي حصلت لكي يبيع اللوحة الحمراء، ضمن الحدود الشرعية. واذا لم يعوض هذا السائق كغيره سيزيد سعره بدل الواحد عشرة على الاقل، فعندما يعرف ان سعر البنزين لم يتغير يمكن ان يكتفي بالارباح السابقة.

وما دمنا في مجال الاقتراحات اتمنى على الدولة، في حال وجودها، درس الاقتراح الآتي:

نظرا الى التلاعب باسعار الدولار فان اسعار البضاعة التي نستوردها، وهي كثيرة ويا للاسف، ترفع اسعارها مع الدولار وتبقى على هذا الارتفاع حتى ولو سقط سعر الدولار. فتمنياتي على الدولة ان تحدد السعر الذي تشاء للدولار، وان تعلن ان لكل مستورد حق الاستفادة من هذا السعر بعد ان يثبت انه دفع رسوم الجمرك عما استورده. في هذا الحال يمكن ان تتوقف اسعار السلع عند حد معين. وبالطبع، وهذا الاهم، يتوقف الاستيراد عبر المرافيء التي تشكو منها الدولة. وفي ظل هذا الوضع ايضا اتمنى ان تعود الدولة الى احياء التعاونيات الاستهلاكية للحاجات الضرورية للمواطن التي بواسطتها يتوقف اللعب بالاسعار ويدفع المواطن ثمن البضاعة كذا زيادة ارباحاً معقولة وشرعية.

وفيما الكلام اليوم يدور على زيادة عدد النواب، اتمنى على اصحاب المعالي الوزراء المسلمين الا ينسوا تمثيل اخواننا العلويين في المجلس بعدما اصبح عدد اللبنانيين من هذه الطائفة الكريمة يزيد على عشرات الالوف".

تمسك بالنسبة

ودار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● هل المطلوب ان يتساوى السنة والموارنة والشيعة في العدد في المجلس النيابي؟

- في المجلس الحالي وعدده ٩٩نائبا هناك نسب مئوية لكل طائفة، وانني أصر على ان تكون هذه النسبة هي ذاتها أيا كان عدد النواب في المجلس الجديد.

● ما هو موقفكم من الاجراءات التي حققهاالحكم والحكومة على صعيد اعادة دور الدولة وسلطتها ومكافحة التهريب والمرافىء غير الشرعية؟

- اذا كان هذاالتدبير جدياً فيا ألف مرحبا به، ولا يمكن ان نحكم على هذا التدبير الا بعد التنفيذ. والتنفيذ يجب ان يشمل كل الشاطىء اللبناني لا جنوبا او شمالا فقط بل كل الشاطئ، ونعذرها فقط هذا لم تتمكن الدولة من اقفال المرافىء التي تحت سيطرة العدو فالايام امامنا.

● هل تعتقدون ان الغاء دعم المحروقات وتجميع الضرائب والرسوم المترتبة للدولة يمكن ان يتم من دون ارهاق المواطن بأعباء تثقل كاهله؟

- الاعباء لا يتحملها المواطن الا بموجب القانون المعمول به فضريبة الدخل يدفعها من عنده دخل وهذا طبيعي. وفي حال عدم زيادة الرسوم او الضرائب فكيف يمكن ان نطالب الدولة بالحاجات اليومية التي للمواطن حق فيها كالماء والكهرباء والصحة؟ ان الدولة تعمل عندما يكون عندها دخل، واذا لم يكن عندها دخل فانها لا تعمل.

● المواطن لا يعترض على وجوب تأدية واجباته للدولة، لكن المشكلة ان الدولة عجزت عن استيفاء الرسوم من الشركات: أليس من الحق ان تفرق الدولة بين الشركات الكبرى والمواطن العادي؟

- المواطن الذي لم يطلب منه مثلا رسوم هاتف او كهرباء او مياه وتراكمت عليه هذه الرسوم خلال سنوات ولا تسمح له امكاناته بدفع هذه الرسوم، اتمنى على الدولة اصدار قانون يقضي بتقسيط دفع المتأخرات وتحصيلها.

● كيف تنظرون الى وضع البلاد بعد سقوط ميثاق الشرف بين الوزراء وتهديد بعضهم بالاستقالة ونشر الغسيل الحكومي على السطوح الاذاعية والاعلامية؟

- هذا ليس بالجديد في لبنان. ونحن والحمدلله، نعيش في نظام ديموقراطي يعطي كل الحقوق ضمن القانون. فعندما يحصل عمل ما ولا يعجب احد الوزراءفعليه بالانتقاد اولا واذا لم يعط ذلك ثمرة فالاستقالة حق مشروع ولن تكون الاولى ولا الاخيرة.

● هل يجوز ان يتحول الصراع السياسي تراشقاً مدفعياً يطاول الاحياء؟

- هذا شيء وهذا شيء آخر، الصراع السياسي عمل ديموقراطي لا غبار عليه اما المدفعي فهو جديد على لبنان استمر لفترة كبيرة وكفانا.

لا ايجابي ولا سلبي

● لوحظ ان فخامتكم شاركتم في لجنة الاصلاح الدستوري بعدما اعلنتم مقاطعتكم اللجان، فما هي اسباب رجوعكم عن قراركم بالمقاطعة؟

- طلبت ان اتمثل في اللجان الثلاث: الاصلاح الدستوري والمراسيم والجنسية فمثلت في لجنة واحدة فرفضت، وبعدما تكرمت الدولة ومثلتني في اللجان الثلاث لم يعد عندي مبرر شرعي للمقاطعة.

● كيف تنظرون الى جولة الرئيس امين الجميل على ليبيا وايطاليا والفاتيكان؟

- في الحركة بركة.

● هل موقف الدولة من تمثيلكم في اللجان سيؤدي الى اعادة النظر في تمثيلكم في الحكومة في ظل موقفكم السلبي منها؟

- لا هو ايجابي ابداً ولا سلبي ابداً. وانما حسبما هو حاصل على الارض عندما ارى الخير فاني اول من يؤيده. واذا لم يكن ايجابيا فالحرب لمن يريد الحرب: اما بالنسبة الى الحكومة فلا يمكن ان اشترك فيها: اذ هل يمكن ان يتمثل سليمان فرنجية الماروني الزغرتاوي بارثوذكسي؟

● هل تنوون تلبية دعوة الرئيس حافظ الاسد الى زيارة دمشق بعد شفائكم من الوعكة؟

- ان شاء الله، وفي اول ظرف اتمكن صحيا من الذهاب فسأذهب الى الحج السياسي".

سعادة: نراهن على الدور العربي وعلى المحاور عدم احراج لبنان

اعلن أمس نائب رئيس حزب الكتائب النائب جورج سعادة "اننا نراهن على الدور العربي الذي نرجو ان يختلف هذه المرة عنه في السابق". وطالب بألا يكون لبنان "طرفا في المحاور العربية".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" سعادة هل يرى ان حكومة الرئيس رشيد كرامي نفذت حتى الان ما كان يأمله المواطنون منها، فأجاب: "لم تتمكن حكومة الرئيس كرامي، ويا للاسف الشديد، من تنفيذ جزء يسير مما كان المواطن يرجوه منها. فعندما تشكلت هذه الحكومة، وضعت من ضمت ممن في يدهم زمام الامور على الارض، اعتقد الناس ان الازمة اللبنانية في طريقها الى الحل. واذا كانت الاوضاع الامنية قد هدأت على حذر، فالاوضاع الاخرى تدهورت ولاسيما الاقتصادية منها.

ومانرجوه هو ان تكون التدابير التي اتخذتها الحكومة اخيرا تدابير فعالة، وان يكون ما بدأنا نلمسه من تحسن سيستمر مضطردا الى ان تستقر الاوضاع نهائيا".

وسئل هل يتوقع نتائج ايجابية من مراهنة الحكم على الخيار العربي، فأجاب: "المراهنة على الدور العربي ليست جديدة. فالحكم أول من راهن على المبادرة العربية، وعندما تعثرت راح يبحث عن خيارات مختلفة فكانت النتيجة واحدة. لذلك يراهن الحكم ونراهن معه على الدور العربي الذي نرجو ان يختلف هذه المرة عنه في السابق بحيث تتوافر له المناخات المؤاتية ويكون مخلصا في ما يسعى اليه وان يتجاوب معه من يدور في فلكه على الارض في لبنان".

صرف مخصصات نقابتي الصحافة والمحررين

البعلبكي: سكاف ابدى استعدادا لدرس المطالب المهنية والنقابية



الوزير سكاف مجتمعا مع النقيب بعلبكي ووفد نقابة الصحافة. (دالاتي ونهرا)

اكد نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ان وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف "ابدى كل استعداد لدرس المطالب المهنية المقدمة الى وزارة الاعلام"، وانه وقع قرارات بصرف المخصصات المالية لنقابتي الصحافة والمحررين.

زار امس النقيب بعلبكي يرافقه عضوا مجلس النقابة السيدان يوسف خطار الحلو وباسم السبع، الوزير سكاف في مكتبه في وزارة الاعلام، وعرضوا معه الشؤون المهنية للصحافة اللبنانية.

وبعد الاجتماع قال البعلبكي: "حرصنا على القيام بهذه الزيارة لمعالي وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، مهنئين اياه بسلامة العودة من رحلته الاخيرة الى مؤتمر وزراء الاعلام العرب في تونس. وقد حدثنا عما تم في هذا المؤتمر، خصوصا في ما يتعلق بموقفه من الهموم اللبنانية. ثم عرضنا معه الوضع العام في البلاد قبل ان ننتقل الى مطارحته الشؤون النقابية والمهنية. وتم الاتفاق على الشروع في درس المشروع الذي كانت نقابة الصحافة اللبنانية قد اتمت وضعه، وهو المشروع الجديد لقانون الصحافة، وسبق انرفعته النقابة الى وزارة الاعلام. وابلغنا الوزير انه تم تأليف لجنة خاصة لدرس المشروع وستدعى الى الاجتماع في اقرب وقت ممكن لمباشرة درسه.

ومن ناحية اخرى، ابدى الوزير كل الاستعداد لدرس المطالب المهنية الاخرى التي سبق لمجلس النقابة ان قدمها الى وزارة الاعلام. ولمسنا منه كل استعداد لدعم معظم هذه المطالب سريعا ورفعها الى مجلس الوزراء لاقرارها.

واغتنمنا فرصة لقائنا لاثارة موضوع التصرفات الشاذة التي تمارسها اسرائيل ازاء الصحافة اللبنانية. وسبق ان راجعنا الجهات المعنية فيهذا الشأن ولكن ما زالت اسرائيل تصادر عددا من الصحف اللبنانية وتمنع دخولها الى الجنوب. وهذه الصحف هي صلة الوصل اليومية بين الاراضي اللبنانية المحتلة وسائر ارجاء الوطن، ولا بد من ان يستمر هذا التواصل لكي يكون ابناء الاراضي المحتلة على بينة من حقيقة ما يجري في وطنهم. وقد كرر الوزير موقفه السابق وهو موقف استنكار هذه التصرفات الشاذة، وكرر ايضا استعداد وزارة الاعلام للقيام بخطوات جديدة في سبيل تصحيح هذا الوضع. وسيتخذ فياليومين المقبلين خطوات عملية لجهة مراجعة الجهات الدولية واثارة الموضوع في اعلى محافل المجتمع الدولي.

وشاء الوزير سكاف ان يقدم الى الصحافة في هذه المناسبة مبادرة طيبة، فرأيناه يوقع امامنا القرار الخاص بالموافقة على صرف المخصصات المالية المدرجة في موازنة عام ١٩٨٤ لنقابة الصحافة اللبنانية ولصندوق ضمان اصحاب الصحف اللبنانيين. وكذلك وقع في المناسبة قرار صرف المخصصات المدرجة في الموازنة لنقابة المحررين، فشكرناه باسم الجسم الصحافي على هذه المابدرة التي تنم عن دعمه وتعاون وزارة الاعلام مع الصحافة اللبنانية".

وكان سكاف استقبل سفير تشيكوسلوفاكيا السيد فاكلاف بيزينجر، وناقش معه بعض الشؤون الاعلامية ذات العلاقة المشتركة. وبعد الزيارة قال السفير: "بحثنا في العلاقات الاعلامية بين بلدينا وسبل تنميتها".

على صعيد آخر، اقام الوزير سكاف مأدبة عشاء مساء امس على شرف مطران زحلة والفرزل للروم الكاثوليك اندريه حداد، حضرها عدد من فاعليات زحلة المقيمين في بيروت.

وخلال المأدبة تشاور المجتمعون في اوضاع زحلة، واطلع المطران حداد الحضور على نتائج زيارته لكل من بلجيكا وروما.

المجلس العالمي لجامعة المغتربين اعاد النظر في دستورها

قلد امس الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية والمغتربين الدكتور خليل مكاوي، سفير الهند في لبنان السيد براساد اغاروال وسام الارز من رتبة الوشاح الاكبر الذي منحه اياه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تقديراً لخدماته بعد نقله الى منصب آخر.

وحضر الاحتفال الذي اقيم في قصر بسترس بعض السفراء الموجودين في الادارة المركزية ورؤساء الوحدات الادارية، وتبودلت خلاله كلمات.

وتلقت الخارجية برقية من سفارة لبنان في بوينس ايرس عن اجتماعات المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم التي عقدت بين ٢٦ تشرين الاول الجاري و٢٩ منه في العاصمة الارجنتينية، وشارك فيها ممثلون للجامعة في فنزويلا والولايات المتحدة الاميركية وكندا والمكسيك وكولومبيا والاوروغواي وتشيلي والاكوادور واوستراليا وساحل العاج وسيراليون وليبيريا.

وتفيد البرقية ان الاجتماع استهل بالوقوف دقيقة صمت حداداً على الشيخ بيار الجميل بصفته احد مؤسسي الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، وتعاقب على الكلام في جلسة الافتتاح السادة: الرئيس العالمي للجامعة السيد غاريبالدي عبود، وتلاه امينها العام السيد فؤاد غندور، فالامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك الذي نقل الى المجتمعين تحية من الرئيسين امين الجميل ورشيد كرامي، مركزاً على دور الجامعة في هذه الظروف المصيرية وضرورة اعطائها الدعم والدفع لتتمكن من تحقيق الغايات التي انشئت من اجلها..

ثم عرض المجتمعون جدول الاعمال وناقشوا المواضيع الآتية: اعادة النظر في دستور الجامعة، طرق تمويل نشاطها وسبل دعمها.

وخيمت على الاجتماعات اجواء جديدة وايجابية.

كرامي يطلع على الوضع الامني في الغربية

اجتمع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مساء امس في منزله بقائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج، واطلع منه على الوضع الامني في العاصمة والجهود التي بذلت لانهاء ذيول الاشتباكات التي وقعت ليل الاحد بين مسلحين من الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي في بعض احياء المنطقة الغربية.

وبحث مع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام في بعض المشاريع الملحة التي يعدها المجلس.

المفتي تتبع الامن في بيروت

تتبع امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الوضع الامني في بيروت عقب الاشتباكات التي وقعت ليل الاثنين – الثلثاء بين عناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي واخرى من الحزب السوري القومي الاجتماعي، واستقبل وفدا من اهالي زاروب العلية في منطقة فردان اطلعه على الخسائر التي منيت بها المنطقة من جراء الاشتباكات.

واستقبل المفتي ايضا وفدا من "حركة الناصريين المستقلين – المرابطون" ضم السادة: نهاد اورفلي، عاطف الدروبي، وفيضي حمادة وابو محمد حرب، وتناول الحديث الوضع الامني في بيروت.

وزاره القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان السيد محمود نوراني وعرضا معه التطورات في لبنان والمنطقة والموقف الايراني منها.

كذلك زاره وفد من القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ضم السيدين حسن بيان وعزالدين عويدات وجرى عرض للاوضاع خصوصا في طرابلس.

واستقبل المفتي النائب السابق السيد بشير العثمان، فالمدعي العام الاستئنافي في بيروت السيد منيف عويدات، ووفدا من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ضم الشيخ رشيد القاضي والسيد راجح نعيم، ووفدا من اساتذة التعليم الثانوي الرسمي.

فاعليات سافرت الى الجزائر للمشاركة في الاحتفالات بذكرى الثورة

سافر ظهر أمس الى الجزائر المدير العام للافتاء الدكتور حسين القوتلي، ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري، وعضو مكتب الرئاسة في حركة "أمل" الشيخ حسن المصري، وعضو المكتب السياسي في منظمة العمل الشيوعي السيد نصير الاسعد للمشاركة في احتفالات الذكرى الثلاثين للثورة الجزائرية.

وللمناسبة وجه الامين العام لمنظمة العمل السيد محسن ابرهيم برقية تهنئة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، اعرب فيها عن تقديره لـ"السياسة الوطنية المتميزة التي تنتهجها الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية في اطار شمال افريقيا والمغرب العربي الكبير وعلى الصعيد العربي الشامل (...) ولوقوف الجزائر الى جانب شعبنا اللبناني في نضاله من اجل تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي واستعادة سيادته وصون استقلاله وحماية عروبته والحفاظ على الديموقراطية فوق أرضه".

واوضحت المنظمة ان ابرهيم "تلقى دعوة رسمية الى المشاركة في احتفالات الجزائر لكنه لم يستطع تلبيتها لظروف طارئة".

منتقداً زيارة ليبيا والفاتيكان
التقدمي: اسلوب بيع الكلام لن يحقق للحكم ذرة من النجاح

رأى الحزب التقدمي الاشتراكي في زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الاسبوع الماضي لليبيا، وزيارته المرتقبة للجزائر "محاولة للالتفاف على الجبهة الوطنية الديموقراطية، التي وجدت بحكم تطور الظروف"، واعتبر "ان سياسة الزيارات واسلوب بيع الكلام لن يحققا للحكم مقدار ذرة من النجاح".

ادلى امس مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي بالتصريح الآتي:

"بينما البلاد تشهد ازمة سياسية حادة تتفاقم يوما بعد يوم، وبينما يعيش الشعب كله في حالة من التردي الاقتصادي والمعيشي، نرى الحكم يقفز فوق الحقائق ويستمر في لعبة المراوغة والمتاجرة بلبنان وبانتمائه العربي وبحياة ابنائه، كما يواصل سيرة ثنائية المراهنة والمداهنة، المراهنة على اسرائيل من جهة والمداهنة مع العرب من جهة اخرى، والغاية واحدة في الحالين، انها سياسة استعمال كل الوسائل بغية الحفاظ على امتيازات نقضها الزمن ورفضها التاريخ، وبغية كسب الوقت ريثما تتغير الظروف الاقليمية والدولية، فيسعى الحكم مجددا الى تحين الفرص متوهما ان في امكانه تمرير مشاريعه وتحقيق مأربه المعادية لمصلحة العرب عموما واللبنانيين خصوصا.

امام هذا الوضع، لا بد من ايضاح جملة من الامور:

اولا – اثبتت التجارب السابقة ان الحكم يتقن لعبة قفز الارانب اشد الاتقان. فما ان تصعب ظروفه الداخلية ويشارف على الهاوية حتى نراه في هذه العاصمة او تلك يستجدي هذا او ذاك ويصور الواقع على غير حقيقته. فيوم كان (الرئيس) امين الجميل في واشنطن يقدم الى ريغان فريضة الطاعة ويمد يديه طالبا ثمنا لاتفاق ١٧ أيار، لم يتذكر انه عربي وتربطه بالعرب وبسوريا علاقات جوار على الاقل، فاعتبر ان المعارضة معارضة مجوقلة وهدد بان القذائف التي تسقط على بيروت سيردها على دمشق نفسها.

واليوم امين الجميل ذاته يلبس القناع ويدعي التزامه الخيار العربي ويحاول توزيع الزيارات وكأن مصائر الشعوب معلقة بخطبة تلقى هنا او بتصريح ينشر هناك. ان الزيارة التي قام بها لطرابلس الغرب، والزيارة التي يلوح بالقيام بها للجزائر، اضافة الى غيرهما من المحاولات، لا تفسير لها كلها من دون استثناء الا محاولة الالتفاف على الجبهة الوطنية الديموقراطية، هذه الجبهة التي وجدت بحكم تطور الظروف الراهنة، اذ ترسخ عملية النضال في سبيل لبنان وتحقيق العدالة والمساواة بين ابنائه ولاسقاط سياسة الهيمنة التي ينتهجها الحكم وارباب وادواته مهما اختلفت مواقعهم وتسميتهم.

وازاء هذه النقطة بالذات يهمنا ان نؤكد ان مثل هذه السياسة لا تجدي نفعا، ولا تحقق مأربا، ولا تستطيع ابدا ان تواجه القوى الوطنية والمد الشعبي العارم المطالب بوطن يكون لجميع ابنائه وبحياة بعيدة عن سياسة التسلط والارهاب، فالمعارضة التي كانت في نظر امين الجميل مجوقلة استمرت واتسعت والتف الناس حولها ولم تفت من عضدها كل محاولات الحكم. والجبهة الديموقراطية اليوم ستكمل طريقها فاما ان يستجيب الحكم للمطالب الاصلاحية ويلتزم نهائيا الخيار العربي، واما فالابواب مفتوحة لكل الاحتمالات والمخاطر السياسية، والحكم وحده يتحمل المسؤولية.

ثانيا – في اطار سياسة الالتفاف والمناورة التي ينتهجها الحكم، زار امين الجميل اخيرا الفاتيكان بغية الحصول على تفويض يعزز موقعه الداخلي، خصوصا بين المسيحيين في هذه الظروف بالذات التي يحاول فيها الحكم ان يمسك بكل القيود في حزب الكتائب والقوات اللبنانية. ان اهداف هذه الزيارة لا تختلف عن اهداف سابقاتها وتصب في الخانة ذاتها التي رسمها لنفسه، وما الزيارة للفاتيكان الا ثمرة نشاط الرهبانية المارونية وجماعة الكسليك الذين لا هم عندهم الا تعزيز الشعور الطائفي وبذر التفرقة بين اللبنانيين والعمل على تقسيم الوطن. ولا نستغرب هذه الزيارة للفاتيكان اذ انها تلتقي والسياسة التي ينتهجها البابا، اذ يقدم الدعم الى الانظمة الفاشية والديكتاتورية ويتغاضى عن حقوق الشعوب ويقف في وجه اي تطور اصلاحي تتخذه الكنيسة، خصوصا في دول اميركا اللاتينية.

اخيرا، اننا نؤكد ان سياسة الزيارات هذه واسلوب بيع الكلام، لن يحققا للحكم مقدار ذرة من النجاح، وليس امامه قبل الوصول الى الطريق المسدود التي لا ينفع بعدها الندم، الا العودة الى الواقع وانتهاج سياسة عادلة بعيدة عن الهيمنة والتسلط والمتاجرة بارواح الناس وبانتماء لبنان ووحدته، ولا يغرن الحكم ابدا انه مالىء الدنيا وشاغل الناس، فحال الواقع يقول ان الحكم مالىء قصره فقط وشاغل المخابرات".

منشئنا على جهود الجميل والاسد
حكيم: نسير نحو عودة الطمأنينة وأملنا الا تتكرر الانتكاسة الاخيرة

أعرب امس بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم عن أمله في ان تكون الانتكاسة الامنية التي حصلت اخيرا "سحابة عابرة لا عودة لها"، وفي اعادة بناء مقر البطريركية في عين تراز في "اول فرصة ممكنة".

رأس البطريرك حكيم العاشرة صباح أمس في مقر البطريركية في الربوة الجلسة الافتتاحية للسينودس المقدس في حضور ١٨ مطرانا و٤ آباء عامين وسكرتير السينودس.

ووصل للمشاركة في السينودس على التوالي: مطران مرجعيون اثناسيوس شاعر، مطران بعلبك الياس الزغبي، مطران بوسطن يوسف طويل، مطران حلب ناوفيطس ادلبي، المعاون البطريركي نيقولاوس حاج، مطران عمان سابا يواكيم، المعاون البطريركي في أميركا الجنوبية بطرس راعي، مطران القاهرة بولس انطاكي، مطران حمص ديونيسيوس غيث، مطران طرابلس الياس نجمه، مطران بيروت حبيب باشا، النائب البطريركي يوحنا منصور، مطران اللاذقية ميشال يتيم، مطران صيدا اغناطيوس رعد، مطران القدس لطفي لحام، مطران حوران بولس برخش، مطران زحلة اندريه حداد، والرؤساء العامون الارشمندريت سمعان نصر (الرهبانية المخلصية)، الارشمندريت بولس عبده (الرهبانية الشويرية)، الارشمندريت ساروفيم قصبجي (الرهبانية الحلبية) الاب العام بطرس المعلم (الاباء البولسيون)، سكرتير السينودس الارشمندريت جان جنبرت.

وغاب عن الاجتماع: المطران كامل مدور (١٠٠ عام، متقاعد)، المطران باسيليوس خوري (٨٨ عاما متقاعد) المطران الياس كويتر (٨٨ عاما، متقاعد)، المطران ايلاريون كبوجي، مطران صور جاورجيوس حداد الذي نقل فجأة الى باريس للمعالجة، مطران كندا يوسف ريا (متقاعد)، مطران كندا ميشال حكيم، مطران البرازيل اسبيريدون مطر، المطران فرنسوا ابو منح بسبب المرض.

وبعد الظهر وصل مطران حيفا مكسيموس سلوم وانضم الى السينودس.

وعلى جدول اعمال السينودس مواضيع عامة كنسية وسياسية واجتماعية وشؤون قانونية، وهو يستمر حتى السبت في ٣ تشرين الثاني المقبل.

كلمة حكيم

بعد صلاة الافتتاح القى البطريرك الكلمة الآتية:

"نشكر الله تعالى الذي اتاح لنا هذا الاجتماع "الاخوي"، ولسان كل واحد يقول مع صاحب المزامير: "هوذا ما ألذ وما أعذب ان يكون الاخوة معا".

نشكره تعالى أيضا لانه اتاح لنا في هذا العام الاجتماع في جو يسوده بعض الهدوء والطمأنينة، في هذا الصرح البطريركي في الربوة الذي ساعدتنا العناية الالهية على ان نبنيه فيقوم مقام مركزنا البطريركي في عين تراز الذي تهدم في أيلول الماضي اثناء حوادث الشوف المؤلمة. وعين تراز عزيزة على قلوبنا بذكريات مائتي سنة تقريبا لما تركه فيها اسلافنا البطاركة الاجلاء من كنوز روحية وثقافية ومادية تهدمت وحرقت وسرقت. ونحن نأمل في ان نعيد بناءها في اول فرصة ممكنة.

نشكر الله تعالى أخيرا لما لمسناه في الاشهر الاخيرة في لبناننا العزيز من عودة الى الوحدة الوطنية: حين توفق فخامة رئيس البلاد الشيخ أمين الجميل، بمعاونة شقيقه الرئيس حافظ الاسد حامي القطر السوري ورافع مجده، الى تأليف الحكومة الحالية برئاسة دولة الرئيس رشيد كرامي. وها قد رأيناها تسير نحو التجديد واعادة الطمأنينة الى النفوس بوقف القصف العشوائي وبالسعي من دون كلل الى تحسين الاوضاع. وأملنا كبير في ان تكون انتكاسة اليومين الماضيين سحابة عابرة لا عودة لها.

سوف ندرس معكم ايها الاخوة الاجلاء اوضاع البلاد التي جئتم منها، ان كانت في الشرق أو في البلاد الاميركية البعيدة، وما يمكن ان تعمله ونعمله فيها للوصول الى سلام عادل وشامل.

وسوف ندرس طبعا امورنا الكنسية، القانونية منها والطقسية والاجتماعية. ومن المقرر ان نتوفق لندرس بامعان ظروف المهجرين والارامل والايتام وما يمكن ان تقوم به كنيستنا في سبيل تخفيف الام المتضررين من ظروف الحرب اللبنانية الطويلة.

ولا يسعنا في بدء سينودسنا هذا المقدس الا ان نذكر قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الذي يسهر على شؤون ابنائنا بغيرة لا تعرف الكلل. وكفى ان نشير هنا الى القداس الالهي البيزنطي الذي كان لنا شرف اقامته يوم ٥ شباط الماضي في كنيسة القديس بطرس في روما يعاوننا فيه ثمانية مطارنة وعدد من الكهنة في حضور قداسة الحبر الاعظم ورئاسته، وقد القى عظة بليغة في هذه المناسبة اعرب فيها عن اعجابه بطقوسنا الشرقية وعن محبته واحترامه لكنائسنا. وان ننس لا ننس "الاجتماع الطويل الذي عقده يوم الجمعة بعد عيد الفصح المجيد في الفاتيكان مع البطاركة الكاثوليك الاربعة المقيمين في لبنان. وكانت نتيجته تلك الرسائل المهمة التي وجهها الى اللبنانيين والى كل أساقفة العالم الكاثوليكي لمصلحة لبنان والسلام والوفاق فيه. فله منا أحسن آيات الشكر والامتنان.

ونذكر في هذه المناسبة ان الجزء الاخير من الحق القانوني الشرقي الذي هيأته اللجنة الخاصة بد قد وصلنا أخيرا. وهكذا تنتهي به المراجعات اللازمة، مما يجعلنا نأمل في ان يصدر القانون الشرقي كاملا بعد سنتين أو ثلاث.

والان الى اعمال السينودس المقدس الذي نضعه تحت حماية القديسة والدة الاله، آملين بشفاعتها ان يلهمنا الروح القدس الى ما فيه خير البلاد وتقديس المؤمنين وتمجيده عز وجل".

زكا الاول غادر المستشفى

غادر بطريرك السريان الارثوذكس زكا الاول عيواص مستشفى بيطار صباح امس، بعد العلاج الذي تلقاه من جراء عارض صحي.

وانتقل البطريرك الى مطرانية جبل لبنان للطائفة في البوشرية لتمضية فترة نقاهة.

وارجأت المؤسسات والرابطات السريانية عشاءها في فندق برنتانيا في برمانا مساء امس تكريما للبطريرك زكا الاول الى يوم الجمعة المقبل.

وكان النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جوده عاد البطريرك زكا الاول في المستشفى مساء الاثنين موفداً من البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش.

اما مطارنة السريان الارثوذكس الذين زاروا بكركي يوم الاثنين معتذرين عن عدم حضور بطريرك طائفتهم، فكتبوا في سجل التشريفات في البطريركية المارونية: "باسم قداسة البطريرك زكا الاول عيواص حضر الى صرح بكركي العريق العامر مطارنة السريان الارثوذكس لتقديم الشكر والاكرام لغبطة الكاردينال خريش، حمى الله بكركي وجعلها منارة ابداً للمسيحية في الشرق".

الحر: التفجير الامني يؤكد ان الحل لا يزال بعيدا

رأى القاضي الجعفري الاول في بيروت الشيخ عبد الحميد الحر ان التفجير الاخير الذي حصل في الجبل وطاولت قذائفه بيروت الكبرى "يدل على ان قطار الحل لا يزال بعيد المنال على رغم اجواء التفاؤل التي خيمت على المواطنين في فترات معينة".

ولفت الى "ان استمرار الاجواء السلبية سينعكس على وحدة اللبنانيين، ويضع البلاد امام المصير المجهول في وقت يعمل المتضررون من الحل بكل ما يملكون من وسائل على احباط مسيرة الانقاذ. كذلك يعني ذلك تحقيق مأرب اسرائيل واهدافها التوسعية في الجنوب".

وحض الحكم والحكومة على "وضع الحلول الناجعة وتنفيذها على الارض، لا ان تبقى مجرد كلام لا حول له ولا طول". وقال: "بدلا ان تحل القضايا المصيرية التي تهم الشعب نرى اننا نعرق في تعقيدات جديدة. فلا القضايا المهمة حلت ولا الصغيرة اخذت طريقها الى الحل".

واكد "ان المطلوب حل قضايا الامن والمهجرين والمخطوفين والاصلاح السياسي والجنسية والمرافىء غير الشرعية والمعلمين المتعاقدين والاستغلال الفاحش للقمة المواطن، فضلا عن القضية الكبرى الاراضي المحتلة التي يحتلها العدو الاسرائيلي، والا سقط الهيكل على الجميع ولن يرحم احداً على الاطلاق".

كريكين الى المانيا والولايات المتحدة
بابكيان: سيكون لبنان موضع بحث



في صالون الشرف في المطار من اليسار: الكاثوليكوس كريكين، المستشار في السفارة الالمانية الغربية السيد كلاوس هاينمان، النائب بابكيان.

غادر بيروت امس الى فرانكفورت بطريرك الارمن الارثوذكس الكاثوليكوس كريكين الثاني، تلبية لدعوة من رئيس الكنائس الانجيلية الالمانية الاسقف ادوارد لوزه.

ورافقه في الزيارة النائب خاتشيك بابكيان وعدد من اركان الطائفة الارمنية.

والزيارة هي الاولى يقوم بها كريكين لالمانيا الاتحادية بدعوة من مسؤول ديني كبير فيها، وسيزور خلالها مدنا عدة ويلتقي الرئيس الالماني الدكتور ر. فون فايتسكرين وعددا من المسؤولين في الحكومة ورئيس الكنائس الكاثوليكية الكاردينال هوفنر.

ومن المانيا يتوجه كريكين الى الولايات المتحدة الاميركية في ٩ تشرين الثاني المقبل في زيارة تفقدية للجالية الارمنية تستمر نحو شهر.

وفي المطار تحدث بابكيان باسم كريكين قال: "الزيارة تلبية لدعوة من الكنائس الانجيلية الالمانية، وهي مناسبة وطنية بالنسبة الينا لأن لقداسة الكاتوليكوس معارف كثيرة في عالم رجال الدين، ومن المعلوم انه قبل ان يتسلم مقاليد الكنيسة الارمنية كان لمدة ١٥ سنة نائبا لرئيس المجمع العالمي للكنائس المسيحية، وبهذه الصفة له طبعا اشعاع في عالم رجال الدين.

وسيلتقي قداسته رؤساء الكنائس الانجيلية وبعض الكرادلة الكاثوليك. وكذلك، وهذا مهم جدا بالنسبة الينا كلبنانيين، سيلتقي رئيس جمهورية المانيا الغربية ويتحدث بطبيعة الحال عن اوضاع لبنان، وفي اعتقادي ان لهذه الزيارة مدلولا كبيرا لأن الحديث والحوار مع رجال الدين هو مفيد.

نعم للحوار مع رجال السياسة ورجال الدولة فائدة، لكن رجال السياسة يعتمدون على المصالح ولو كانت مصالح قومية، اما رجال الدين، فلهم في نظري رسالة في الحق، وقضية لبنان اليوم هي قبل كل شيء قضية حق. واعتقد ان هذه الزيارة سيكون لها صدى في قلوب من وقفوا حياتهم على خدمة الحق واعتبروا ذلك رسالة".

"مصيرنا محصور بالوضع الشامل للمسيحيين"
السريان الكاثوليك: لا يحق لأحد التذرع بحماية الاقليات المسيحية

اكد امس المجلس الاستشاري لبطريركية السريان الكاثوليك "ان مصير اتحاد الاقليات المسيحية في لبنان، ومصير الطوائف المنضوية تحت لوائه، محصور قطعا ضمن الوضع العام والشامل للطوائف المسيحية ذاتها في لبنان".

عقد المجلس الاستشاري للبطريركية اجتماعا استثنائيا مساء امس برئاسة البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك وعرض الاوضاع.

وبعد الاجتماع اصدر المجلس الاستشاري البيان الآتي:

"يهم المجلس الاستشاري لبطريركية السريان الكاثوليك ان يؤكد دعمه مواقف الحكم والتحرك الذي يقوم به فخامة رئيس البلاد على كل الجبهات لضمان استمرار مسيرة الانقاذ التي بشرنا بها والتي يأمل اللبنانيون منها خلاصا من مأساتهم.

ولا يسع المجلس في هذه الظروف العصيبة التي تجتازها البلاد الا ان يبدي استغرابه لمواقف بعض اطراف الحكم متسائلا عن جدوى مثل هذا التحرك والمواطن يعيش ادق اوقاته وقلب السلطة على الجنوب الذي يمكن ان يعرضه ابسط تغيير اسرائيلي في المواقع لتجربة مريرة لم ينس اللبنانيون بعد طعمها القاسي في الجبل.

وانطلاقا من ان الرئيس الروحي للكنيسة السريانية الكاثوليكية غبطة ابينا البطريرك مار اغناطيوس الثاني حايك، رئيس لاتحاد الاقليات المسيحية في لبنان والذي يضم الطوائف الخمس: السريان الكاثوليك، السريان الارثوذكس، اللاتين، الكلدان، الاشوريون، وبما ان وضعنا كاقليات بات موضع اخذ ورد وتجاذب سياسي حرص اكثر من طرف على الدخول فيه واستغلاله، يهمنا ان نوضح ما يأتي:

١ – ان اتحاد الاقليات المسيحية في لبنان، ومصير الطوائف المنضوية تحت لوائه محصور قطعا ضمن الوضع العام والشامل للطوائف المسيحية ذاتها في لبنان.

٢ – لا يحق لاحد التأثير على وضع الاقليات المسيحية او التذرع بحجة حمايتها لفرض مطالب سياسية وطائفية معينة، لان هذه الاقليات تعرف تماما كيف تدافع عن وجودها وتطالب هي بحقوقها العادلة.

٣ – ان لبنان الموحد الحر هو الوطن الذي نسعى كلنا اليه، وانطلاقا، فان من بدهيات الامور السعي الى ضمان حقوق الطوائف علما ان حقوقنا نحن تشكل جزءا من حقوق هذه الفئة المسيحية الشاملة، وهي لا تأتي الا بالتوافق والتضامن الكاملين مع بقية الطوائف المسيحية في لبنان".

فضل الله: هناك خطوط حمر تمنع اي تفجير كبير في بيروت

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان قضية الامن في بيروت الكبرى تخضع لخطوط حمر تمنع اي تفجير كبير على طريقة خطوط التماس او ما يقارب ذلك، اما المناطق الاخرى كالجبل واقليم الخروب فتبقى ساحات متحركة للتفجير بين وقت وآخر من اجل التحضير لاستحقاقات سياسية محلية واقليمية".

وقال في حديث الى "وكالة اخبار لبنان": "ان التجربة دلت على ان رموز الطائفية السياسية لا يريدون للشارع، الا ان يكون على صورتهم الطائفية التي تعتمد على الاجواء الاستعراضية التي توحي للشعب بانهم يعملون من أجله على الاسس الطائفية التي ترضي الزهو الطائفي لدى الناس".

وعن رأيه في تلويح بعض الوزراء بالاستقالة، قال فضل الله: "السؤال الذي يطرح نفسه، لماذا الحكومة؟ فاذا كانت لمنع التفجير، فلماذا الاستقالة؟ واذا كانت للوصول بالبلد الى حال من التوازن السياسي والاقتصادي والامني، فان ذلك يفرض متابعة الالحاح على القضايا المصيرية باصرار، وعدم افساح المجال للذين يعملون على تمييع هذه القضايا، وتوجيه الاهتمام الى مشاكل جانبية، ولن يحصل ذلك الا بالمواجهة الدائمة ليعرف الشعب باجمعه اين يكمن الخلل، ومن الذي يضع العصي في دواليب الحل العادل للازمة.

ان الحكم يمثل لونا من الوان تثقيف الشعب وتوعيته نحو الطريقة التي يمارس فيها مسؤولياته، ونحن لا نجد في هذا الحكم الا الصورة السلبية التي توحد الشعب الى ان يتحرك سياسيا، على اساس الحرتقات والتكرزات الشخصية والحزبية، الامر الذي لا يبشر بالخير في عملية صنع المستقبل".

حمل على الشيوعي من دون ان يسميه
"تجمع العلماء": كيف يكون وطنيا من يريد فتح معركة داخلية؟

حمل "تجمع العلماء المسلمين" على الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي من دون ان يسميه، واتهمه بالتحريض على معركة شمالية داخلية، وبالعمل للتفريق بين القوى الاسلامية.

وزع امس المكتب الاعلامي للتجمع بيانا قال فيه: "ان اصواتا مشبوهة تحركت بقرار خارجي وليس لها علاقة من قريب او بعيد بمقاومة اسرائيل ولا بمواجهة الاعداء، كما انها لا تتمتع بأية قيمة داخلية، برزت لتشكك في الصوت الاسلامي الهادر المجاهد في محاولة لتشويهه وفق مقولات اقلها يقال فيها انها التزوير للحقائق والكذب المحض".

وأكد "ان لا فرق بين الدور الذي تقوم به المقاومة الاسلامية المجاهدة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، والدور الاسلامي الفاعل في طرابلس او في البقاع، بل لا فرق بين الجهاد في ايران ضد اميركا والجهاد في افغانستان ضد الغزاة الروس (...) وان لعبة التفريق بين القوى الاسلامية اصبحت مكشوفة هدفها من دون شك محاولة اخفاء حقيقة العداء للدين عموما وللاسلام خصوصا. واننا ننصح هؤلاء بالتفتيش عن طريقة اخرى يخفون بها عداءهم للاسلام، لكنهم لن يفلحوا قطعا (...) وان افتتاح الخطب بالآيات القرآنية او الانجيلية ليس دليلا على الايمان، بل هو تأكيد على محاولة التعمية والتشويه. ونؤكد ان هذه القوى التي تدعي الديموقراطية والوطنية تنضح بالعداء لكل ما هو ديني، بل تنكر وجود الله اصلا وتدعي ان الكون مادة".

وتساءل البيان: "كيف يكون وطنيا من يريد ان يفتح معركة داخلية فيما كل الانظار تتجه الى الجنوب وتدعم المقاومة وتؤكد ان المعركة الاولى والاهم هي مواجهة العدو الصهيوني؟ فالاصوات المشبوهة التي تحدثنا عنها تأتي في هذا الوقت لتحرض في شكل خسيس قوى اقليمية لتشن معركة شمالية داخلية، فيما كل المخلصين يعتبرون ان كل تفجير امني في الشمال هو خدمة لاسرائيل، مع اننا متأكدون ان التحريض الخسيس اياه انما هو محاولة للتخلص من ازمة داخلية عميقة مع المحازبين، وانما الكلام الذي قيل يدل على العجز عن تنفيذ اي تهديد او تحريض".

ان الاتحاد السوفياتي مفسد يعيش حالة قلق بالغة من تنامي التيار الاسلامي في الجمهوريات السوفياتية المجاورة لايران ولافغانستان، ويعترف بانه لم يستطع مواجهة التيار الديني على رغم كل الاجراءات القمعية المعروفة في هذا المجال، فلتعترف الاحزاب الصغيرة اذن بانها لا تستطيع ان تقاوم هذا التيار ولا ان تستوعبه ولا ان تشوهه، خصوصا وقد ظهر لدى الجميع ان الذي قصم رأس الامبريالية وكسر الحربة الاميركية انما هو التيار الاسلامي.

اننا اخيرا نحب ان نؤكد ان سنين عاما من الاغاني الوطنية والمسرحيات الغنائية لا تحرر ولا تقاوم. وان دعم المقاومة الوحيد يكون عن طريق دفع الجماهير بقوة الى التمسك باحكام الاسلام المجاهد".

الشيوعي كرم الشيخ امام

الشيخ امام يتسلم العود من السيد حاوي.

كرمت قيادة الحزب الشيوعي اللبناني الفنان المصري الشيخ امام الذي شارك في احتفالات الذكرى الستين لتأسيس الحزب، وأقامت لقاء في مقر اللجنة المركزية ضمه ورفيقيه محمد علي وصادق موراني والامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي واعضاء في قيادة الحزب.

رحب حاوي بالشيخ امام ورفيقيه باسم قيادة الحزب وشكر له عطاءه في بيروت وبعلبك وبيت الدين، وقال: "لست أبالغ اذا قلت انه للمرة الاولى في بلادنا يشترك كل هذا الحشد، بحجمه ونوعيته في مركز تجمع واحد ليستمع الى هذا الفن الاصيل (...) ولا شك في ان العرس الاكبر سيكون يوم عائك في الجنوب، في قلعة صيدا وقلعة الشقيف، يوم سيدخل شعب الجنوب المقاوم هذه القلعة من وراء المقاومة الوطنية اللبنانية كما دخلها صلاح الدين".

وأضاف: "اذا كانت احتفالات الذكرى الخمسين لتأسيس حزبنا مناسبة اتفق على اعتبارها انطلاقة ما اصطلح على تسميته الاغنية السياسية في لبنان، فان احتفالات الذكرى الستين تشكل قفزة في تطور الثقافة الملتزمة، بما تمثل فيها من عطاء فني استجابته الجماهير".

ثم قدم حاوي الى الشيخ امام عودا فشكره بكلمة قال: "انا لا استطيع ولن استطيع ان اوفي ما علي من ديون لشعب لبنان الذي قدم الكثير الكثير الى امته العربية كي تسير في ركب الحضارة والسلام". وامل ان يبقيه الله حتى يغني في جنوب لبنان و"في كل الاراضي التي تحتلها كلاب الصهاينة"، منشدا "ان تحروا ذيل الخزي والعار تحت اقدام الشعب اللبناني الظافر".

وقدم حاوي هديتين الى كل من الفنان محمد علي والسيد صادق.

ودوزن الشيخ امام العود الجديد وغنى.

برقيات تهنئة للشيوعي

قال الحزب الشيوعي اللبناني ان لجنته المركزية تلقت برقيات تهنئة وتضامن لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الحزب من احزاب اشتراكية وشيوعية عربية ودولية.

المعرض الثاني لـ"الاعلام الاسلامي"

لا يزال المعرض الثاني لـ"اللجنة الفنية للاعلام الاسلامي" في القاعة الزجاجية في وزارة السياحة يستقبل مزيداً من الزوار.

ومن الزوار امس القائم بأعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد محمد نوراني ووفد من "الطلبة الجامعيين الملتزمين خط الامام"، وآخر من "العلماء المسلمين".

نقابة الناشرين في لبنان

ترجو نقابة الناشرين في لبنان من الاخوة الناشرين الاتصال بامانة السر وذلك لضرورة استكمال عناوينهم وملفاتهم ليسهل على النقابة مراجعتهم للامور الطارئة مهنيا وتأمل في ان يتم ذلك في اقرب وقت ممكن.

الهدوء عاد الى مناطق الاشتباكات

التقدمي والقومي: حصر المعالجات في الأطر السياسية ولجان للاستقصاء

عاد الهدوء امس الى منطقة رأس بيروت وجوارها بعد الاشتباكات التي وقعت ليل الاثنين – الثلثاء الماضي بين عناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي واخرى من الحزب السوري القومي الاجتماعي. وواصل اللواء السادس تسيير دورياته لضبط الوضع ومنع الظهور المسلح.

وقبل الظهر عقد في مقر الحزب القومي، اجتماع بين قيادتي الحزبين، واستكمل المجتمعون البحث في ملابسات الاشتباكات والاجراءات الواجب اتخاذها لمنع تجددها.

بيان

وصدر عن الاجتماع البيان الآتي:

"تثبيتا لقرار التحالف الذي يحكم العلاقات الثنائية والوطنية بين الحزبين التقدمي الاشتراكي والسوري القومي الاجتماعي، عقد الحزبان لقاء مشتركا في مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم الرفاق: اكرم شهيب، وكيل داخلية بيروت عبد الغني سنو، ابو هيثم، ابو حسن، ابو فراس، ونائب رئيس الحزب القومي محمود عبدالخالق، ورئيس المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس، والرفيق خضر ابو راشد، وعدد من المسؤولين العسكريين.

جرى خلال اللقاء تثبيت القرارات المشتركة التي قضت بالغاء المظاهر المسلحة وسحب الانتشار المسلح، تأكيدا للعلاقات الثنائية والوطنية وتفويتا لأي استغلال يخدم مخططات العدو وعملائه الداخليين، ورصا للصف لمواجهة ما يتهدد الوضع الوطني في هذا الظرف الدقيق.

واكد الطرفان على حصر المعالجات لأية مشاكل فردية في اطرها السياسية المستندة الى العلاقات الرفاقية والجبهوية".

عبد الخالق

وصرح السيد عبدالخالق انه تم الاتفاق على "تطويق الاشكالات الامنية وضرورة توحيد الصف لمواجهة العدو الواحد المشترك المتمثل بالقوات اللبنانية واسرائيل".

واوضح انه جرى تأليف لجان لمتابعة الاوضاع والاستقصاء عن الحزبيين، واتفق على مواصلة الاجتماعات لمعالجة الاشكالات التي طرأت او قد تطرأ.

وقدم عبدالخالق الاعتذار الى المواطنين عما حصل، وقال: "ان المواطن العادي لم يعد في امكانه تحمل البنادق الفالتة، ولكن نتوجه الى جميع القيادات باخلاص ومحبة ان تشترك معنا في عملية وضع خطة امنية في بيروت حفاظا على وحدة الاحزاب الوطنية وعلى وحدة بيروت الوطنية التي عانت كثيرا وما تزال".

دار الافتاء

وصرح مصدر مسؤول في دار الافتاء تعليقا على الاشتباكات بالآتي:

"ان ما تعرضت له بعض شوارع بيروت من اضرار في الممتلكات والارزاق والارواح نتيجة للاشتباكات الاخيرة التي حصلت، هو امر يؤسف له، ولا يجوز ان تبقى والمواطن فيها يعيش هذه المأساة اليومية. فقد كفاه آلاما وعذابا على مدى السنين العشر الماضية من عمر الازمة اللبنانية.

اننا ندعو كل القوى والتنظيمات المسلحة في مدينة بيروت ان تتقي الله في حق المواطن، هذا المواطن الذي ما فتىء يدفع ثمن الخلل في العلاقة بين تنظيم وآخر بين الفينة والفينة، ونتساءل مع المواطن من المسؤول عن الاضرار التي لحقت بالممتلكات العامة والخاصة في شوارع بيروت واحيائها، وهل يبقى المواطن يعيش حالة الخوف على المصير!

من هنا فاننا ندعوهم الى العمل على منع المظاهر المسلحة بكل انواعها في شوارع بيروت وان توفر الجهود المبذولة لازالة كابوس الاحتلال عن ارض الجنوب والبقاع وراشيا. وان من مقومات صمود المواطنين هناك وحدة جبهتنا الداخلية خصوصا في مدينة بيروت التي تمثل العمق الاستراتيجي للمقاومة الاسلامية الوطنية الشاملة في ارضنا المحتلة. فالتعزيزات يجب ان تكون هناك والقتال لا يجوز ان يكون الا هناك. فكفى بيروت ما لاقته من آلام".

الامين

وحذر القاضي الجعفري لصيدا العلامة السيد محمدحسن الامين من "ان اي حادث يخل في أمن المنطقة الغربية من بيروت، هو في واقعه لغم حقيقي لهذا المرتكز الثابت والذي تشكل صلابته قاعدة لوحدة هذا البلد وللآمال المعقودة على خلاصه وتحرره".

وقال: "لا نستطيع ان نضع التفجير الذي حصل البارحة في اطار المصادفة ولا في اطار الاحداث العفوية، وهو حتى لو كان كذلك، فانه يحمل خطورة الحدث المتعمد، لأن نتائجه سوف تصب في اتجاه تدمير الوحدة التي تقوم عليها المنطقة، وبالتالي سوف يعطي ذريعة حقيقية لكل المماطلات التي تواجه بها الاستحقاقات الوطنية سواء على صعيد المماطلة في الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب او على صعيد مماطلة الحكم في التجاوب مع الاستحقاقات المتعلقة بالاصلاح السياسي والدستوري".

ورأى "ان خط الدفاع الاساسي لقضية التحرير والتوحيد هو وحدة هذه المنطقة، فمن يا ترى صاحب المصلحة في ان تتكرر هذه الاحداث التي من شأنها، اذا تصاعدت، ان لا تبقي اي امل لمتابعة طريق التحرير والاصلاح على الاطلاق؟

اذن، وكمعالجة لهذه الاحداث الخطيرة، لا بد من ان تبادر القوى المعنية الى اقامة لجنة دائمة للرقابة والتحقيق وفضح الذين يقفون وراء هذه التفجيرات وتعرية مقاصدهم واهدافهم كجزء من صون وحدة الاهداف التي نسعى الى تحقيقها في هذه المرحلة القاسية من تاريخ القضية في لبنان".

الجوزو

وصرح مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو: "اننا بتنا نشفق على بيروت، ونخشى عليها ليس من الذين يعادونها ويعادون الخط الوطني بل من الذين يفترض فيهم ان يكونوا حماة لبيروت ورعاة لها ومدافعين عنها".

وقال: "لم يعد يفتقر الانسان لأحد ان يشرع سلاحه الخفيف او الثقيل في شوارع بيروت ليطلق النار على احد تحت اي شعار ولأي سبب (...) لذلك نطالب قادة الاحزاب الاسلامية والوطنية بمعاقبة كل من يخرج على القانون. وليس صحيحا ان الحادث الفردي هو السبب في كل ما يحصل بين ابناء الصف الواحد. واذا كنا نسلم جدلا بأن السبب فردي، فلماذا تقف كل جماعة وراء خطأ الفرد ولا تصححه".

وطالب بفرض هيبة اللواء السادس وقوى الامن الداخلي على الجميع بلا تمييز، وبقيادة اسلامية موحدة تكون مشرفة على الامن في بيروت الغربية ومسؤولة عن وحدة الصف.

دعوة لإقفال المكاتب

ومساء عقد اجتماع شعبي اسلامي موسع في رأس بيروت حضرته وفود شعبية من مناطق: عائشة بكار، الزيدانية، ساقية الجنزير، الظريف، رأس بيروت، الروشة وممثلون لاتحاد لجان المساجد وفعاليات اقتصادية واجتماعية ووجهاء.

وعرض المجتمعون ما تعانيه بيروت الغربية من فلتان امني، واصدروا بعد الاجتماع البيان الآتي:

"اثر الاشتباكات التي وقعت ليل الاثنين تداعت هيئات ووفود شعبية الى عقد اجتماع طارىء لمناقشة الفلتان الامني الخطير الذي بات يهدد اهالي بيروت وسكانها على حد سواء بأفدح الاخطار والخسائر. والمجتمعون اذ يسجلون استنكارهم الشديد لما حصل، يطلبون من المسؤولين عن هذا الفلتان اتخاذ الاجراءات الفورية باقفال مكاتبهم المسلحة ورفع الحماية عن عناصرهم التي لا تلتزم اخلاقيات نضالهم ومنهجيته.

والمواطن العادي المسالم بات يشعر بأنه اصبح مهددا في رزقه وحياته وأمنه ليس من العدو المتربص به فقط وانما من فئات كان من المفروض ان تحرص على أمن المواطنين وحياتهم".

وأكد المجتمعون اخيرا "دعمهم المطلق للقاء الاسلامي في طرابلس ووضع كل امكاناتهم المادية والشعبية في تصرفه".

غدًا ترفع السواتر والسبت ينتشر الجيش

اللجنة الأمنية إجتمعت إستثنائيًا وقررت مباشرة العمل في الوسط التجاري

السابعة صباح غد الخميس، تنتقل ورش من مؤسسة "اوجيه لبنان" الى منطقة الاسواق القديمة لرفع السواتر والدشم والعوائق المتبقية فيها تمهيدا لانتشار الجيش في المنطقة الشمالية – الغربية من القطاع الاوسط صباح السبت المقبل.

هذا القرار اتخذ في اجتماع استثنائي عقدته لجنة الترتيبات الامنية في مقر قيادة منطقة بيروت العسكرية بعد ظهر امس بدعوة من قائد المنطقة العميد الركن محمد الحاج.

وحضر الاجتماع اركان اللجنة العميد الركن جان ناصيف والدكتور جان غانم والسيدان ايوب حميد وسعيد الضاوي.

وتركز البحث في الاجتماع على البدء بتنفيذ الخطة الامنية في وسط بيروت. واتصل المجتمعون بالمسؤولين في "اوجيه لبنان" طالبين تجهيز "ورشة عمل كبيرة" للبدء بازالة ما تبقى من السواتر في وسط بيروت.

الى ذلك بحث المجتمعون في الاشتباكات التي وقعت مساء الاثنين في بيروت الغربية بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وقوات الحزب السوري القومي الاجتماعي، وتوقفوا عند نجاح المساعي التي بذلت لوقف الاشتباكات.

وبعد الاجتماع صرح مصدر عسكري بالآتي:

"عقد اجتماع بعد ظهر اليوم في مكتب قائد منطقة بيروت العميد محمد الحاج في حضور اللجنة الامنية الرباعية درست فيه التدابير الواجب اتخاذها لمتابعة فتح الطرق في بيروت الكبرى ورفع السواتر من ساحة رياض الصلح لتأمين الوصول الى مبنى البرلمان في ساحة النجمة ومركز البريد الرئيسي ومبنى وزارة المال تنفيذا لقرارات مجلس الوزراء، على ان يبدأ التنفيذ صباح الخميس المقبل".

متفرقات

على صعيد الحوادث الامنية اوردت تقارير قوى الامن الداخلي المتفرقات الآتية:

- سلم الى قوى الامن بشير خيرو (سوري). وهو متهم بقتل فاروق اسكندراني في تاريخ ٧٩/١/٣١.
- في وطى المصيطبة حصل خلاف بسبب افضلية المرور بين شخصين وتطور الى اطلاق نار في الفضاء.
- ادعى جرجس يوسف بشارة لدى فصيلة ميناء الحصن ان ثلاثة مسلحين في سيارة "هوندا" اعترضوه في محلة الزيتونة وسلبوه سيارة "فولفو" رقمها ٨٩٤١٢٤.
- ادعى ميشال يوسف السلفاني لدى مخفر الطريق الجديدة ان ثلاثة مسلحين كانوا في سيارة بيضاء اعترضوه وسلبوه سيارة "داتسون" رقمها ٤٣٥٨٧٠ واوراقها الخاصة.
- على طريق تعلبايا – جلالا، وضع مجهول عبوة ناسفة في محول الكهرباء، فاوقع انفجارها اضرارا.
- ادعى سركيس هوسيب تسلبيان لدى مخفر المصنع ان مجهولين دخلوا محله بواسطة الكسر والخلع وسرقوا قسما من موجوداته قدر بمبلغ ٢٥ الف ليرة.
- ادعى سليمان الكعدي لدى مخفر المعلقة انه بينما كان في محلة كسارة قرب المطرانية المارونية اعترضه ثلاثة مسلحين ملثمين وسلبوه سيارة "رينو" رقمها ٤٠٠٩٦٦.
- حصل انفجار ليل الاثنين – الثلثاء في شارع سوريا في باب التبانة (طرابلس) امام فرن ابو علي اليازجي، فاوقع اضرارا جسيمة في الفرن.
- ادعى سليم علي حسن وشقيقه جواد انهما بينما كانا ليل الاثنين – الثلثاء قرب جامع حربا في محلة التبانة اصيبا برصاص استوجب نقلهما الى المستشفى.

"القوات اللبنانية": هبطت نسبة المخالفات والتجاوزات

أصدرت أمس الشعبة الخامسة في "القوات اللبنانية" بيانا قالت فيه ان القوات ضبطت سلسلة مخالفات، وان دورياتها مستمرة يوميا "لترسيخ الامن وقمع أي مخالفة تضر براحة المواطن".

وقال البيان ان القوات "ضبطت ٣١ مخالفة حمل سلاح من دون ترخيص، ومخالفة واحدة باطلاق نار في احدى المناسبات، واربع مخالفات بوضع مصابيح اضافية في السيارات".

وسجلت "انخفاض نسبة المخالفات والتجاوزات في المناطق المحررة". وأكدت انها "لن تتساهل مع من يحاول المس بالامن والسلامة العامة".

"حزب الله": نحن براء من المعتدين على اموال المسلمين

اعتبر "حزب الله" ان "كل من يتعدى على اموال المسلمين واعراضهم وممتلكاتهم وكرامتهم ليس مسلما ونحن براء منه".

وجاء في بيان اصدره الحزب: "أمام الظروف الصعبة والمصيرية التي يمر بها مجتمعنا والاخطار التي تحدق بجنوبنا وبقاعنا الغربي العزيزين، تتحرك الادوات المشبوهة في الظلام لتعبث بأمن المواطن وحريته ورزقه، خصوصا في بيروت الغربية الصامدة بقصد ايقاع الفتنة وتشويه الصورة الجلية لوحدة المسلمين.

واننا من موقع المسؤولية الشرعية نعلن صراحة براءتنا من كل الممارسات والاساليب التي تكون بابتزاز اموال الناس تارة وباحداث التفجيرات والاضطرابات تارة أخرى، لانها تتعارض جملة وتفصيلا مع الاحكام الشرعية الاسلامية وليس لها أي صلة بتوجهاتنا التي ترعى احترام كرامات الناس وتضمن امنهم وارزاقهم واعراضهم".

الاشغال الشاقة لقاتل شقيقته وقاتل عمته

قضت أمس محكمة التمييز الجزائية برئاسة السيد ريمون بريدي وعضوية المستشارين السيدين عصام بارودي وفريد قزي، بانزال عقوبة الاشغال الشاقة ١٥ سنة، بصالح محمد اسماعيل بعدما دانته بجناية قتل شقيقته رشيدة وبانزال العقوبة تخفيفا الى الحبس ٩ سنين مع الاشغال الشاقة.

وقضت المحكمة في حكم اخر بحبس محمد نزار طنبور ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة وخفض العقوبة الى ٧ سنوات بعدما دانته بقتل عمته وضحة الحاج حسن في تاريخ ١٩٨٤/٥/١٧.

الجبل هادئ لليوم الثاني والتراشق في الاقليم أوقع أضرارًا

نعم الجبل أمس بيوم ثان من الهدوء بعد اشتباكات ليل الاحد – الاثنين. وشمل الهدوء كل المحاور الممتدة من ضهر الوحش وعاليه الى سوق الغرب وعيتات وكيفون وشملان وبيصور نزولا حتى بسابا والمعروفية وكفرشيما والشويفات.

لكن "استرخاء" هذه المحاور لم يحل دون رشقات رشاشة متقطعة وطلقات قنص محدودة تبادلتها المواقع المتقابلة من حين الى آخر.

اقليم الخروب

ومساء امس، انتكس الوضع مجدداً في اقليم الخروب وتراشقت المواقع المتقابلة على محور المطلة وبسابا بقذائف مدفعية وصاروخية، وتمت اتصالات بين ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في لجنة الترتيبات الامنية السيد سعيد الضاوي وممثل "القوات اللبنانية" الدكتور جان غانم لتهدئة الوضع.

وكتب مراسل "النهار" في الشوف ان الاشتباكات العنيفة التي حصلت ليل الاثنين – الثلثاء استمرت حتى منتصف الليل وتركزت على محور المطلة – بسابا – غريفة. وهي بدأت في الرابعة والنصف بعد ظهر الاثنين واستخدمت فيها قذائف مدفعية وصاروخية واوقعت اضراراً جسيمة.

وقال مصدر اشتراكي ان الاشتباكات "بدأت عندما تعرضت احدى سياراتنا التي كانت تنقل طعاما الى احد مواقعنا، لرصاص قنص برشاشات ثقيلة من عيار ٢٣ ملم مصدره المطلة، فاصيبت بأضرار جسيمة واصيب احد ركابها بجروح طفيفة".

واضاف ان رصاص القنص تطور الى اشتباكات باسلحة مختلفة استمرت بضع ساعات "وتساقطت قذائف على بسابا وغريفة من مواقع الكسارات في علمان والمطلة ودير المخلص". وفي الحادية عشرة الا ربعا "تساقطت قذائف ثقيلة على غريفة مصدرها جهات البيرزة وبعبدا والمكلس واوقعت اضراراً".

جثة تحت جسر فؤاد شهاب

عثر صباح أمس على جثة تحت جسر فؤاد شهاب قرب مركز الاطفاء في الباشورة، فنقلت الى مستشفى الجامعة الاميركية.

ووجد على الذراع اليسرى وشم باسم غازي احمد سعيد.

بيانات قيود مفقودة

اعلنت أمس المديرية العامة للاحوال الشخصية استنادا الى التحقيقات التي اجراها رئيس مصلحة النفوس بالتكليف رئيس الديوان لدى قلم النفوس في حلبا – عكار ان هناك دفترين لبيانات قيود افرادية مفقودة وهما يحويان مئتي بيان قيد ارقامها التسلسلية ١١١٨٢٠١ الى ١١١٨٣٠ و١٨٥٢٩٠١ الى ١٨٥٣٠٠٠.

وقالت ان المراجع المختصة احيطت علما لابطال مفعول هذه البيانات وملاحقة حامليها بجرم التزوير.

جمعيات متطوعي الدفاع المدني ألفت لجنة لربط الجهاز بالمديرية

رأس رئيس جمعية كشافة المقاصد الاسلامية السيد تمام سلام اجتماعا لرؤساء الجمعيات التي يتألف منها جهاز متطوعي الدفاع المدني، حضره رئيس جهاز المتطوعين السيد فؤاد رستم والسادة: رشيد شقير من جمعية الكشاف المسلم، المحامي عصام بعدراني من جمعية اتحاد الشبيبة الاسلامية، عماد عكاوي من جمعية هيئة الاسعاف الشعبي، وجيه جارودي من جمعية الكشاف العربي، جاك تامر من مؤسسة ومدرسة مارالياس الجديدة، ياسين مزبودي من جمعية الجبهة الموحدة لرأس بيروت، عدنان طويل من جمعية كشافة التربية الوطنية، جمال سكاكيني من جمعية عباد الرحمن، والمقرر عدنان ميقاتي.

بدأ المجتمعون الجلسة بعرض عام وشامل لاعمال الدفاع المدني وللصعوبات التي واجهتها فرق متطوعي الجمعيات منذ اوائل شهر شباط الماضي، ثم درسوا جدول الاعمال. والفوا لجنة من السادة: رستم وبعدراني وعكاوي وجارودي مهمتها تحضير دراسة قانونية من شأنها ربط جهاز المتطوعين وجمعياته العاملة بمديرية الدفاع المدني اداريا وماليا وتدريبا، لتعتمد مراكزها في ما بعد مراكز رسمية للمتطوعين يصيبها ما يصيب مراكز الدفاع المدني وفروعه من تجهيزات وآليات ومعدات وغير ذلك من المقومات والمساعدات التي تضمن استمرار العمل التطوعي، وتحضير مسودة مشروع للانظمة الاساسية والداخلية لجهاز المتطوعين.

طلب السجن لمختلسي اموال ثكنة طرابلس

طلب قاضي التحقيق العسكري في قرار اتهامي أصدره أمس عقوبة الاشغال الشاقة مدة لا تقل عن خمس سنوات للجندي المسرح واصف زكريا والمعاون المسرح نعمةالله الياس حداد، واحالتها على المحكمة العسكرية ومنع المحاكمة عن المدعى عليه الملازم الاول وهيب صبحي لعدم كفاية الدليل، وسطر مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفة هوية المسلحين الذين اشتركوا في سلب اموال منطقة الشمال عام ١٩٧٦.

وجاء في وقائع القرار انه في تاريخ ١٩٧٦/٣/١١ هاجم مسلحون ثكنة طرابلس العسكرية، وكان قائد سرية المنطقة آنذاك العقيد في الجيش اللبناني عبد الرحمن البحصلي والمعاون اول في حينه وهيب صبحي ضابطا للادارة، مما أضطرهما الى ترك الثكنة من دون ان يأخذ أحد منهما شيئا معه.

وتبين في التحقيقات ان المدعى عليهما اتفقا مع مسلحين ظلوا مجهولي الهوية على سلب اموال المنطقة في اثناء نقلها، فنصبا مع المسلحين مكمنا في الطريق ساعة مرور سيارة الجيب العسكرية التي تنقل الاموال، واستولوا على الاموال، واعاد في ما بعد المدعى عليه الجندي المسرح واصف زكريا قسما من تلك الاموال معترفا بذلك.

نحو ارسال درك وامن عام وجمارك الى الميناء

"الحزب العربي" اعدم ٢ شاركا في مجزرة الملولة

شعبان يعتبر المبادرة ايجابية ويتمنى معاقبة الآخرين



المتهمان قبل اعدامهما.

مقنع يوجه رصاص مسدسه الى رأس احد "المحكومين". (اي.ب)

على الارض بعد اعدامهما.

سيارة اسعاف تنقل الجثتين. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

اعدم أمس "الحزب العربي الديموقراطي" في طرابلس متهمين اثنين بالاشتراك في احداث الملولة التي وقعت يوم السبت ٢٠ تشرين الاول الجاري على اثر مقتل مرافق أمين فرع الحزب محسن حبابة في اليوم نفسه، وحصدت ٧ قتلى و٨ جرحى.

الاعدام

الثانية الا عشر دقائق بعد ظهر أمس نقلت سيارة اسعاف المتهمين محمد صالح عبد الرحيم الملقب "ابو العبد كركر" وعلي اسعد الملقب "ابو محسن" من مركز قيادة الحزب في البعل، يواكبها مسلحون والمسؤول الاعلامي في الحزب السيد نجاح قزعون وأمين فرع الحزب في الشمال السيد محمود شحادة وعضو القيادة السيد علي شحادة، الى باحة معرض طرابلس الدولي حيث كان في انتظارهم السادة: هاشم منقارة ومالك علوش و"ابو داود" وغسان حبار وغازي دبوسي من "اللقاء الاسلامي"، ومندوبون عن المقاومة الفلسطينية.

وفي باحة المعرض انزل عبد الرحيم واسعد موثوقين يغطي رأس كل منهما كيس اسود. وأوقفا ووجهاهما الى السور ثم تقدم منهما مسلح مقنع وأطلق من مسدس عيار ٩ ملم عيارا واحدا على رأس الاول اتبعه بطلق اخر على رأس الثاني فسقطا على الارض ثم أجهز عليهما بطلقين ناريين.

ونقلتهما سيارة الاسعاف الى جبانة بعل محسن العالي قبل وصول جمهور من الطرابلسيين لمشاهدة تنفيذ الاعدام الذي قضت به محكمة حزبية استثنائية الفها "الحزب العربي الديموقراطي" أصدرت قرار الاعدام.

"الحزب العربي"

وكانت اللجنة المركزية لـ"الحزب العربي" عقدت اجتماعا استثنائيا تلا في نهايته المسؤول الاعلامي السيد نجاح قزعون البيان الاتي:

"من يعتدي على حرمة المسيرة الامنية في طرابلس هو عدو هذه المدينة. ومن يعتدي على بريء من هذا الشعب هو عدو لهذا الشعب وينفذ فيه حكم الشعب. ومنعا لاستغلال حال التسيب التي تعيشها البلاد في غياب شرعية قادرة وفاعلة اجتمعت المحكمة الحزبية الاستثنائية للحزب العربي الديموقراطي في حضور اعضاء اللجنة المركزية وباجماع اعضاء قيادة فرع الشمال قررت ما يأتي:

١ – اعتبار ما جرى في طرابلس غير متلائم مع سعي الحزب الى بلورة مصداقيته في العمل للبنان عربي موحد غير مقسم وغير مشرذم في مراكز قوى مذهبية، ويتناقض مع طرح سيادة الرئيس الاسد لطي الملف الامني. ومذاما يدعو الحزب الى التعامل مع هؤلاء بموضوعية تفرضها الظروف ونوعية العمل الذي يقوم به كل منهم.

٢ – تكثيف الجهود التي تتيح للرئيس كرامي صون أمن المدينة والانسجام معه في ما يراه لتحقيق استقرار لبنان.

٣ – يعتبر الحزب العربي الديموقراطي الشهيد محسن حبابة شهيدا لامن طرابلس واستقرارها وقضى اثناء سعيه الى ازالة ما تبقى من متاريس اثناء جولة اللجنة الميدانية ويطالب بالاقتصاص من قتلته الذين بعملهم العشوائي كانوا السبب في تفجير الاوضاع لولا لطف الله وسعي المخلصين.

٤ – يستنكر الحزب العربي الديموقراطي ما جرى في ردة الفعل التي حصلت بعد مقتل محسن حبابة ويدينها من خلال: الخرق الحزبي، العمل المجرم، تهديد أمن المواطن والمدينة، انتهاك روح اتفاق دمشق.

٥ – اعتبر الحزب ان ما حصل غير مبرر وليست له أية أسباب تخفيفية وليس من أخلاقيات الحزب والمحازبين قيادة وقواعد وتحملا للمسؤولية في هذه المرحلة العصيبة قرر ما يأتي:

اعدام كل من مرافقي الشهيد محسن حبابة وهما محمد صالح عبد الرحيم الملقب ابو العبد كركر وعلي الاسعد الملقب ابو محسن".

شعبان

وسألت "وكالة أخبار اليوم" أمير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان هل لدى حركته مبادرة تجاه قاتلي محسن حبابة بعد اعدام اثنين من "الحزب العربي"، فأجاب:

"في الحقيقة ان هذا الموضوع يستلزم تحقيقا طويلا، أما موضوع الملولة فلا لبس فيه باعتبار ان الذين سقطوا ابرياء، والقتلة معروفون. أما الحادث الاول ففيه التباس. فتقارير الاطباء بما فيها الطبيب الشرعي والصليب الاحمر قبل دفن حبابة أفادت انه قتل برصاصة من الصدر لم تخرج من الظهر. أما التقارير الثانية بعد نبش الجثة فتقول انه أصيب من الظهر وذلك يتطلب تحقيقا وافيا. وعندما تثبت الادانة طبعا يجب ان ينال كل انسان عقابه. لكن الذين قاموا بعملية الملولة وقتلوا سبعة كانوا تسعة أشخاص أو عشرة. فالاكتفاء باثنين يعني تضييعا لبعض الاشخاص أو تخبئة لهم. ونتمنى ان ينال الجميع عقابهم وهذا ليس حبا بالقتل وانما الذين اشتركوا في العملية لدينا اسماؤهم جميعا فكنا نتمنى ان تطاول العقوبة جميع الذين اشتركوا في المجزرة. وفي كل الاحوال نعتبر ان هذه المبادرة جيدة ولا بأس بها وايجابية تهدىء المدينة وتهدىء روع الناس. ولاننا من جهتنا جادون في موضوع المصالحة وجادون ايضا في موضوع التهدئة بدليل اننا زرنا دمشق وفتحنا حوارا ايجابيا جدا وأتت هذه الحادثة فعكرت الصفو بعض الشيء، ونعتبر ان هذه الاعدامات وان كانت رمزية تكون الدليل على ايجابية موقف الفريق الاخر، ونأمل في ان تكون الخطوات المقبلة أكثر تعاونا".

ووصف الشيخ هاشم منقارة تنفيذ الاعدام بأنه "دليل حسن نية لدى الطرفين".

"اللجنة المشتركة"

وفي الخامسة بعد الظهر عقدت "اللجنة الامنية المشتركة" المشرفة على تنفيذ اتفاق دمشق اجتماعا في المركز الثقافي البلدي وناقشت الوضع الامني في المدينة والسبل الكفيلة بتنفيذ بقية بنود اتفاق دمشق. وعلم ان المجتمعين بحثوا في وضع قوات من الدرك والامن العام والجمارك في مرفأ طرابلس ريثما يتسلم الجيش الامن في المدينة.

رأس الاجتماع السيد عشير الداية وحضره السادة العقيد عبد الحميد خربطلي والنقيب سعيد عيد من الجيش اللبناني، الرائد مروان زين قائد الدرك في طرابلس، الرائد محمد الشعار والنقيب محمد خلوف عن قوات "الردع" السورية: المهندس عبدالله بابتي ومالك علوش وغسان خباز وحسام درويش من "اللقاء الاسلامي": نجاح قزعون ومحمد سليمان من "الحزب العربي الديموقراطي": عبد الرحمن عبد الرحمن وزهير حكم ومحمد الرفاعي من "هيئة التنسيق".

بعد الاجتماع الذي استغرق ساعتين قال الداية: "كان اجتماعا جيدا جدا وقد عدنا الى القرارات السابقة التي اتخذتها اللجنة الامنية المشتركة والتي تؤدي كلها الى تنفيذ اتفاق دمشق لوضع الخطة الامنية الشاملة لطرابلس. وهكذا فقد اتفقنا على البدء بتنفيذ ما تبقى من اتفاق دمشق هذا الاسبوع، وسنعرض النتائج على الرئيس رشيد كرامي الاحد المقبل في اجتماع "هيئة التنسيق" برئاسته لاتخاذ الخطوات التي تؤمن للمدينة أمنها واستقرارها".

مدير الامن العام في طرابلس وينتقل اليوم الى زغرتا

المحافظ يستقبل الدكتور نعمة والوفد. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

زار المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمه امس طرابلس على رأس وفد من ضباط المديرية وتفقد مرافقها واطلع على اوضاعها والتقى فاعليات.

وصل نعمة قبل الظهر الى عاصمة الشمال يرافقه وفد ضم الرائد اسعد الطقش والرائد حافظ شحادة والرائد مخايل رموز والرائد علي الموسوي والرائد منير طعمة والرائد وهيب قيقانو والنقيب ايلي ضاني والنقيب جان مخايل. واستقبله على جسر المدفون رئيس دائرة الامن العام في الشمال الرائد فضيل ادهمي ورئيس مركز الامن العام في الشمال وطرابلس الملازم الاول نيازي شلق.

وزار الوفد اولا محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وعرض معه الاوضاع الادارية والامنية عموما ووجوب تسهيل معاملات المواطنين خصوصا.

واشاد المحافظ بزيارة نعمة لعاصمة الشمال، فرد المدير العام للامن العام: "من واجب كل مدير عام ان يتفقد المراكز الادارية التابعة له ليرى ما يحدث عمليا على الارض والا يقتصر عمله فقط على المكتب. ومن واجبات المسؤول ان يتنقل بين الشعب ويسمع منه الشكاوى، لأن حضور المواطن الى ... للشكوى من أمر ما لا يعطيه الحرية التي يشعر بها، ان حضورنا نحن اليه يجعله يتكلم في صراحة وحرية أكثر من دون اي عقدة او خوف (...) وان اجتماعاتنا لن تقتصر على المواطن اللبناني فقط بل ستشمل كل مقيم على الارض اللبنانية".

واثار المحافظ موضوع تجديد جوازات السفر والاقامة للفلسطينيين، فوعد بالاهتمام به.

ثم تفقد نعمة بصفته مديرا عاما للاحوال الشخصية بالوكالة دائرة نفوس طرابلس. وانتقل منها الى مقر بلدية طرابلس والتقى رئيسها السيد عشير الداية في حضور رئيس بلدية البداوي السيد سليم حنوف ورئيس المصلحة الهندسية في بلدة طرابلس المهندس احمد فتال ورئيس الدائرة الادارية والعلاقات العامة السيد عبد الرحمن صباغ وعضو المجلس البلدي السيد صفوان عكاري.

وبعد ذلك زار الوفد المهندس معن كرامي، ولبى دعوة رجل الاعمال السيد طارق فخرالدين الى تناول طعام الغداء في مطعم المنارة في البحصاص.

ويلتقي الوفد اليوم عددا كبيرا من فاعليات المدينة قبل التوجه الى زغرتا لزيارة الرئيس سليمان فرنجيه.

ندوة "طلبة لبنان" في دمشق في "اسبوع دعم المقاومة الوطنية"

في نبأ من دمشق ان "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان – فرع سوريا" أقام ندوة سياسية في جامعة دمشق في اطار "اسبوع دعم المقاومة الوطنية اللبنانية" شارك فيها السادة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني كريم مروة ورئيس المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس وعضو المكتب السياسي لحركة "أمل" علي الحسيني وعضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي حبيب داغر.

وتقدم الحضور النائب نجاح واكيم والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه وعدد من اعضاء القيادة والسيد انعام رعد ورئيس المكتب التنفيذي للاتحاد السيد توفيق الضيقة وأمين فرع حزب البعث في جامعة دمشق الدكتور توفيق حسون ورئيس مكتب الطلبة العرب السيد محمد زين الدين وممثلون لاحزاب "الجبهة الوطنية الديموقراطية" ورؤساء المنظمات الطالبية العربية في سوريا وجمهور من الطلاب.

افتتح السيد علي الحسيني الندوة فأشاد بـ"بطولات شعبنا في الجنوب وأثر مقاومته العدو". وقال: "اننا شعب يملك كل مقومات الصمود خصوصا من خلال الدعم السوري اللامحدود ومواقف الرئيس حافظ الاسد الذي أوقف عجلة المد الاسرائيلي في لبنان والمنطقة في زمن سيطر العقل الاسرائيلي على كثير من نفوس الحكام العرب حتى أصبح همهم الوحيد العمل على تطويق سوريا وعزلها تمهيدا لضربها ووقف المد الثوري". ورأى "ان الحديث عن لقاءات عربية وتضامن عربي يبقى مشبوها اذا لم يكن على قاعدة مقاتلة اسرائيل ودعم صمود سوريا".

وحيا السيد كريم مروة "الدور الذي أضطلعت به سوريا في المعركة الوطنية والقومية ضد الاحتلال الاسرائيلي والتدخل الاميركي والاطلسي"، وقال: "لولا هذا الدور السوري لما استطاعت القوى الوطنية ان تحقق هذه الانتصارات التاريخية الكبرى". واعتبر "ان المقاومة الوطنية اللبنانية لم تولد من الفارغ بل هي ذات تاريخ عريق تستمد استمرارها من تراث الشعب ونضاله".

ولاحظ الدكتور مروان فارس "ان الحركة الوطنية اللبنانية طورت أسلوبها وانتقلت من المساندة الى المواجهة بحملها السلاح لاقتناعها بأن ما يطاول الفلسطينيين يطاول اللبنانيين". وعرض تاريخ المقاومة ومواصفاتها، وأشار الى "ان المقاومة البعيدة عن الدعاية والاعلام لم تخسر خلال ٣٠ شهرا أكثر من ٣٠ شهيدا في حين تعترف اسرائيل بأن حربها كلفتها حتى الان مئات القتلى والوف الجرحى".

ورأى السيد حبيب داغر "ان المقاومة الوطنية ليست وليدة لحظة تاريخية بل انها نتاج حقائق التاريخ في اطار الجغرافيا وبالتالي نتاج واع لمجريات الاحداث السياسية في اطار معركة الامة العربية ضد اعدائها". وقال: "ان المقاومة قرار وطني لبناني بارادة عربية ودعم من الاصدقاء في حركة التحرر الوطني والمنظومة الاشتراكية، وهي جزء من قرار الرئيس الاسد بالتصدي لكل المؤامرات".

طالبت كرامي بالتضامن مع بري جنبلاط

"امل": طلب تأخير الانسحاب حافز على الاستمرار في المقاومة

صيدا – "النهار":

انتقد المكتب الاعلامي لحركة "أمل" في الجنوب "الحكم وفريقه الكتائبي" واتهمهما بـ"العمل ضد مصلحة الشعب اللبناني وطموحاته وضد مسيرة الانقاذ الحقيقية". وحض رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على "التضامن مع موقف الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط لتنفيذ كل ما اتفق عليه في البيان الوزاري".

وهاجم المكتب في بيان اصدره أمس "مقررات مجلس الوزراء ولاسيما منها المتعلقة بزيادة أسعار المحروقات وعدم تثبيت المعلمين المتعاقدين: واصرار النهج الكتائبي على احتكار التمثيل المسيحي". ودان "سياسة التمييع والمماطلة التي يتبعها الحكم بغية ابقاء الهيمنة وتكريسها على مقدرات البلاد والعباد". وحذر من "استمرار هذه السياسة التي من شأنها ان تؤدي الى نسف الحد الادنى من اتفاق الحكومة: والى تعطيل اخر فرصة ممكنة للحل السياسي".

واستغرب "توسط الدولة وطلبها تأخير الانسحاب الاسرائيلي". قال: "للمرة الاولى في تاريخ الدول والعالم نجد دولة تتوسل لابقاء المحتل على ارضها: بدل ان تساعد شعبها وتدعمه بكل الامكانات والوسائل لاجلاء المحتل الذي يهدد السيادة الوطنية وكرامة الشعب والارض". ليس هناك أي مبرر لهذا الطلب المخزي: الا اذا كانت الدولة تفكر في استخدام الاحتلال للضغط على الشرفاء ووسيلة لتنفيذ مخططات الهيمنة والتسلط على حساب الارض والسيادة الوطنية.

ان ابناء الجنوب الذين يكفيهم ما يعانون من الاحتلال الاسرائيلي يقفون اليوم مذهولين أمام هذا الموقف الذي سيشكل لنا حافزا نحن الجنوبيين على ان نستمر على طريق المقاومة لاحباط كل ما يهدد صمودنا وتعايشنا وتوحيدنا على قاعدة مواجهة العدو الاسرائيلي لفرض انسحابه ولاستعادة دور سلطة الشرعية العادلة على كل المناطق التي ينسحب منها العدو".

ودعا الى "توحيد موقف الوزراء الوطنيين في معركة التصدي والمطالبة بالالتزامات الوطنية تجاه الجنوب ومصالح الشعب اللبناني تحقيقا لبناء دولة العدالة والمساواة والغاء الطائفية السياسية. والى ان تتحقق هذه المبادىء نؤكد على مواصلة النضال الذي هو التزامنا الوحيد، ولن نتخلى عنه".

مهاجمة دوريتين في صيدا ورأس العين

النبطية: اصابة جندي من "الجنوبي" في مكمن واطلاق ١٦ معتقلاً والمسؤول عن الديموقراطي

احد عناصر "الجيش الجنوبي" على مثلث سهل الصباح – مستشفى حمود. حاجز لـ"الجنوبي" على بولفار معروف سعد. (احمد منتش)

الجنوب – "النهار":

تعرضت القوات الاسرائيلية في الـ٤٨ الساعة الماضية لهجومين في صيدا ورأس العين قرب صور. ودهمت قوة منزل الحاج محمد غدار في الغازية واعتقلت مواطنا ودهمت قوة اخرى بنعفول (صيدا) واعتقلت اربعة. واطلق في النبطية ١٧ معتقلا من بينهم عضو قيادة الحزب الديموقراطي الاشتراكي السيد حسني عليق.

ووردت مساء امس معلومات ان الاسرائيليين اخلوا ليلا فركزا لتجمع آلياتهم في بلدة تعيد (قضاء جزين) وشوهدت الآليات المنسحبة تتجمع في موقع جسر بسري.

وافادت معلومات من صيدا ان الحاجز الاسرائيلي في مجدليون اصبح مصدر ازعاج للمواطنين اذ يمعن رجاله في تفتيش السيارات ويفككون بعض اجزائها احيانا. واذا حاول احد السائقين التقدم يكون نصيبه تحطيم مصابيح سيارته.

واقام الاسرائيليون ايضا حاجزا في شارع دلاعة تشدد في تفتيش السيارات وركابها. وشهد جسر الاولي زحمة سير من الاقليم الساحلي في اتجاه صيدا. وسير "جيش لبنان الجنوبي" دوريات مؤللة بين مواقعه على مثلث الراهبات والقنايا ومدرسة الاصلاح. واخضع الحاجز الاسرائيلي على سينيق السيارات المتجهة نحو الجنوب لتفتيش دقيق مما احدث ازدحاما خانقا.

لوحظ ان الاسرائيليين سيروا في اليومين الاخيرين دوريات مؤللة في مغدوشة، واقام "الجيش الجنوبي" حاجزا ثابتا على المدخل الغربي للبلدة.

وفي الزهراني شوهد زورق اسرائيلي قبالة منشآت التابلاين. وفي الرابعة فجر امس دهمت قوة اسرائيلية منزل الحاج محمد غدار الموجود في فرنسا: وفتشته وبعثرت محتوياته ثم اعتقلت السيد خليل جعفر المسؤول الاعلامي في "لجنة حركة أمل" في الغازية.

واصدرت اللجنة بيانا استعجلت فيه السلطة والهيئات العالمية "التحرك لوضع حد لممارسات قوات العدو اللاانسانية". وحضت الجنوبيين على "التلاحم والصمود والتصدي للعدو".

ودهمت قوة اسرائيلية بلدة بنعفول واعتقلت زكريا موسى داود وشقيقه نعيم وقاسم محمد يونس ومحمد عبدالكريم بدوي.

واطلقت القوات الاسرائيلية في النبطية ١٧ شخصا من معتقل انصار وسحونها عرف منهم عضو قيادة الحزب الديموقراطي الاشتراكي حسني عليق وشقيقه المدرس حسين اضافة الى مصطفى المصري نجل امام انصار وفوزي الفول وعلي قبيسي من انصار، الرقيب في الجيش اللبناني ياسر قانصوه من الدوير. وافاد تقرير امني ان الشرطي جمال ابرهيم نصار الذي اعتقل في ٢٥ من الجاري على حاجز باتر موجودفي ثكنة مرجعيون. وذكرت مصادر حركة "أمل" في الجنوب ان حاجز "الجيش الجنوبي" في حاروف اعتقل الاثنين الماضي خمسة شبان من بلدة الشرقية.

مكمن

وفي معلومات من صور ان دورية اسرائيلية وقعت في مكمن نصبه مسلحون على مفترق رأس العين ظهر امس. وعلم ان المهاجمين اطلقوا على الدورية قذائف صاروخية ورشقات رشاشة. وعلى الاثر قطع طريق صور – الناقورة: وطوقت قوة مؤللة المكان وجرت حملة تمشيط واسعة واعادت فتح الطريق بعد ساعة ونصف ساعة من اقفالها.

وتبنين، استنادا الى تقرير امني، ان القتيل محمد يونس الذي نقلت جثته الى مستشفى جبل عامل قبل يومين استدرجه مسلحون الى أمام منزله في البرج الشمالي واطلقوا عليه النار، ورجح ان تكون وراء الحادث اسباب سياسية.

وفي صريفا علم ان احد ابناء البلدة الطالب حسين نعيم اعتقل على حاجز باتر ونقل الى الريجي في النبطية. وسمعت اصوات انفجارات في مخيم الرشيدية وتبين على الاثر ان قوة اسرائيلية مؤللة تقوم بتدريبات من جهة رأس العين. وشوهدت طوافات تحلق في اجواء المخيم على علو منخفض في حين ظهرت زوارق حربية قبالة شاطىء المعلية – الناقورة.

ووردت معلومات امنية من بنت جبيل ان عناصر قوى الامن الداخلي الذين اصيبوا اصابات طفيفة في انفجار قنبلة يدوية استهدفت مركز "الجيش الجنوبي" قبل يومين هم: العريف خليل الحاج، الدركي يوسف هاشم، الدركي مزيد ابرهيم. وتردد ان المفوات الاسرائيلية اعتقلت عبدالامير فرطاسي من العديسة.

● بثت اذاعة اسرائيل ان قافلة عسكرية اسرائيلية تعرضت لهجوم بالرشاشات الثلثاء الماضي لدى مرورها في وسط صيدا. وقد حرد رجال القافلة حملة تمشيط بحثا عن المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار، وافادت ان الهجوم لم يسفر عن اصابات بين الجنود.

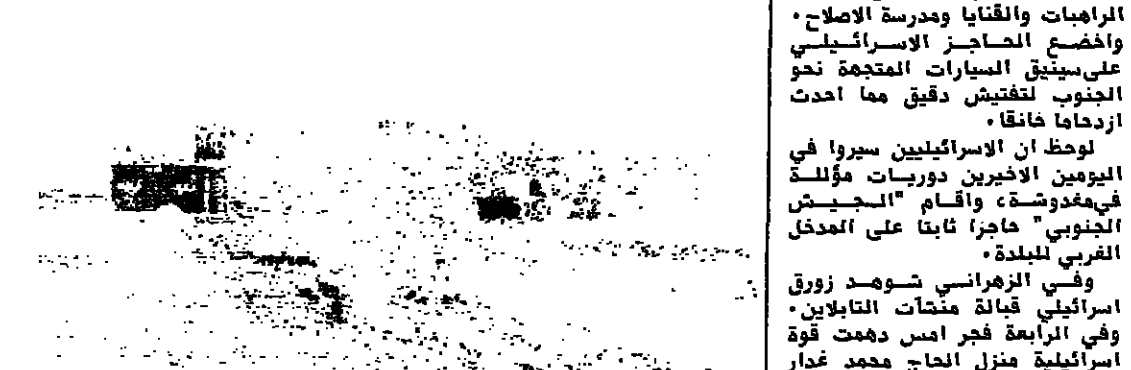
ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من القدس عن مصادر قريبة من القيادة العسكرية الاسرائيلية في الجنوب ان جنديا من "جيش لبنان الجنوبي" اصيب بجروح خطرة في مكمن نصب مساء امس وسط النبطية. وهي المرة الاولى يصاب فيها جندي من "الجنوبي" منذ ان تسلم هذا الجيش الامن في المدينة قبل نحو شهرين.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر عسكرية اسرائيلية في القدس ان عدد الهجمات ضد القوات الاسرائيلية في الجنوب انخفض بنسبة مهمة منذ ايلول الماضي في حين اصبح "جيش لبنان الجنوبي" هدف اكثر هذه الهجمات. وافادت ان الاسرائيليين خففوا تحركاتهم في المدن الرئيسية بعد تسليمها الى "الجيش الجنوبي"، مما جعل الهجمات ضد الاسرائيليين تنخفض الى ٣٠ في الشهر، في حين وصلت مطلع آب الماضي وفي غضون الاشهر الاربعة السابقة لشهر آب الى ٤٥٠ بينما اصبح معدل الهجمات ضد "الجيش الجنوبي" حوالي ٣٠ هجوما في الشهر.

● جاءنا من السيد علي سعيد الحاج احد وجهاء مخيم الرشيدية انه استقال من "العمل الاجتماعي في اللجنة المحلية للمخيم منذ حلها قبل ٥ اشهر"، وانه "لا يمارس اي عمل سوى تأمين لقمة العيش لعائلته والواقع يثبت ذلك". ويذكر ان ممتلكات الحاج تعرضت مرارا للتفجير.

● افاد تقرير امني ان مجهولا دخل منزل درويش سبليني في السكسكية (الزهراني) بواسطة مفتاح مستعار وسرق حلى بقيمة ١٥ الف ليرة.

اسرائيل: جرح جندي في انفجار لغم قرب بعلول



قاطرات اسرائيلية تحمل مكعبات من الباطون الى الحمة.

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من القدس عن مصادر قريبة من القيادة العسكرية في جنوب لبنان ان جنديا جرح بعد ظهر امس في انفجار لغم أرضي في ناقلة جند قرب قرية بعلول شمال بحيرة القرعون.

على صعيد آخر لا تزال القوات الاسرائيلية تحصن مواقعها المنتشرة بين مرتفعات جبل الباروك غربا وبلدة بكا شرقا: وتصل يوميا عشرات القاطرات المحملة بالمدرعات ومكعبات الباطون المسلح لتتوزع على المراكز المحصنة بها.

ولوحظ ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن بضع غارات وهمية فوق بحيرة القرعون في حين كثفت الطوافات تنقلاتها بين المواقع واسرائيل.

في مجال آخر اطلق الاسرائيليون حسين عبدالله فارس ورياد احمد الصوفتجي ومحمد سعيد ساطي وعلي عبده فارس من كامد اللوز بعد اعتقالهم شهرا.

تدابير اسرائيلية على الحدود وانشاء مكاتب للتجارة والسياحة

بنت جبيل – "النهار":

اتخذت السلطات الاسرائيلية تدابير جديدة على بوابات العبور عند الحدود مع لبنان، للوقاية من المتفجرات ومنع دخول المواد المهربة، وتقضي بحسب تعليمات المسؤولين عن البوابات الى الاهالي في الجانب اللبناني بـ"عدم ابقاء السيارة الخاصة بالمسافرين اللبنانيين الى داخل اسرائيل على البوابة ليلا من دون اعلام ضابط الجدار، والا فانها ستتعرض للتفكيك على مسؤولية صاحبها".

وبدأت الشرطة التشدد في تفتيش العابرين ومنع المسلحين من الدخول مع اسلحتهم حتى ولو كان مرخصا لهم بحملها.

وعلى الصعيد نفسه باشرت السلطات الاسرائيلية على بعض بوابات العبور انشاء غرف جاهزة لتحويلها مكاتب في الشهرين المقبلين لتخفيف الضغط عن بوابة رأس الناقورة وتوسيع مجال التجارة والسياحة امام الجنوبيين.

محامو الجنوب يناشدون بري اعادة محكمة الجنايات

وجه النائب السابق المحامي سميح عسيران باسم المحامين في الجنوب كتابا الى وزير العدل السيد نبيه بري ناشده فيه الغاء المرسوم الذي قضى بنقل صلاحيات محكمة جنايات القتل من مقرها في الجنوب الى بيروت (الغرفة التاسعة).

وطالب الكتاب باعادة صلاحيات محكمة جنايات القتل الى مقرها في الجنوب".

"تجمع رب ثلاثين" انتقد زيادة اسعار المحروقات

انتخب "التجمع الوطني لابناء رب ثلاثين" هيئته الادارية على الشكل الآتي:

احمد فقيه رئيسا، حسن هاشم نائبا للرئيس، خليل حمود امينا للسر، موسى حمود امينا للصندوق، نمر بركات رئيسا للجنة الخدمات الاجتماعية، موسى هاشم مسؤولا عن التجهيزات الادارية، خليل هاشم وعلي فقيه عضوين مستشارين.

وعقد التجمع جلسة الاسبوعية واصدر بيانا قال فيه "ان البحث تناول القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء وتوقف عند الزيادة التي طرأت على اسعار المحروقات والانعكاسات السلبية التي تتركها هذه الزيادة على الصعيد الشعبي.

وعرض الاتصالات الجارية مع الرئيس سليم الحص بصفته وزيرا للتربية، وذلك من أجل متابعة العمل لتأمين معلمين لمدرسة رب ثلاثين بعدما ابدى الحص اهتماما خاصا بالموضوع".

ترتيبات اقفال المرافئ غير الشرعية
غرفة العمليات في مبنى الكهرباء

عقد أمس اجتماع في مكتب المدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال، ضم ضباطا من الجيش والمدير العام للنقل بالوكالة السيد ريمون فرحات ورئيس الميناء في مرفأ بيروت السيد جورج اشقر ومسؤولين اخرين، في نطاق الترتيبات التي تتخذ لاقفال المرافئ غير الشرعية. وتم الاتفاق على نقل المقر المقترح سابقا للجنة مراقبة تنفيذ الاجراءات التي اقرها مجلس الوزراء من مبنى رئاسة الميناء في مرفأ بيروت الى الطبقة الحادية عشرة من مبنى مؤسسة كهرباء لبنان حيث المديرية العامة للاستثمار وغيرها من الادارات. وتتألف اللجنة من ممثلين للقوات البحرية والجوية والبرية في الجيش وممثل لكل من الامن العام والجمارك والدرك والمديرية العامة للاستثمار والمديرية العامة للنقل والمرفأ. وهي ستتولى الاطلاع على لوائح البواخر المنتظر وصولها، وتلك التي تدخل من دون اعلان مسبق والتي يتم التعامل معها عبر الاتصال اللاسلكي أولا ثم توجيهها، ذلك ان بعض البواخر يصل من غير ان يتمكن من اشعار الجهات المختصة بوصوله قبل وقت.

من جهة اخرى عممت المديرية العامة للنقل على شركات الملاحة البحرية وجوب التعامل مع المرافئ الشرعية من دون غيرها تحت طائلة المسؤولية.

وقد شهدت المرافئ غير الشرعية نشاطا أمس باعتبار ان اقفالها تحدد اعتبارا من السبت المقبل، واستقبلت عددا كبيرا من البواخر ولاسيما منها الصغيرة التي تفرغ في وقت قصير ثم تبحر لتعود. وفي المقابل لوحظت زيادة في عدد البواخر التي ينتظر وصولها نتيجة تكرار اسماء البواخر تأكيدا للاعلام المسبق بوصولها.

رفع معدل الفائدة الفضلى من ١٤،٥ إلى ١٦ في المئة

قررت جمعية مصارف لبنان رفع معدل الفائدة الفضلى المدنية من ١٤،٥ الى ١٦ في المئة، وعممت قرارها على اعضائها. وجاء في التعميم: "عرض مجلس جمعية مصارف لبنان، في الاجتماع الاستثنائي الذي عقده يوم الاربعاء ١٩٨٤/١٠/١٤ أوضاع السوق النقدية ومعدلات الفوائد على سندات الخزينة وعلى الليرة اللبنانية واتخذ قراراً برفع معدل الفائدة الفضلى الى ١٦ في المئة".

وكانت جمعية المصارف تريثت منذ تموز الماضي في رفع الفائدة الفضلى على اثر رفع فائدة سندات الخزينة في حينه في خطوة ظنها البعض موقتة. وبقيت الفائدة الفضلى طوال هذه الفترة موازية لفائدة سندات الخزينة (١٤،٥ في المئة) الى ان رفعت هذه اخيراً الى ١٥،٥ في المئة.

والمعدل الجديد للفائدة الفضلى يعد مقبولا ذلك انه يزيد بنسبة ٠،٥ في المئة فقط على معدل سندات الخزينة.

لكن الفائدة الفضلى باتت معدلا رمزياً يوضع كمقياس علمي لاحتساب فوائد القروض الطويلة الاجل، علماً ان معدلات الفائدة المدينة هي اعلى منه بنسبة ملحوظة.

نجا يدعو من قبرص الى تعزيز صلاحيات لجنة الرقابة

في كلمة القاها امس أمام دورة التخصص بالنظام المحاسبي للمصارف والمؤسسات المالية في لارنكا (قبرص)، دعا رئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا الى تعديل القوانين المنظمة لعمل اللجنة وتعزيز دورها خصوصا بمنحها صلاحية الاطلاع على حسابات المصارف الدائنة وفرض عقوبات على المصارف المخالفة.

وأوضح ان مراقبة المصارف منوطة بخمسة اطراف هي: الرقابة الداخلية للمصرف، مفوض المراقبة الخارجي، لجنة الرقابة على المصارف، مصرف لبنان، الهيئة المصرفية.

وقال ان رقابة المصارف لا تكتمل الا بتفاعل هذه الاطراف، مشددا على انه بالغا ما بلغت الرقابة من دقة فهي لا تستطيع ان تحول في المطلق دون "الجريمة" المصرفية.

وأبرز اهمية المراقبة الداخلية في المصارف، ذلك أن المصرف مؤسسة خاصة تملك حرية القرار ولا تحتاج الى موافقة مسبقة من أية جهة.

واقترح في تعديل القوانين اللبنانية للفصل بين صلاحية رئيس مجلس الادارة والمدير العام وتطوير مهمة مفوض المراقبة وتعزيز دور لجنة الرقابة حتى لا تبقى نمرا من ورق لانه بقدر ما نعزز دورها نعزز الثقة بالجهاز المصرفي.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٢٩٨ طنا، وهي: "اماليا" و"كونتي ميني" و"عمر - ب" و"غريني - ١".

وغادرته ٦ بواخر هي: "غاز بروغرس" و"كونتي ميني" و"زيني" و"غوران كوفاتيتش" و"سنومي" و"اماليا".

وبقيت في المرفأ ١٧ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل و٤ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١٤ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٢	عماد - ١		—	ن. ابورجيلي
٥	عزيز		—	مينرفا شيبنغ
٥	نادين		للشحن	سنو تريدينغ
٥	كابتن نصرت	٣٢٢	ماشية	ن. ابورجيلي
٦	غريني - ١		للشحن	غريني شيبنغ
٦	منصور - ١		للشحن	ناشونال تريدينغ
٦	ليلى - ١		للشحن	ناشونال تريدينغ
٧	بيت الدين	١٨٢٠	مختلفا	ت. غرغور
٧	بسام - ب		للشحن	ناشونال تريدينغ
٧	داني لاكي		للشحن	سنو تريدينغ
٩	عمر - ب		للشحن	ناشونال تريدينغ
٩	السلام - ١		—	شبير ماريتيم
٩	ريس - ١	١٧٠٦	مختلفا	سي لاين شيبنغ
١٠	كرم - ب	١٠٣	مختلفا	ماركومار
١٢	بستاني - ١		—	بستاني شيبنغ
١٢	سابين - ف	٨٨	مختلفا	إ. فعالي
١٢	مايا		للشحن	ح. ثابت

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
غولدفيش - ٢	لارنكا	٤٠	مختلفا	ن. ابورجيلي
جوليانا	الاسكندرية	١٥٠	مختلفا	ن. ابورجيلي
حنان	صيدا	١٠٠	كرتونا	سنو تريدينغ
توفيق - س	الاسكندرية		للشحن	غريني شيبنغ
روز	صيدا		للشحن	ناشونال تريدينغ
ريماندا	ليماسول		للشحن	ناشونال تريدينغ
السلام - ٢	سالونيك	١٥٠	ماشية	شبير ماريتيم
مازا	مرسيليا	١٠٠	مختلفا	سوكومار
تانياكاربينسكايا	ارمابيل	١٥٥٠	حديدا	فرعون شيبنغ
بايدي	البيريه	٦٠٠	ورقا	فرعون شيبنغ
تشيلي	فالنسيا	١٠٠٠	كسبة	س. شعر
ستن هولم	اللاذقية	١٠٠	مختلفا	ر. سعادة
راكهوف	ارمابيل	٦٧٥	مختلفا	فرعون شيبنغ
فاست كارير	الاسكندرية	٢٠٠	مختلفا	فاست ايجنسي

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع اليوم الاثنين ٢٩ تشرين الاول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٨٥٢ طنا، منها ٥٢٨ تسليما مباشرا ٧٧٥ طنا الى المستودعات و١٢٧ طنا مستوعبات و١٢٧٢ طنا على الارصفة؛
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٧٥٤ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٩٤٣ طنا، منها ٤١٤ طنا من المستودعات و١٠٤ اطنان من المستوعبات و٤٢٥ طنا عن الارصفة.

تطبيق سعر البنزين انتظم إلا في الجنوب
عودة الرديات لم تعد التعريفة: السرفيس في بيروت بـ ٢،٥ ليرة

قرار العودة الى دفع رديات البنزين للسائقين العموميين، الذي اتخذ في ساعة متقدمة من ليل الاثنين، لم يعد تعريفة النقل امس الى ما كانت قبل زيادة اسعار المحروقات بل جاء استيفاؤها اعتباطاً. والسائقون الذين نوقشوا في الامر اجابوا ان الرديات هي عن سنة ١٩٨٤...

وأوضح وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ان الوزارة قررت دفع رديات البنزين للسنة ١٩٨٤ على اساس سعر المحروقات القديم، وان قيمة هذه الرديات تبلغ ٧٥ مليون ليرة لبنانية.

وقال في تصريح له: "ان الوزارة اتخذت هذا القرار لدعم السائقين العموميين وانها ستقوم، اضافة الى ذلك، بتحريك مطالب السائقين عن طريق تنفيذ المرسوم الاشتراعي الرقم ٩٢ القاضي باعطاء قروض للسائقين حتى ٢٠٠ مليون ليرة لتجديد سياراتهم وتحسينها، وعن طريق تسريع درس مشروع التنمير التأجيري الذي تقدمت به النقابات لاتخاذ القرار المناسب في شأنه" واضاف ان تحقيق هذه المطالب سيساعد السائقين ويعوضهم الغاء الرديات ورفع سعر صفيحة البنزين الى ٤٤ ليرة.

اما بالنسبة الى تعريفة النقل، فاعلن رئيس نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية السيد عبد الامير نجده ان تعريفة "السرفيس" داخل بيروت ستكون ليرتين ونصف ليرة. وتنطوي هذه التعريفة التي حددتها النقابة على زيادة نسبتها ٢٥ في المئة، في حين ان الزيادة الفعلية لسعر البنزين هي بنسبة ٢٢،٢ في المئة.

واجتمع نجدة مع رئيس المكتب العمالي في حركة "امل" المحامي هيثم جمعة والمسؤول النقابي في مفوضية العمل في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد سليمان حمدان وقرر المجتمعون "دعوة السائقين العموميين الى التزام بالتعريفة الجديدة المحددة بليرتين ونصف ليرة فقط لراكب السرفيس" و"الطلب من جميع محطات بيع المحروقات الالتزام الدقيق لبيع صفيحة البنزين بالسعر الرسمي الجديد المحدد بـ٤٤ ليرة لبنانية، وتحذير كل مخالف من تحمل المسؤولية المباشرة تجاه القانون والمواطنين".

واعرب امين سر نقابة السائقين ومالكي السيارات العمومية في بيروت السيد عبد الحفيظ عليوان، في بيان له، عن امله في ان يكون في تراجع مجلس الوزراء عن قراره بدفع رديات البنزين حافزا للمسؤولين على عدم اتخاذ القرارات المبتورة".

انتظام السعر

وقد انتظم أمس تطبيق السعر الجديد للبنزين (٤٤ ليرة الصفيحة) بعدما تأكد ان لا رسوم اضافية تجبى لحساب الاحزاب.

واكد المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي ان دوريات مصلحة حماية المستهلك تابعت مراقبة المحطات وانه تبين حتى الآن ان الجميع التزموا السعر الجديد كما ان البيع يتم طبيعياً نظراً الى توافر البنزين.

الا ان خرقاً سجل في الجنوب حيث افاد مراسل "النهار" في صور ان عدداً من اصحاب محطات المحروقات في الجنوب عقدوا اجتماعا في مصفاة الزهراني وقرروا بيع صفيحة البنزين بـ٤٩ ليرة وصفيحة المازوت بـ٣٩ ليرة وصفيحة الكاز المنزلي بـ٤٤ ليرة.

وبرر هؤلاء رفع اسعار المحروقات بضريبة فرضها "جيش لبنان الجنوبي" على كل صفيحة من المحروقات، فضلا عن زيادة اعباء النقل.

وفي معلومات من النبطية ان اصحاب المحطات بدأوا يبيعون صفيحة البنزين بـ٥٠ ليرة.

الجعالة

واستقبل المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل وفداً من نقابة اصحاب محطات المحروقات برئاسة السيد سامي البراكس وعرض معه اوضاع سوق المحروقات. وصرح البراكس: "ابلغنا المدير العام للنفط عدم رضانا عن الجعالة التي يتقاضاها اصحاب المحطات فاوضح لنا ان المديرية اصدرت قرارا اعطت بموجبه مهلة شهر لاجراء اتصالات مع المعنيين من اصحاب الشركات وأصحاب المحطات والصهاريج وذلك لاعادة النظر في الجعالة التي تستحق للمحطات والتي تبلغ ١٠ في المئة".

كذلك استقبل روفايل رئيس نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في جبل لبنان السيد جوزف ابو جودة وبحث معه في رديات البنزين للسيارات العمومية.

وصرح رئيس نقابة اصحاب الصهاريج الشيخ جميل الجميل: "بالنسبة الينا كاصحاب صهاريج ان ارتفاع اسعار البنزين والمازوت سيؤدي الى ارتفاع اجور النقل، والدولة في قرارها لم تعط اي جعالة لاصحاب الصهاريج والشركات. ولكن يبدو ان الوزارة ستعيد درس جدول تركيب الاسعار خلال شهر وسنطالب بحقنا من خلال دراسة سنرفعها الى المسؤولين في وقت قريب".

الغاز السائل

على صعيد آخر، ظهرت امس في صيدا بوادر لرفع اسعار الغاز السائل، مع العلم ان وزارة الصناعة والنفط لم تعدل هذه الاسعار. وراوحت القارورة بين ٣٣ و٤٠ ليرة.

ويبدو ان ثمة محاولة لاستباق تسعيرة الغاز المرتقب صدورها هذا الاسبوع بعد ان تستكمل المديرية العامة للنفط ترتيب الكميات المستوردة لحسابها.

وانعقدت الجمعية العمومية لـ"تجمع اصحاب محطات المحروقات لبيروت الغربية والضاحية الجنوبية"، ورأت ان التعريفة الجديدة جاءت مجحفة في حق اصحاب المحطات اذ تدنت نسبة الجعالة الى ٣،٥ في المئة. وقررت الدعوة الى جمعية عمومية اخرى الجمعة الساعة الرابعة بعد الظهر في مقهى شاتيلا في المنارة لاتخاذ قرارات حاسمة في شأن سعر البنزين.

طالبت بتمديد مهل الضرائب والرسوم
جمعية التجار رحبت بالغاء الدعم وباقفال المرافئ غير الشرعية

اجتمع أمس مجلس ادارة جمعية تجار بيروت برئاسة السيد وفيق النصولي (نائب الرئيس) وعرض الاوضاع الاقتصادية والامنية، وتوقف خصوصا عند الاعتداءات التي استهدفت مؤسسات تجارية. كذلك تناول المجلس الوضع النقدي واجراءات الحكومة لمعالجته، وخلص الى القرارات الآتية:

"١ - ابداء الارتياح الى التدابير والاجراءات التي اتخذتها الحكومة لدعم الاقتصاد اللبناني وتحسين سعر صرف الليرة اللبنانية.

٢ - التأييد المطلق لمبادرة الدولة باغلاق المرافئ غير الشرعية وحصر الاستيراد بالمرافئ الشرعية وهو المطلب الذي أكدت عليه الجمعية مرارا.

٣ - مطالبة الحكومة بمتابعة الاجراءات الآيلة الى توازن الموازنة العامة وتطبيق سياسة التقشف التي وعد بها مجلس الوزراء.

٤ - مناشدة السلطات الامنية والبلدية تأمين الحراسة والحماية للمؤسسات العامة والخاصة والاهتمام بنظافة الشوارع الرئيسية وانارتها.

٥ - تمديد مهلة تسديد الضرائب والرسوم مع الاعفاءات والحسومات المحددة سابقا حتى نهاية السنة الجارية".

من جهة أخرى رحب رئيس نقابة الدباغين السيد جورج درويش بقرارات مجلس الوزراء القاضية باقفال المرافئ غير الشرعية وضبط الاستيراد على نحو يضمن حماية الانتاج. واعتبر ان الغاء دعم المحروقات من شأنه ان يعيد الثقة بالليرة اللبنانية. الا انه تمنى لو خصصت المصانع بأسعار مخفوضة للمحروقات لمساعدتها على الاستمرار وعلى تطوير الانتاج كما ونوعا.

الاتحاد البترولي يتفهم الغاء الدعم ويرى تدابير توازي انعكاساته

أبدى أمس رئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر تفهما للمبررات التي حدت الدولة على الغاء دعم المحروقات، الا انه دعا الى معالجة انعكاساته على عناصر الانفاق المعيشية.

وقال في تصريح له: "لا بد لكل مواطن مسؤول من تفهم المبررات التي دفعت الدولة أخيرا الى زيادة اسعار المشتقات البترولية لان هذا التدبير من شأنه تعزيز القوة الشرائية لليرة التي يتقاضاها أو يدخرها نتيجة خفض عجز الخزينة، اذ ان الدولة لم تكن تتحمل فقط الفرق بين سعر مشترى البترول وسعر مبيعه للمواطنين بأسعار مخفوضة بل كانت ايضا تتحمل هذا الفرق بالنسبة الى المشتقات البترولية التي كانت تسرب الى البلدان المجاورة نظرا الى ارتفاع اسعار المبيع فيها.

ولا بد لكل مواطن مسؤول من جهة ثانية من ان يدرك انعكاسات هذه الزيادة على عناصر الانفاق الحياتية لما للمشتقات البترولية من تأثير مباشر على اسعارها بدءا بسعر الرغيف ومرورا بسعر الطاقة وانتهاء بسعر النقل، من هنا كان موقفنا في السابق منذ تفكير الدولة في زيادة سعر المشتقات البترولية ولا يزال ضرورة موازاتها هذه الزيادة بتدابير اعمارية واجتماعية واقتصادية من شأنها ان تعوض كليا أو تقلص على الاقل انعكاساتها السلبية على عناصر الانفاق الحياتية عن طريق اعتماد السلم المتحرك للاجور لتعويض الغلاء في صورة آلية وتخصيص الوفر الناتج من هذه الزيادة بمشاريع اسكانية تحقيقا لخفض مصارفات السكن، اضافة الى تفعيل المجلس الوطني للدواء لاستيراده وبيعه في الصيدليات باسعار معقولة، وتفعيل المركز التعاوني لاستيراد السلع الغذائية الاساسية وبيعها للمواطنين بأسعار مدروسة عبر التعاونيات استهلاكية، وتكثيف وسائل النقل المشترك وعصرنة أجهزة السكك الحديد لخفض تكاليف انتقال المواطنين الى اعمالهم (...)"

متوسطات اسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في تشرين الثاني

صدرت امس عن مصرف لبنان اللائحة الشهرية بمتوسطات اسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها خلال تشرين الثاني ١٩٨٤ سندا الى قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٧٢/٣/٢٨ وتعديلاته. وهذه هي:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالقروش اللبنانية	
الاتحاد السوفياتي	روبل	٩١٢	
اسبانيا	بيزيتا	٤٥٠	(المئة بيزيتا)
الاردن	دينار	١٩٧٠	
المانيا الاتحادية	مارك	٢٥٢	
انكلترا	ليرة استرلينية	٩٤٦	
ايطاليا	لير	٤٠٧	(الالف لير)
ايران	ريال	٨٢٨	(المئة ريال)
البحرين	دينار	٢٠٥٣	
البرتغال	اسكودو	٤٨٩	(المئة اسكودو)
بلجيكا	فرنك	١٢٤٦	(المئة فرنك)
تركيا	ليرة	١٩٩	(المئة ليرة)
الدانمارك	كورون	٧٠	
السعودية	ريال	٢١٨	
سوريا	ليرة	١٩٩	
اسوج	كورون	٨٩	
سويسرا	فرنك	٣٠٥	
العراق	دينار	٢٤٩٤	
قطر	ريال	٢١٢	
فرنسا	فرنك	٨٢	
كندا	دولار	٥٨٧	
الكويت	دينار	٢٥٨٦	
نروج	كورون	٨٧	
النمسا	شلن	٣٦	
الهند	روبية	٦٥	
هولندا	غيلدر	٢٢٤	
الولايات المتحدة	دولار	٧٧٥	
اليابان	ين	٣١٤	(المئة ين)
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك	١٦٤٣	(الالف فرنك)
هونغ كونغ	دولار هونغ كونغ	٩٩	
اوستراليا	دولار اوسترالي	٦٧٢	
مصر	جنيه مصري	١٨٢٩	
قبرص	ليرة قبرصية	١٢٣٠	
افريقيا الجنوبية	رند	٨٢٤	
الجزائر	دينار	١٦٣	
دولة الامارات العربية	درهم	٢١١	
المغرب	درهم	١٠٢	
اليونان	دراخما	٦١٥	(المئة دراخما)
عمان	ريال	٢٢٧٩	
نيجيريا	نيرا	١٢٥٥	
الصين الشعبية	رين مين بي	٣٨٦	

مليارا ليرة حتى نهاية آب ديون كهرباء لبنان لوزارة النفط

طلب وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير من مجلس الوزراء بت قضية الديون المترتبة على مؤسسة كهرباء لبنان للوزارة والبالغة حتى نهاية آب الماضي مليارين و٥١ مليونا و٦٧٧ الفا و١٥٢ ليرة و٦٠ قرشا.

ووجه الوزير قصير كتابا الى المجلس في هذا الشأن جاء فيه: "سبق لهذه الوزارة ان عرضت على جانبكم في تاريخ ١٩٨٣/١١/٢٦ قضية الديون المترتبة على مؤسسة كهرباء لبنان وشركة كهرباء قاديشا عن مسحوباتهما من مادتي الغاز اويل والفيول اويل من مصفاتي طرابلس ومدريكو. وكان الرصيد المطلوب من مؤسسة كهرباء لبنان يبلغ في حينه /١٣٧٥٥٤٤٨٦٨،٨٤/ ل.ل. (مليارا وثلاثمئة وخمسة وسبعين مليونا وخمسمئة واربعة واربعين الفا وثمانمئة وثماني وستين ليرة لبنانية و٨٤ قرشا).

وقد اتخذ جانب مجلس الوزراء قرارا رقمه ٣٥ في تاريخ ٧ كانون الاول ١٩٨٣ بالموافقة على تأليف لجنة من السادة وزراء المال بالوكالة والموارد المائية والكهربائية والصناعة والنفط لدرس قضية الديون المستحقة على مؤسسة كهرباء لبنان وشبكة كهرباء قاديشا عن مسحوباتهما من مادتي الغاز اويل والفيول اويل وتقديم تقرير مفصل في هذا الشأن.

غير أن هذه اللجنة لم تضع اي تقرير في هذه القضية، واستمرت مؤسسة كهرباء لبنان من ذلك الحين في سحب احتياجاتها من المحروقات من مصفاتي طرابلس ومدريكو من دون دفع الثمن. وقد افادت ادارتا المصفاتين ان الديون المستحقة على المؤسسة المشار اليها الى غاية ١٩٨٤/٨/٣١ اصبحت /٢٠٥١٦٧٧١٥٢،٦٠/ ل.ل. (مليارين وواحدا وخمسين مليونا وستمئة وسبعة وسبعين الفا ومئة وثلاثا وخمسين ليرة لبنانية و٦٠ قرشا) مفصلة كما يأتي، بما في ذلك الفوائد المترتبة:

	ل.ل.
من مصفاة طرابلس	٦٩١٥٣٦١٢٠،٩١
من مصفاة مدريكو	١٣٦٠١٤١٠٣٢،٦٩
المجموع	٢٠٥١٦٧٧١٥٢،٦٠

لذلك فاننا نعرض الامر على جانب مجلس الوزراء مشيرين الى ضرورة بت هذه الديون والطلب من جانب وزارة الموارد المائية والكهربائية معالجة هذه القضية مع مؤسسة كهرباء لبنان من أجل تأمين هذه المبالغ نظرا الى الحاجة اليها، واتباع طريقة بالنسبة الى مسحوباتها الجديدة يعتمد فيها دفع الثمن وفقا للاصول المعتمدة في تسليم المحروقات السائلة من المصفاتين".

تعريفة الكهرباء مطلع ١٩٨٥

باشرت الاجهزة المعنية في مؤسسة كهرباء لبنان اعادة النظر في المعادلة الحسابية التي تطبق على اساسها التعريفة الكهربائية.

وقال المدير العام للمؤسسة المهندس مصباح الناطور انه اطلع مجلس الوزراء على الاوضاع المالية للمؤسسة، وعلى وضع التعريفة التي لم تتعدل منذ العام ١٩٨٢ لان الظروف والاوضاع الاجتماعية والاقتصادية لم تكن تسمح بذلك على رغم الزيادات التي طرأت على تكاليف الانتاج. واوضح ان هذه الزيادات لحقت في المرتبة الاولى بالمحروقات والتجهيزات واليد العاملة: وفي ضوئها ستحدد التعريفة الجديدة ابتداء من مطلع ١٩٨٥.

شهاب: ٢١ اوتوبيساً قيد العمل يمكن رفعها الى ٧٥ في شهر

استمر امس تسيير الاوتوبيس جزئيا في بيروت.

وأوضح المدير العام لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك الامير عبدالله شهاب ان عدد الاوتوبيسات التي وضعت قيد العمل هو ٢١، منها ١٥ في الشرقية و٦ في الغربية. وتوقع تحسن العمل تباعا خصوصا في الغربية.

وقال ان المصلحة تسعى الى ايجاد خطوط جديدة في كل ضواحي العاصمة، وان في الامكان وضع ٧٥ اوتوبيسا في الخدمة في غضون شهر اذا ما استمر الوضع طبيعيا. كذلك يمكن استقدام الاوتوبيسات الـ١٤٠ التي اشترتها المصلحة لحساب الدولة من فرنسا في غضون ٥ أشهر.

وأكد ان الاحداث الاخيرة لم تلحق اضرارا تذكر بآليات المصلحة.

كرامي ومطالب عمال النسيج

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي رئيس نقابة عمال مصانع الغزل والنسيج السيد توفيق ابو خليل الذي صرح: "عرضنا للرئيس كرامي المطالب العمالية وضرورة دعم المصانع ونقلنا اليه اصرار العمال على عدم ترك مصانعهم حتى لو اتخذ قرار بتعويض المصانع واقفالها".

ووعد الرئيس كرامي بالنظر في المطالب.

تراجع الصادرات عبر الشمال

طرابلس - "النهار":

تراجعت قيمة الصادرات عبر منطقة الشمال في ايلول الماضي بنسبة ٩٢،٧ في المئة عنها في آب، وبنسبة اكبر عنها في ايلول ١٩٨٣ بلغت ١٦٨،٥ في المئة.

وحسب قيود غرفة التجارة والصناعة في طرابلس سنداً الى الفواتير المبرزة للمصادقة على المنشأ، بلغت قيمة الصادرات في ايلول ١٢١٣٤٥١٢ ليرة لبنانية، منها ٦٥٩٦٤١٣ ليرة صادرات لبنانية والبقية بضائع ذات منشأ خارجي ومعاد تصديرها.

وعادت السعودية الى احتلال المركز الاول بين الدول المستوردة، بينما سجلت الصادرات الى سوريا تراجعاً كبيراً علماً انها احتلت المركز الاول اكثر من سنة.

مؤتمر صحافي لعمال البلدية

تعقد نقابة عمال بلدية بيروت مؤتمرا صحافيا العاشرة قبل ظهر غد الخميس في دار نقابة الصحافة تعرض فيه نتائج الاتصالات التي اجرتها في شأن مطالبها العالقة.

بورصة بيروت
الدولار من ٧٧٢ إلى ٧٥٨

عاد امس الدولار الاميركي الى التراجع وبيع في سوق بيروت بما بين ٧٥٥ و٧٦٠ قرشا لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٧٥٨ قرشا في مقابل ٧٧٢ قرشا الاثنين، اي بتراجع مقداره ١٤ قرشا ونسبته ١،٨١ في المئة.

الا ان التقلبات استمرت حادة وراوح الدولار بين ٧٥٠ و٧٨٠ قرشا. وقد ساهم التحرك الرسمي على صعيد المرافئ، وانحسار التشنج السياسي في خفض الاسعار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٣٧،٢٥ دولارا وبيع الكيلو غرام بـ ٨١٨٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٧،٢٢ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٧٥٠ ليرة.

في الخارج استقر الدولار عموما وسط اجواء من التردد والارتباك.

وكانت معدلات فائدة العملة الاميركية في لندن امس كالآتي: ٩ ٧/٨ في المئة لشهر، ١٠ ١/٨ لشهرين، ١٠ ١/٤ لثلاثة اشهر، ١٠ ٥/٨ لستة اشهر، ١١ ١/٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١،٢١٤٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٢٢٠٨٥ الاثنين.
- ٣،٠٥٥٥ مارك الماني في مقابل ٣،٠٦٤٠.
- ٢،٥١٢٥ فرنك سويسري في مقابل ٢،٥١٦٠.
- ٩،٣٦٧٠ فرنك فرنسي في مقابل ٩،٣٩٢٥.
- ٢٤٥،٦٠ ين ياباني في مقابل ٢٤٦،٤٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الثلثاء ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٤، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٨٢	٨٣
الدينار العراقي	٦٢٥	٦٣٥
الدينار الكويتي	٢٥٠٣	٢٥١٣
الدينار الاردني	١٨٧٠	١٨٨٠
الدينار البحراني	١٩٩٥	٢٠٠٥
الدينار الليبي	٦٠٠	٦٥٠
درهم الامرات العربية	٢٠٥،٥٠	٢٠٦،٥٠
الريال السعودي	٢١٢	٢١٣
الريال العماني	٢١٧٥	٢١٨٥
الريال القطري	٢٠٧	٢٠٨
الجنيه المصري	٦٠٠	٦١٠
الجنيه الاسترليني	٩١١	٩٢١
المارك الالماني	٢٤٦،٧٥	٢٤٨،٧٥
الفلوران الهولندي	٢١٩	٢٢١
الدراخما اليونانية	٥،٧٠	٥،٩٥
الفرنك الفرنسي	٨٠،٢٥	٨١،٢٥
الفرنك السويسري	٣٠٠،٢٥	٣٠٢،٢٥
الفرنك البلجيكي	١٢،١٥	١٢،٤٠
الكورون الدانماركي	٦٨	٦٩
الكورون الاسوجي	٨٦،٥٠	٨٧،٥٠
البيزيتا الاسبانية	٤،٣٣	٤،٤٣
الليرة التركية	١،٨٠	١،٨٥
الليرة القبرصية	١١٨٥	١٢١٠
الالف ليرايطالي	٣٩٦	٤٠١
الالف فرنك افريقي	١٥٨٠	١٦٠٥
الالف ين ياباني	٣٠٨٨	٣١٠٨
الدولار الاميركي حوالة	٧٥٥	٧٦٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٧٥٥	٧٦٠
الدولار الاوسترالي	٦٢٠	٦٣٥
الدولار الكندي	٥٧٢	٥٧٧

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٠٠	٦٢٥
الليرة الايرانية	٥٧٥	٦٠٠
الليرة العثمانية	٥١٠	٥٣٥
البيروس المكسيكي	٣٠٠٠	٣١٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٠٨٠٠	٨١٨٠٠
اونصة الذهب	٣٣٤،٢٥ د	٣٣٧،٢٥ د
كيلو الذهب	١٧٠٠	١٧٥٠
اونصة الفضة	٧،١٣ د	٧،٢٢ د

في ظل التلميح الاسرائيلي والتخوف من افتعال تفجير

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —
لم تحرز حتى الان تقدما ملموسا، وان الوضع ما زال يتطلب مزيدا من الاتصالات.

واستبعد المصدر حضور جنبلاط جلسة مجلس الوزراء المقررة السبت المقبل، ولم يستبعد الغاء الجلسة "اذا لم ينشط الوضع ويطور على النحو الذي يؤدي الى الاتفاق على القضايا العالقة".

وقال ان هذه "المراوحة" في معالجة العقبات حملت جنبلاط مجددا الى دمشق التي كان عاد منها في ساعة متقدمة من ليل الاثنين. وقد وصل اليها بعد ظهر أمس للتشاور مع كبار المسؤولين السوريين في سبل الخروج من الازمة.

وكشفت مصادر مطلعة انزيارة جنبلاط الثانية لدمشق تمت بناء على رغبة سورية، لمتابعة البحث في الوضعين السياسي والامني بعد التفجيرات الاخيرة على محاور الجبل واقليم الخروب، وان توجه الحكم لمعالجة قضية الاحتلال الاسرائيلي واحتمالات اقدام اسرائيل على انسحاب جزئي، من بين المواضيع التي سيبحث فيها مع جنبلاط في العاصمة السورية.

تنظيف وسط بيروت

وتنفيذا لمقررات مجلس الوزراء، تقرر ان يبدأ تنفيذ الخطة الامنية في وسط بيروت اعتبارا من صباح غد الخميس. وهذا الموضوع كان محور ابحاث اجتماع لجنة الترتيبات الامنية التي انعقدت استثنائيا أمس بطلب من قيادة الجيش في مكتب قائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج. وقد اتفق على مباشرة التنفيذ، واتصلت اللجنة بمؤسسة "اوجيه لبنان" لاستنفار "ورشة عمل كبيرة" تبدأ عملها السابعة صباح غد.

وأوضحت مصادر اللجنة ان الورش في وسط بيروت ستوضع على نار قوية بحيث تنظف المنطقة كليا لينتشر فيها الجيش صباح السبت.

وحصلت مساع حثيثة في هذا الصدد مع القيادات المعنية التي علم انها أبدت موافقة تامة على التنفيذ.

وسيتركز العمل على اربع طرق رئيسة هي:

١ — جسر فؤاد شهاب (الرينغ) نزولا حتى ساحة الشهداء، ومن جسر فؤاد شهاب حتى التياترو الكبير.

٢ — الامبير — مار جرجس — التياترو الكبير.

٣ — بناية وزارة المال والبريد المركزي — المجلس النيابي.

٤ — الريجنت اوتيل — المرفأ — فوش — ساحة النجمة.

وصباح السبت يبدأ انتشار الجيش في هذه المنطقة بحيث تتبع هذه المنطقة القطاع الاوسط وتكون منزوعة السلاح لتستقبل النواب في مبنى ساحة النجمة.

ورجحت مصادر عسكرية ان تتولى الامن في المنطقة وحدات مشتركة من اللواءين الخامس والسادس في الجيش لتشكل معا منطقة عازلة تكمل المنطقة الممتدة من كلية العلوم حتى المرفأ.

ويذكر ان الجيش سيتسلم الحوض الخامس في مرفأ بيروت صباح السبت. وحذرت قيادته اي باخرة من الرسو في اي مرفأ غير شرعي اعتبارا من السابعة صباحا.

وبهذه الخطوة ينتظر ان تعود الحياة تدريجا الى قلب العاصمة.

خط الساحل

أما خطة مطار بيروت الدولي التي قد تترافق مع خطة الوسط التجاري او تليها مباشرة، فقد علم انها تقضي بتعزيز دوريات الجيش على طول الطريق واقامة مراكز ثابتة للجيش عليها، على ان يتولى جهاز أمن المطار الامن في حرمه.

وعلم ان قوات من الجيش ستتمركز على الطرق الرئيسية المؤدية الى طريق المطار وتقفل الطرق الفرعية المرتبطة بمنافذ أخرى.

وأما خطة الشريط الساحلي من المدفون حتى الاولي فالبحث منصب الان على تنفيذها وهي قطعت شوطا بعيدا على طريق النجاح.

وقال مصدر وزاري ان "الشغل" ناشط على خطي بيروت ودمشق لحلحلة العقد القائمة "لان الخطة تشمل في ما تشمل منطقة الجبل".

تسلم جائزة "رجل السنة"

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —
لكن هذا المؤتمر لن يتكلل بالنجاح الا اذا اتفق الاطراف المعنيون بالنزاع في الاقل على العناصر الرئيسية للمفاوضات". وحذر من مخاطر فشل مثل هذا المؤتمر اذ انه "سيعمق الخلافات ويوجد عقبات جديدة".

وسئل عن دور اوروبا في الشرق الاوسط فاجاب ان "المجموعة الاقتصادية الاوروبية تستطيع ان تضطلع بدور فعال لضمان التوازن في الحقوق بين الشعب الفلسطيني واسرائيل عن طريق تشجيع اطراف النزاع على الحوار والتفاوض". لكنه لاحظ ان اوروبا "لا تستطيع ان تحل النزاع محل الاطراف المعنيين في الشرق الاوسط".

"رجل السنة"

● في باريس منح الرئيس المصري امس جائزة "رجل السنة" التي تقدمها هيئة من الشخصيات الفرنسية وذلك في احتفال اقيم في قصر ماريني الذي نزل فيه خلال زيارته لفرنسا.

وقال رئيس الهيئة السيد ليو سينيفون ان مبارك اختير لهذه الجائزة نظراً الى "رصيده وجهوده من اجل تعاون افضل وتشاور اكبر في المجال الدولي". وابرز "النجاحات الديبلوماسية والعمل اليومي في المجال الداخلي" للرئيس المصري.

رداً على المواقف المصرية

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —
والسلام الزائفة لن يتمكن من تضليل الجماهير العربية او النيل من صمودها في مواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة".

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" عنه "ان رفع الوصاية الاميركية — الاسرائيلية عن لبنان لم يكن في الامكان تحقيقه تحت مثل هذه الشعارات المضللة التي يروج لها في كل من عمان والقاهرة". واضاف: "ان القوى التي نجحت في اسقاط اتفاق ١٧ ايار (بين اسرائيل ولبنان) هي القادرة ايضا على تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، وهي النواة لتحرير الاراضي العربية كاملة واستعادة الحقوق المغتصبة". ورأى ان سوريا "تسيطر على الموقف على مستوى كل المسائل الوطنية والقومية للامة العربية، خصوصا مسألة الصراع العربي — الاسرائيلي".

وتحدث الكسم في احتفال في مدينة السويداء في مناسبة ازاحة الستار عن تمثال للرئيس السوري، فقال: "في احلك الظروف كان العالم يتأمل هذا الوطن الذي تدور من حوله الدوائر وتحوطه القوة من كل جانب وهو يخرج من كل معركة اقوى من قبل وأشد ارتفاعا في البناء والصمود الوطني والتوجه القومي (...) ان سوريا التي تدافع عن ارضها وعن ارض لبنان وعن قضية فلسطين وعن كل ارض عربية، اصبحت بقيادة الرئيس الاسد حقيقة كبرى لا يستطيع ان ينال منها احد، وتسجل بامانتها الوطنية الجانب المشرق للتاريخ العربي الحديث".

(وص ف، رويتر، سانا)

خطوة

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —
النميري الذي قال ان الاتفاق "سيوقف اراقة الدماء".

ويذكر ان "جبهة تحرير الشعب السوداني" وجناحها العسكري استطاعا ان يفصلا الجنوب المسيحي عن الشمال الاسلامي في السودان اثر معارك استمرت عاما كاملا اشعلها تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان في ايلول ١٩٨٣.

وكان الكولونيل دينغ الذي يقود نحو ٣٠٠ مقاتل انفصل عن الجبهة في نيسان الماضي اثر خلاف على اهداف القتال الذي يقوم به الجنوبيون. ويسعى دينغ الى اقامة دولة انفصالية في الجنوب المسيحي، بينما يحاول القسم الرئيسي من الجبهة الذي يقوده الكولونيل جون غارانغ اطاحة نظام النميري والسيطرة على البلاد كلها.

سياسة

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —
وبينهم السعوديون والعراقيون مشروعه اعادة العلاقات مع مصر، وان البعض "بارك" الخطوة فيما التزم البعض الاخر موقفا حياديا.

ونفى الملك حسين ان يكون وضع استراتيجية سلام مع الرئيس حسني مبارك الذي زار عمان في وقت سابق من الشهر الجاري "لكن الاتفاق كان على الحاجة الى عقد مؤتمر دولي لمعالجة مسألة الشرق الاوسط".

وكرر ان الولايات المتحدة "فقدت مصداقيتها في الشرق الاوسط كما فقدت قدرتها على ان تثبت لنا حيادها ذلك انها حليف استراتيجي لطرف في الصراع (اسرائيل)".

وقال أيضا ان لا خلافات شخصية بينه وبين الرئيس حافظ الاسد موضحا "اننا نختلف فقط على طريقة معالجة المشكلة اللبنانية وعلى وسائل حل القضية الفلسطينية وعلى اتجاه سوريا في ما يتعلق بحرب الخليج بين ايران والعراق".

(وص ف، رويتر)

"ندوة الصحافة العالمية" عن العالم العربي

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —
"فرنسا كانت ولا تزال تلعب دوراً نشطاً في تنمية العلاقات بين العالم العربي والعالم الغربي ولها في نفوس العرب كل تقدير واحترام".

واضاف: "يتساءل الناس في العالم الغربي ماذا يريد العرب منا؟ والاجابة هي في ثلاثة اجزاء: اولا المطلوب اقامة تفاهم متزايد بين العالم العربي والعالم الغربي، وهو لا يقوم الا على نقل المعلومات الصحيحة والدقيقة. ثانياً ان زيادة التعاون بين العالم العربي والغرب في كل المجالات امر واجب. ثالثاً نريد من الغرب ان يكون صادقاً لمبادئه وقيمه ومثله المعلنة وان يطبقها في سياسته في الشرق الاوسط من دون انحياز".

وتكلم السيد هنري بيجا رئيس "وكالة الصحافة الفرنسية" الذي ادار جلسات اليوم الاول، فقدم موضوع الندوة ـ التي جاءت تحت عنوان تضارب الاراء والهدف منها التعريف بالمشكلات التي واجهها الجانبان العربي والغربي خلال التجربة العملية في تحسين العلاقات الاعلامية بينهما.

هيلي

المتحدث الاول كان السيد دنيس هيلي عضو مجلس العموم البريطاني ووزير الخزانة سابقاً والناطق باسم المعارضة في الشؤون الخارجية. وبدأ مداخلته بلمحة تاريخية عن العلاقات الغربية — العربية متوقفاً عند ما سماه حالات الفشل فيها، ومنها حقبة الرئيس جمال عبد الناصر. ولاحظ انه في كل مرة يتبع الغرب سياسة تدخل مباشرة في المنطقة، يكون الفشل في انتظاره، ذلك ان العرب يعتبرون وجود قوات غربية في الشرق الاوسط عنصر خطر لا عنصر استقرار.

ودعا الغرب الى ان يكون حذراً ومتواضعاً في رسم سياسته العربية.

ورأى النائب ان ما شهده العالم العربي ليس نتيجة التدخل الخارجي وحده بل نتيجة عوامل محلية واقليمية لعبت دوراً بارزاً، خصوصاً العامل الديني الذي له اهمية خاصة في اثارة الاضطرابات الداخلية في هذه الدول. واعطى امثلة على ما سماه التيارات الدينية المتزمتة والمتعصبة التي كانت وراء مقتل الرئيس انور السادات واحداث مكة والموجة الشيعية.

وبعدما طالب هيلي العرب بتوحيد صفوفهم، ركز على نقاط خمس:

١ — ان عدم استقرار الشرق الاوسط يشكل خطراً مباشراً على الدول الغربية وشعوبها: لاحتمال اتساعه نظراً الى تصاعد الموجة الدينية المتطرفة وامتدادها الى مناطق بعيدة كجنوب آسيا وبعض الجمهوريات السوفياتية وانعكاسها على دول العالم الثالث.

٢ — ان نفط الشرق الاوسط يشكل حاجة اساسية. وان المحافظة على استقرار سعره واستمرار تدفقه تشكل امراً حيوياً بالنسبة الى نظام النقد العالمي وجدولة ديون دول العالم الثالث.

واشاد هنا بحكمة السعودية وموقفها داخل منظمة "اوبيك".

٣ — ان سقوط الانظمة والدول واضمحلالها قد يحملان خطرا حقيقياً يؤدي الى تدخل خارجي من الدول العظمى.

٤ — التوسع السوفياتي في المنطقة والعلاقات الجديدة مع عدد من دولها. وابرز في هذا المجال ضرورة تعاون الغرب مع الاتحاد السوفياتي لان لا استقرار في المنطقة من دون مشاركة السوفيات.

٥ — ان التعاون ممكن وضروري بين الغرب عموماً والولايات المتحدة خصوصاً من جهة، والاتحاد السوفياتي من جهة اخرى.

واعطى مثلاً على ذلك لبنان واتفاق الدولتين العظميين على ضرورة انسحاب اسرائيل والرغبة في تطوير دور قوات الامم المتحدة.

وذكر ان حرب لبنان احدثت صدمة في الرأي العام الاسرائيلي انعكست على الوضع السياسي الداخلي وظهرت آثارها في الانتخابات الاخيرة. واعتبر ان ثمة فرصاً في مستقبل قريب لتغيير في السياسة الخارجية الاسرائيلية.

ثم تحدث الدكتور باسم الجسر مدير "معهد العالم العربي" الذي قدم عرضاً موجزاً في موضوع صدام الثقافتين الغربية والعربية، معدداً عناصر سوء الفهم بين الاوروبيين والعرب نتيجة فوارق لغوية وعلمية وحضارية ودينية. لكنه قال ان هناك عناصر تقارب تجعل الحوار بين الجانبين ضرورة ملحة.

وتلاه صحافيون اوروبيون وعرب تناولوا تجاربهم.

شميت

في جلسة بعد الظهر قدم مستشار المانيا الغربية السابق السيد هلموت شميت، الذي كان مقرراً ان يتكلم على مشكلات الغرب في علاقته مع العالم العربي والشرق الاوسط، عرضاً عن الوضع الاقتصادي العالمي والازمات الخطيرة التي تعصف به.

بالنسبة الى الشرق الاوسط قال ان الوضع معقد، وشدد على وجوب بقاء هذه المنطقة بمنأى عن التدخلات الخارجية للدول العظمى، محذراً من ان اي تدخل في حرب الخليج قد يؤدي الى انفجار جديد ومدمر للاقتصاد العالمي.

وبالنسبة الى الموقف الاوروبي من ازمة الشرق الاوسط، قال ان الدول الاوروبية تفتقر الى وحدة الهدف ولا تستطيع تقديم حل ويجب عدم توقع الكثير من اوروبا لانها منهمكة بامورها الداخلية ولا تستطيع ان تكون في مستوى طموح شعوب المنطقة التي عليها الاعتماد على نفسها والسعي الى حل مشاكلها عن طريق التفهم والتفاهم على ان يمر ذلك بايجاد تسوية بين مختلف الاطراف.

دمشق استنكرت التدهور الامني

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —
الاحتياط الذي تزج به تل ابيب وواشنطن في المحرقة اللبنانية كلما حان الوقت لدفع استحقاق من استحقاقات التورط الاميركي في لبنان".

وخلصت الى "ان سوريا، وهي تدرك كل ذلك وتعي مخاطره، تتوجه الى الاخوة اللبنانيين بالحرص نفسه الذي عرفت به على الدوام والتصميم نفسه على اسكات صوت المدافع وفتح ابواب الحوار على مصاريعها، تتوجه الى اللبنانيين من أجل نبذ لغة السلاح ومتابعة الحوار وفرز العملاء والدخلاء الذين لا يأتمرون بامر المصلحة اللبنانية ولا يستجيبون لنداء السلام والامن".

وحذرت صحيفة "الثورة" الرسمية من "محاولات تفجير الوضع في لبنان"، ونصحت "جميع اللبنانيين باللجوء الى العقل والحكمة والمنطق والحوار الهادئ لدفع مسيرة الانقاذ الوطني والوصول الى شاطئ الامان والسلامة".

وتساءلت: "لمصلحة من محاولات تفجير الوضع اللبناني؟" وقالت: "ان هذه المحاولات ليست في مصلحة لبنان بجميع فئاته على اختلاف مواقفها، والعودة الى التفجير ايا كانت مبرراتها هي عودة عن مسيرة الانقاذ ولن يفيد منها سوى العدو الاسرائيلي (...) صحيح ان امور لبنان الداخلية والخلافات القائمة بين فئات الشعب اللبناني لا تحل بين عشية وضحاها، لكن الصحيح ايضا ان هذه الامور والخلافات لن تحل ايضا بالتفجير الامني والاقتتال وانما بالحوار الهادئ والعاقل والمنطقي".

واكدت صحيفة "تشرين" الحكومية "ان لبنان لن يعود الى الوراء بعدما قطع اشواطا بعيدة على طريق الوفاق والامن والتحرير، واللبنانيون لن يقبلوا باعادة عقارب الساعة في وقت تتأهب اسرائيل للانسحاب من الجنوب وتناشد واشنطن التوسط للخروج بماء الوجه (...)".

(سانا)

بكين: لا اتصالات مع حكومة اسرائيل

بكين — اب — نفت الصين حصول اي اتصال بينها وبين الحكومة الاسرائيلية بعدما اشارت تقارير الى ان اسرائيل ستعاود فتح قنصليتها في هونغ كونغ من أجل بدء حوار مع بكين.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، طلب عدم ذكر اسمه: "لن تكون لنا اية اتصالات مع الحكومة الاسرائيلية التي غزت اراضي في الدول العربية واحتلتها والتي لا تعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

بانكوك: قنبلة وهمية في طائرة "عالية"

بانكوك — رويتر — افاد مسؤولون في مطار بانكوك الدولي ان طائرة تابعة للخطوط الجوية الملكية الاردنية "عالية" تأخر اقلاعها ٢٤ ساعة بسبب تهديد بوجود قنبلة داخلها.

واوضحوا ان رجال الامن فتشوا الطائرة وهي من طراز "بوينغ — ٧٤٧" ولم يعثروا فيها على شيء.

بريطانيا تبعد ليبيين

لندن — رويتر — اعلنت الحكومة البريطانية امس انها ابعدت ليبيين احتجزتهما الشرطة بموجب قانون منع الارهاب في بريطانيا.

وصرح ناطق باسم وزارة الداخلية ان شخصا يدعى عمران عاشور زويد (٢٨ عاما) ابعد في ١٩ تشرين الاول وان شخصا اخر يدعى علي كاثري عثمان (٢٨ عاما) سيعود الى طرابلس على اول طائرة ممكنة.

وافادت تقارير صحافية انه يعتقد ان زويد ضابط كبير في الاستخبارات الليبية. اما عثمان فقد استجوب في شأن سلسلة من الهجمات بقنابل استهدفت منفيين ليبيين في بريطانيا.

انسان المغاور رسام نحات يمتد من ازمنته الينا



منحوتة امرأة.

من روسيا.



الحصان في مغارة لاسكو.

باريس - سمر اوراس مخلوف:

فنانو البشرية الاوائل، من هم؟ كيف عاشوا وعبروا عن انفسهم؟ اين وباية طريقة؟ باية مواد؟ اسئلة عدة يجيبنا عنها المعرض الذي ينظمه "متحف الانسان" في باريس تحت العنوان "فن وحضارة لصيادي عصور ما قبل التاريخ".

المعرض يسعى الى تعريفنا بانماط عيش وبفنون البشر في العصر الحجري القديم، ما بين ٣٠ الف سنة و٨ آلاف سنة. كانوا بحسب المؤرخين اول من قارب الفن وبعض نتاجهم محفوظ في المغاور حيث رسوماتهم ومنحوتاتهم ونقوشهم.

اعتمد انسان تلك الازمنة القديمة على الصيد اساسا للعيش، وكان على صراع دائم مع بيئته حين سيطر المناخ البارد والقاسي (في نهاية اخر عهد جليدي عرفه الكون واسمه "Würm"). وسكن في مداخل المغاور وفي الاكواخ التي صنعها في الهواء الطلق من جلود الحيوانات وعظامها. ونموذج من تلك الاكواخ، اعيد تركيبه في وسط الصالة متطابقا مع مواصفات المؤرخين والفكرة التي كونوها عن مساكن العهود لما قبل التاريخ. والكوخ يعكس لنا بدقة كيف كان الانسان ومنزله: خيمة من جلود الحيوانات، ومن كل جوانبها، عظام كبيرة لحيوان انقرض عن وجه الارض يعرف باسم الماموث (يشبه الفيل الى حد كبير). هذه الاكواخ ذاق فيها الانسان نوعا من الاستقرار وسكن مع اسرته في الحقبة ما بين ٢٥ الف سنة و٨ آلاف سنة الى الوراء. ووجد عدد كبير من آثار الاكواخ في السهول الروسية.

اذا كان الانسان، ادرك كيف يصنع مسكنا، ويطوع ادوات عدة مثل الحجر والعظام لاهداف معيشية معينة، فان اختراعه للفن هو ولا شك، اهم منجزاته. وركز منظمو المعرض على النتاج الفني لصيادي ما قبل التاريخ، وسعوا الى ابراز الموهبة الكبيرة التي تجلت عبر منحوتات ورسوم ونقوش بسطت بطريقة لافتة مذ تم جمعها من متاحف عدة اهمها "متحف العصور القديمة" في "السان جرمان انليه"، في الضاحية الباريسية.

المعرض ليس فقط تأريخا للفن بل هو كذلك للانسان. واستغرق تطور الانسان البيولوجي على الارض ملايين من السنين (١٤ مليون سنة تقريبا) الا ان وعيه وادراكه لاختلافه عن الحيوان هما منذ فترة قصيرة نسبيا (نحو ٣ ملايين سنة). ومسيرته الثقافية ليست الا قبل زهاء ٣٠ الف سنة، اي منذ شرع في اول اعماله الفنية.

القرن التاسع عشر مبتدأ اهتمام الانسان الحديث باكتشاف الآثار الفنية لاسلافه الصيادين. قبل ذلك، كان كل شيء غارقا في عتمة التاريخ. ابرز الاكتشافات الاولى مغارة التميرا في اسبانيا، ١٨٧٩. وهذا الاكتشاف - الحدث بعث لغطا كبيرا، اذ ان عددا كبيرا من العلماء اعتبر ان الرسومات داخل المغارة مزورة. ولم يحسم الموضوع الا بعد نحو عشرين سنة من الشك حين ثبتت صحة انتماء رسومات المغارة الى حقبة ما قبل التاريخ. وتزايد اكتشاف المغاور القديمة في اسبانيا وفرنسا وايطاليا. وتوج عمل المؤرخين بمغارة لاسكو سنة ١٩٤٠ في منطقة دوردون الفرنسية. وهي تحتوي على رسومات تعد اليوم تحفا بالغة الاهمية. رسومات لا تحصى غطت جدران لاسكو وممراتها الضيقة. رسومات موضوعها الحيوان، مادة صيد الانسان القديم. ويلاحظ ان رسم الحيوانات (خاصة الثور والحصان) موجود في لاسكو وفي بقية المغاور. وكان الموضوع الاساسي للفنان الاول. ونادرا التفت هذا الفنان الى الانسان. ورسم واحدا يجسد حضور الانسان في لاسكو. وهو في الطابق السفلي من المغارة يمثل رجلا عاريا مستلقيا على الارض: رأسه وجه عصفور ويداه مفتوحتان وكل يد اربع اصابع، وامامه ثور كبير طعنت احشاؤه بسهام. واذ يشير الى الانسان والحيوان معا في لقطة صراع غريبة وفريدة، ما زال، لغزا للعلماء يخضع لتأويلات عدة. ومنظمو المعرض اعتبروه من اهم رسومات المرحلة فجعلوه ملصقا وقاموا باعادة تركيب الجزء الذي يتضمن هذا الرسم في المغارة...

اذا كان اهتمام الفنانين القدامى انصب، في شكل اساسي، على الرسم والنقش على جدران المغاور، فهناك غير قليل من المنحوتات تم العثور عليه ليشكل في المعرض جانبا غنيا وبارزا. ومعظم المنحوتات صغير، ومن موضوعين: الحيوان والمرأة. وتماثيل النساء برغم اختلاف مصادرها واماكنها تتشابه الى حد كبير وتتمتع بجمال خاص، وتظهر الجسد عاريا وتغيب ملامح الوجه وقسماته. وصدور النساء، وبطونهن. وارادفهن نحتت على نحو دائري منتفخ حتى كأن النسوة في حالة حمل. هذه المنحوتات النسائية المعروفة بآلهة الخصب والولادة، لا تقدم صورة واقعية عن المرأة لتلك العصور، بل تتخذ بعدا رمزيا مرتبطا بطقوس الانسان القديم. ومادة المنحوتات الحجر والعاج والعظام، وواحدة وحيدة من الطين اكتشفت في ١٩١٢ في منطقة ارياج الفرنسية، تمثل ثوري بيزون عمرهما ١٠ آلاف سنة. واصل هذه المنحوتة ليس في المعرض بل نموذج لها تمت صياغته بتقنيات التصوير المسامي الضوئي. وتكشف المنحوتة عن روعة التأليف وعن تقنية راقية في النحت تحاكي اساليب الفنانين الحديثين.

اول ما يتبادر الى الذهن لدى خروجنا من المعرض اسئلة عدة حول الفن، ماضيه وحاضره ومصيره. فان اكثر ما يلفت في اعمال الفنانين الاوائل تلك البساطة، بساطة التعبير التشكيلي التي بلغت ذروتها واذا ما قورنت مع التنظير السائد للحداثة اليوم فكأنما ليست فقط ذاكرة الفن في الحاضر، بل هي في صلب الحاضر دوما. غارقة في التجريد والاختزال والتكثيف، وليست في حاجة الى تنظير لدعم وجودها. على عكس قسم كبير من الفن اليوم اذ لا وجود له بدون تنظير. والمعرض اكثر ما يرهب فيه فضحه لتحديدات كثيرة في الفن، ولتصنيفات ومدارس. فالمغاور المنسية كتاب مفتوح يكشف عن حقائق عدة اهمها ان الفن موجود او غير موجود، وان الابداع لا يمهل الحقب ولا ينتظر اعجوبة المدنية، او اي مدنية؟، حتى يوطد نفسه. يد الانسان التي لامست جدران المغاور ورشحت فنا، هي شهادة على لا زمنية الفن. هي جسر عبور الى اللحظة الاصيلة الشفافة البكر التي لم تكن تلفحها بعد شمس الحضارات.

الكلمة الضائعة

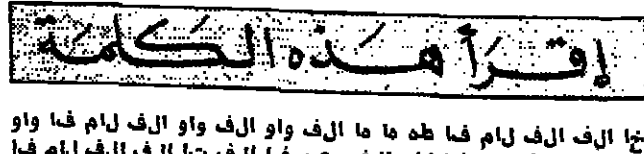
ة	ا	م	ك	ب	ص	ع	و	ب	ة
م	ل	ي	ا	ا	ب	ا	ر	غ	ا
و	ا	م	م	ر	ش	ر	ع	ي	ا
ا	ف	ص	ل	ع	ة	ز	ي	ك	ر
ق	ر	ت	ة	ا	ا	ج	ا	ن	ب
م	ا	م	ع	م	خ	ر	ة	خ	ت
ر	ج	آ	ش	ي	خ	غ	م	ل	ر
ي	ف	ت	ر	ض	ب	ص	ا	ا	ش
ه	ر	ا	و	ا	ب	م	ع	ل	ن
ك	ت	ع	ر	م	ت	ع	ل	ق	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

متعلقة - الافراج - شرعيا - ركيزة - مشترك - خلال - كاملة - خيرات - صعوبة - خضوع - مصفر - عادة - اعراب - نشرت - اغراب - تصميم - اجانب - مقاومة - غبار - دفاع

الكلمة: يبعث على الشك

السابقة: ازقم



اقرأ هذه الكلمة

خا الف لام فا طه ما ما الف واو الف واو الف لام فا واو الف واو الف لام فا لام الف ميم فا الف تا الف الف لام فا ما الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ربعمد — الكلمة السابقة: بهلول

تعاليم

الوردة حزينة، مياهكم قليلة المعاني.

★

ارهقتكم جحافل الغبار، فتشوا عن بذرة الله في ارواحكم.

★

لا تغلق باب الدنيا في وجه العصفور، ليست الدنيا بيت ابيك.

★

المساء قدح، خمرنا انشودة قديمة، بارك الله المساء.

★

الصمت خف لقدميك، فتمتع بالطريق، الكلام تيه قديم، لا معنى لك في الشوائب.

★

لا تضرب الصديق على ركبته، ستكبو المعاني.

★

اذا انطفأت الايام في قلبه، اصبح البصير جرحا في وجه المكان، جرحا في معنى الله!

★

الاعمى يتكىء على نور القلب.

كيف تمضي وحيدا، خذ وردة معك.

★

افتحوا الكتب، لا تغلقوا لحظة المحبة، المعرفة وطن.

★

اهلك مثل اهلي، كلهم في وحشة، المقاهي تتذكر ضجيجا، ايامنا تئن هناك.

★

تعلمت من الليل، كيف يقرب البيوت بعضها لبعضها، ويمنح الاشجار جميعا لنوم العصافير.

★

من روحي القديمة تعلم النهر حواره الهادىء العميق.

★

يا عابر السبيل، سبيلك المحبة، اترك النائم نائما، اترك الوردة في الحديقة.

★

جمر يلقح الغبار، والاشنات مجد المستنقع.

★

واجه اللئيم، احم قلبك من المتردد، قاطع القطيع، واخرج للبراري.

★

لا تتكيء على قصبة.

★

غباري يلقح ازهارك، استمعي، احدثك عن جمرة القلب.

★

عندما تقطع المياه عن الحديقة، لا تقطب حاجبيك، لا تسخر منها، لا تقل: كانت شحيحة مع الفراشات.

★

تلمسوا اصابعك، هل هي مقتنعة بهذه المسبحة.

★

تأخر الوقت، اتركوا من يحرس ارواحكم، فقد يباغتها الغبار.

★

اغسلوا ايديكم ووجوهكم وظنونكم كل صباح.

★

لا تقولوا وداعا، ستعود المحبة، هكذا علموا حديقة البيت.

★

تعال الى روحي، ولكن، لا تربك العصافير على اشجارها.

★

ايها المكفهر، الم تتعلم من البساتين، اما تركت روحك للامطار.

★

مرة، سألت امي عن حيرة في عمرها، فقالت: اتمنى لو انهي بقية حياتي في جزيرة، لا ارى سوى الماء والطيور!

قلت في صمت، لماذا كانوا مكفهرين الى هذا الحد.

★

لا تلثغ، لا تركن لظل، السفر فصاحة، اللغة دربة، والمحبة يقين.

★

لا تكسر وردة بيننا، لا تكن باهتا الى هذا الحد.

★

مجدكم في الحديقة، معنى صلاتكم عندما تنهضون.

★

كل وردة فيها شوق الاطفال، انهم يدخلون الحديقة بهرج، قديم، بارك الله الحديقة.

★

سلامي عليك الف مرة، علك تستيقظ، علك ترد السلام الى روحك الغائمة.

★

لا تطفيء سيكارتك على اوراقي.

★

ايها البغيض، لا تفتش عن المجد في جثتي، انتبه، ستصبح كلبا.

★

يا سيد الحرب، تاجك موحل، دمي على وجهك.

★

عندما يملأ الشيب شعر رأسك، سلم بهدوء، لا تقدم الينا شوائب الدنيا، دع اطفالك يلعبون في باحة الروح، لا تبعثهم الى حديقة خرساء.

★

كيف تنسى وانت عليم؟

★

المرأة كفن، ادخل موتك بفرح، فخذاها يلبطان.

★

ايها الفاشل، عد الى بيتك هادئا، لا تربك الهناء بسعالك المرير.

★

لست اسامحك، انني اتحاشاك ايها المستنقع.

★

يا وطني انت رأسي، منهك، ويرفعك الله بيديه، نحبك تماما كما خلقتنا.

★

وجه امك هلال، قبل يديها، واعبد المعاني.

★

صفاتك تتجه، جهاتك نور، انه وطيس المحبة، ليكن وردك ناضجا، والشمس بين يديك.

كريم عبد دحام

اتصاعد الى الاغنيات واكتب

● تمهيد

في اول الامر كان الشجر الهواء يرتفع حتى يصل الى حدود يدي والينابيع الينابيع تسمع اصوات صباحاتها الباهرة. الصباحات فقط. كانفجار لا يلبث ان يخمد بين دقات القلب.

في اول الامر الاسماء.

في اول الامر دون اشارات. التباس. التباس ربما اندلع على ضفة العمر. الاطفال المدن وسائر من يهتدي بحدسه على مسافة حديقة منها. ولم يكن اسمها ايزادورا. من يكتئب او يخدش عبوره صمت الامكنة، كانت تهوي في فراغ تألقه فلا يمتقع يائسا. وحين ليل ينحدر في شروده الابيض الى حدود البلاد يدي، كانت تسبقه نجومها، النجوم المذهلة تنزلق به حتى منحدرات الجسد.

ايزادورا.

في اول الامر الاسماء. الاسماء فقط. من عرى القبل تغطي حنينها. الاسماء والهواء الهواء. كآخر اول الشيء. التباس ربما اول الامر.

... كنت لكنه كان يهتدي بثياب مجللة بالغيوم. متنقلا بين الجبال. الجبال نفسها. اتصاعد الى اعالي الاغنيات واكتب.

اكتب بعصاي حروفها الناضجة. وامام الشمس لتتمرأى، حين لم اكن قادما من مكان بل كنت بل كان. اخضر ممتلئا اعشاشا للعصافير. تمسكني حالات واخرى. ارتفع لارتفع. مناديا زهرة الموانىء الوهمية واكتسي بالماء حتى اتورد ثم اكتسي ربما. اكتسي بالنار حتى لا انطفىء. كأنني ظننت الحياة مظلمة فاشعلتها. واقفا كنت واقفا كان بين السماء السماء وبيني، مدججا بالقلق كنت اخشى. متسائلا كأنني لا ادري. متسائلا كأنه. من يأتي في الليل الليل ليسقي الاحلام التي لا تنام، ليرمي وهجا في شرود وهمه. في الحدس. ليرمي في وردة. في الماء. من اطراف المدن الى اطراف يدي، احرق الليل عابرا مساء الشجر متكئا على الهواء. الهواء المتأهب. اهدد الصمت كأنما اهذي، ثم ارمي النجوم على محطات العمر، ازركش الوقت بحروف الاسم.

في اول الامر.

● اليأس

... وادرك ان اليأس بيته شجرة، وانه يفتح نوافذه للاطفال والمدن الصغيرة. يتفرع في الهواء كذراعي والده. يحفر يحفر ثم يحفر جذوره في الانفاس كأنما يتسلى. اليأس بيته الاشجار. اوراق في فصول العمر. تغمر الحدائق باصداء سقوطها. اليأس اهداب العينين وغرف الانتظار.

ادرك انه رآه. رأى اليأس مستلقيا على حافة نجمة فغطاه لينام. احس انه بيت الأصدقاء.

يقرعون بابه على مدار الوقت ويسلحون عليه لينظف روحهم فتلمع. رآهم يتفرعون في الشوارع والجبال. تلهث عيونهم في دموعها ويقتاتون من غياباتهم. يكلمون سعيهم في ملامح الانتظار. تكويهم احلامهم النارية فينزلقون في ضباب كتبهم. في ضباب لثياب الروحية. ينزلقون الى البحر المتسكع ويسرقوند خارج شواطئه ويصفقون للموج دون جدوى...

● الهاتف

واذا صار ما صار دون جدوى فكيف يدرك انه يتخطاها ليجدها هائمةفي كروم ظلاله. يهرب منها لتراه. يتبدد في صفحات يديه فيحسدها لانها امامه. ويحسدها لانها.

الهاتف الذي يسلكه يوحده. الهاتف الذي يرن يفضحه. يفتح باب الماء. يسبح في عمق اللذة ويلاشيه. يهيل عليه ضباب اللغة ويمنيه بالرعشات. يواريه في ظله. ولا يدانيه. يحتويه فيمحوه. ويلده فيوازيه. الهاتف فقط. الهاتف. لانها اخر اول الشيء.

في اول الامر...

● اقطف الشعاع

... مشى في هاوية خياله، لكنه الى داخله ململما اذيال العينين. بمرارة دلف. طارد وجهه بعد ان اقفل العصافير. استثنى احلامه المنزلقة. الاحلام اللزجة. قال. سأكتب الان قصاصات تطير. قصاصات لي. للاطفال. تحلم. تغني. تنام وتحزن في نومها. قليلا قليلا. ثم تنام. قصاصات تضحك. كالهواء. كالمرارة. تختار فصولها القاتمة وترتعد.

لكنه ايضا تسلق شجرة المرارة. كتب قصائد للبحر وانتظر افول القمر وسائر الحالات. طوى ثياب العمر وبيدين صافيتين سقط في شريط الانتظار. حشد شفافية الوهم. قال. سأتوقف عند باب الشوق هائما. سامحو حبر الآهة. اغطي قصيدة الرمل بالحروف. لكنه قال. اسقط كلما اقف وانام كلما استيقظ، فكيف اجمع اشتات الهيام واضاجع امرأة ثانية!

مشى في هاوية خياله ثم طوق الوقت بالانكسار. سحب حذاء العمر ومشى. استجمع ازرق الضباب مبددا عينيه بالرموش. بابيض الاحلام. امسك برحيق الجسد نقطة نقطة والقى زهرته في الغابة وغطاها بظلال حنينه. الزهرة علامة المطر. الزهرة جسد الظل. قال. سأحرس مسافة الرعشة بالسحر وارفع حقل الهيام بساطا. اقطف شعاع نعاسي بالابيض الابيض والامس شغاف الرغبة والحنين. المع رحمها بالحفيف ونهديها بالذهب. قال. امحو غبار الحزن. اغطي التلال بالاشواق ثم اتراجع.

عقل العويط

(★ من كتاب سيصدر)

"السنونو دفع المزلاج" وضاح يوسف الحلو أدب تلويني

الى جانب القلم النقدي، والاخباري الثقافي، اعمل الزميل وضاح يوسف الحلو، من رفاقنا في "النهار" قلمه في الادب اللبناني الطيب، ناقلا الصور، راسما المشاعر العفوية، بقصد منه للخروج بادب متمرد على الانحلال الذي اصابنا وعطل فينا حاسة الشرود الذهني الواجبة.

ويتشكل لنا من الاقصوصات - السندويش التي سبق ونشرها في "النهار" ما بين ١٩٨٤ و١٩٨٣، لون اخر من الوان الادب الناقل للهموم والمتتبع والباحث عن بصمات ودلالات وناحية من نواحي العفوية في الادب اللبناني والبساطة والسهولة. وهذا الفن الخاص اذ يحدد بعض خصوصيات الريف اللبناني او لبنان الامس، له في سوق الادب زبائن كثر، ذلك اننا نشهد بفضل "تكنولوجيا" مدرسة الحداثة في الشعر والادب، رجعة الى فهم القرية ومفروزاتهاعلى انها الادل في حكاية لبنان الارض والشعب والتراث. وليس هذا بالهين على كل حال، اذ ان ادبا هكذا يتطلب ادباء صاغة يفهمون فن انزال الاحجار الكريمة المكان اللائق بها، ولو على حساب الذهب المرتفع بالالماسة الى فوق. وهذا ما حرص ان يكونه الحلو في كتابه الجديد "السنونو دفع المزلاج" (★) حيث المتطلع بشفافية نقية الى عناصر الخير في الضيعة، والى التعابير والعادات وطرائق العيش، وهناءة ان تكون جبليا او جرديا. من قال ان الافوكاتو انفع من البصل السلموني؟ ومن قال ان الفيتامين انفع من حليب السباع ومن قال ان الصالون المودرن ارفه من يوك الاجداد؟ من ينكر على الحمار انه مهندس الطرق فيالجبال، وانه كان مشغولا بهذا الهم حتى الامس القريب، وانه نجح؟ من قال ان مشاتل الازهار الباهظة الثمن: اشد اريجا من الحبق والمردكوش؟ من ينكر فضل الصعتر والصبار والكتك؟ كلها من زاد الخير في الضيعة: ساقها المؤلف محطات فكهة تذكرك باكثر من شيء، وتذيب في فمك اكثر من طعم، وتدغدغ مشاعر من كان ابن ضيعة وصار نزيل باطون.

هذه الحلاوات، على طرافة مواضيعها، ونقاوة الصورة وجلاوتها، اتت لتثبت ايضا استئهال الادب الضيعوي اللبناني، النشر والابراز، وحق هذا اللون ان يكون له عشاقه ومتذوقوه وادباؤه ونقاده.

ودور هذه التصاوير المدققة لحياة ارض واهل، انها تحضن حضارة القرية اللبنانية وتعمد الى استخلاص موادها وتعابيرها وتقديمها مادة جديدة وهامة الى علم الاجتماع وفقه اللغة الدارس للظواهر اللغوية ونشأتها ودلالاتها.

هذه السبع والاربعون اقصوصة او خاطرة ساقها لنا وضاح يوسف الحلو بما يشبه العمل التشويقي التذكيري والتنبيهي، في محاولة ابراز لوجه اخر من تلاوين الحداثة الادبية ومحورها القرية، وفي قصد اول منه لرفض الظواهر الاجتماعية المستحدثة: التي غذتنا عشوائيا كما الديسكو والجينز والهمبرغر: حين هللنا لها ورفضنا موروثات سلفنا كالدبكة والشروال والحنقوشة بصعتر. تلك الوقفات الحلوة وان غير متلائمة مع المتطور: شذرات تلح على حقها في احلالها نوعا ادبيا حافظا لها ومجسما لصورها. ما حاوله وضاح يوسف الحلو ونجح ان يقدم الى الادب العربي مادة تزيده وتساهم من جديد بالشراكة اللبنانية، ان لم نقل بالريادة في صناعته الحديثة.

جورج [illegible]

(★) وضاح يوسف الحلو، "السنونو دفع المزلاج"، ١٨١ صفحة من قطع وسط، عن دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٤.

فاضل الربيعي

عن العربية للدراسات والنشر والتوزيع صدر "طفل القيامة" قصص لفاضل الربيعي في ٧٩ صفحة من القطع الوسط والثمن ٧ ليرات، صمم الغلاف يوسف عبدلكي.

والمجموعة: "بيت الارملة، السقوط العظيم، الموكب، تنويمة للهجرة الثانية، البيكاجي، طفل القيامة الذي صار قرطا ذهبيا، الصبي والفيلم".

من "السقوط العظيم": "دقت الاجراس عاليا منذ الفجر، حيث المدينة نائمة، متشحة بالقليل من الضوء. كان الرنين قويا، حادا، مثل دفق من النور او البرد. الرنين الذي يبعث النشوة واللذة او الاحساس بالموت. دقت الاجراس مرارا ذلك الفجر وسمعت الاصداء ترددها الابنية الوطيئة، الضيقة، واسواق التوابل، والثكن والميناء القديم.

كانت الاجراس تقرع، والاصوات تتلاحق، تنتشر في الفضاء الفسيح، والمدينة بطقسها الاستوائي اللافح، لا تزال تغط في نوم عميق وطويل. لكن، ثمة من يحث الخطو، مغمورا بالفجر والاصوات، يعبر مسرعا، الشوارع والحارات والازقة المظلمة غير مبال ابدا".

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٤
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
الاتحاد	المزرعة-المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية-المعماري	٣٤٣٦٢٩
ايدبال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية-السلام	٣٣٧٧٤٤
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
بلازا	الصيداني-الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بيروت	البستاني	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بحورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٥٥٥٧٥
جبارة	السيوفي	٣٣٩٦١٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
الجمال	البستاني	٣١١٩٥٠
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
بلسم	كليمنصو	٣٦٦٨٣٠/١
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٨٠٨٨٦٧
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	الحسين - اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مارلويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٧٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٣٣٦٠٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
شوران	الروشة	٨٠٠٣١٨
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
فاروط	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عنيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكاراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٣٩٦٦٨
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	طريق النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣/٧٣
هيماكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الاوزاعي-الحرش	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار تقلا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧

● اتوال (ت: ٣٤٣٧٣٦): "رهينة" (مغامرة عنيفة).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣): ١ - "دون كاميلو" (تيرانس هيل يمرح). ٢ - "العاب الحرب" (الحرب النووية عبر الفيديو). ٣ - "عكس كل توقع" (مطاردة امرأة لاسباب عاطفية). ٤ - "القشعريرة الكبيرة" (شباب الستينات: قصة صداقة جميلة). ٥ - "مغامرة الحجر الكريم الغرامية" (مغامرة ضاحكة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): ١ - "عملية نهائية" (مغامرة عنيفة). ٢ - "العايقة" (ميلودراما مصرية).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "انديانا جونس ومعبد اللعنة" (بطل سبيلبرغ الطريف).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣): "دون كاميلو" (تيرانس هيل يمرح).

● امبير (ت: ٣٣٧٣٥): ١ - "دون كاميلو" (تيرانس هيل يمرح). ٢ - "العاب الحرب" (حرب نووية تشتعل من داخل منزل امين وغرفة مراهق هاوي فيديو).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤): "الحدود" (كوميديا مريرة لدريد لحام).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣): ١ - "عملية نهائية" (مغامرة عنيفة). ٢ - "حدث ذات مرة في اميركا" (سرجيو ليوني، دو نيرو وعالم من الذكريات والعنف). ٣ - "امرأة الرداء الاحمر" (كوميديا لجين وايلدر). ٤ - "اكاديمية البوليس" (هزل اميركي).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣): "ساحة البياعين" (مسرحية للاطفال. تأليف ناجي شامل وعمر ميقاتي. اخراج ميقاتي).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "الهجوم المضاد" (عنف ومغامرات).

● فاندوم (ت: ٣٣٣٩٩٣): "حدث ذات مرة في اميركا" (سرجيو ليوني. روبرت دونيرو).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "الديكتاتور الكبير" (اعادة لرائعة شابلن).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ - "انديانا جونس ومعبد اللعنة" (بطل سبيلبرغ الطريف). ٢ - "مودة حنونة" (ام وابنتها و٣٠ سنة من الحب والرفض. شيرلي ماكلين ودبرا ونغر بارعتان). ٣ - "سكارفيس" (آل باتشينو عراب تجار المخدرات العنيف).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "بوركيز ٢" (شباب طائش).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧): ١ - الصيف القاتل" (ايزابيل ادجاني، كوميديا مريرة). ٢ - "حبي الذي لا يموت" (اول فيلم من ملحم بركات وداليدا رحمة). ٤ - "طوارق" (مغامرة صحراوية).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "اختيار صوفي" (ميريل ستريب بين رجلين وذكرياتها).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "قمر الليل" (كوميديا غنائية لمحمد سلمان).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٢١): "الحجة الخامسة" (من مآسي الحروب).

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ حكاية مدينتين (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار في الفرنسية، ٣،٣٠ ايام زمان، ٤،٠٠ هوليوود.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ دانكي كونغ (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ الفأر الخطر (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ مدرسة الرياضة، ٦،٣٠ على دروب لبنان، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ عالم المرأة، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ رايلي ملك الجواسيس (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ حول العالم، ١١،٠٠ وقت الجار.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ دانكي كونغ، ٥،٣٠ الفأر الخطر، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ مدرسة الرياضة، ٦،٣٠ على دروب لبنان، ٧،٠٠ جواني تحب تشاتشي (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ كاميرا وخبر (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ طبيب القلوب الجريحة (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: الحصان الاحمر (ميرنالوي، روبرت ميتشوم).

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٣٠ قرية بين الغيوم، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار في الفرنسية، ٨،٠٠ منوعات فرنسية، ٨،٣٠ الاخبار في العربية، ٩،٠٠ غراميات السنوات المجنونة (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): علاقاتك بالاصدقاء ليست ودية حقا، ربما رغبت في تغيير رؤوس.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): في العمل لك ان تفعل اشياء كثيرة. اذا جمدت بالمحتاج على مقربة.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): ربما حظ في الحب والمال. ستكذب المثل.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): اذا وقعت ورقة مسرعا: فذلك انك لم تجرؤ على احد وقت للقراءة.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): لبدء فصل الشتاء وانت في صحة جيدة. اعهد الى بعض الفحص.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): يوم قاتم واعلكم في افكار عدة، او سوداء.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): النهار يحب ان يسير منتصبا. واذا لم يكن هكذا فلا تحب.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): اصدقاؤك يحبونك حقا. ولكن كي يعوضوا ذلك قبحا بعد.

● القوس (٢٢ ت٢ - ٢١ ك١): نهار قليل الحماسة. اعلكم في تعب عند المساء.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): صحية صعبة. وبعد الظهر تجربة قدة ومضية.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): حتى لو غلطت فانت راغب في القيام متحررك منفردا.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): اقبل العمل عمل فريق. سترى انه يتقدم.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٣١

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■						٢
	■					■			٣
				■					٤
■		■	■		■			■	٥
						■			٦
				■					٧
	■				■				٨
			■						٩

افقيا:

١ - سريع - ضد سريع. ٢ - خيط يعقد في الاصبع ليتذكر به - جنون. ٣ - حرفان متشابهان - بلح. ٤ - سهلة الاخلاق - سكنت. ٥ - اكتمل. ٦ - اعتبارات. ٧ - نوائب الدهر - يزجر ويمنع. ٨ - ظهر - هرب العبد من سيده. ٩ - مزخرف مزين - يستر.

عموديا:

١ - عرق - مقطوع الاذن. ٢ - مسة - اشتد الامر. ٣ - حرفان متشابهان - حرف عطف - شهوة المرأة ايام حملها. ٤ - مقدار - الر. ٥ - مرتفع - ضمن - قصد. ٦ - قبط - عير عذراء. ٧ - امرك بما يشق عليك - ينظف ويختار. ٨ - بحر - امامه. ٩ - سكرت - نستمع.

حل شبكة امس

افقيا:

١ - حمل - الشكل. ٢ - الامل. ٣ - افحم - تحري. ٤ - افوياء (معكوسة) - من. ٥ - حد. ٦ - يعف - همة. ٧ - رنيم - رح. ٨ - هب - سلسبيل. ٩ - الطبة - بلاء.

عموديا:

١ - حماء - برهي. ٢ - فارع - بل. ٣ - لاحي - رف (معكوسة). ٤ - لموج - نسب. ٥ - اا - قد - تلي (معكوسة). ٦ - لمفي - همس. ٧ - حدث (معكوسة) - شب - حب (معكوسة). ٨ - كلوم - ترتيل. ٩ - مني (معكوسة) - خلاء.

رياضة والعاب

"حذاء ذهبي" و"كرة ذهبية" لبلاتيني
تكريم هدّاف الكرة الأوروبية


ميشال بلاتيني يحمل جوائزه الاربع بين راقصات من "الليدو". (يب تيليفوتو)


من اليسار: ايان راش، نيكو كلاسن، ماركو فان باستن. (يب تيليفوتو)

تسلم نجم كرة القدم الفرنسي ميشال بلاتيني ٤ جوائز في الاحتفال السنوي لمجلة "فرانس فوتبول" الذي اقيم مساء اول من امس في ملهى "الليدو" في باريس: جائزة هداف الدوري الايطالي الموسم الماضي مع فريق جوفنتوس، جائزة هداف دورة كأس الامم الاوروبية، جائزة افضل لاعب في الدورة واخيرا جائزة تقاسمها مع لاعبي المنتخب الفرنسي الذي احرز البطولة الاوروبية في حزيران الماضي. وكان من نصيبه "حذاء ذهبي" و"كرة ذهبية" وقلادة.

اما "الحذاء الذهبي" لهداف البطولات الاوروبية الوطنية، فناله لاعب ليفربول الويلزي ايان راش الذي سجل ٣٢ اصابة الموسم الماضي. ونال الحذاء الفضي اللاعب الهولندي ماركو فان باستن من اجاكس امستردام والذي سجل ٢٨ اصابة، والحذاء البرونزي اللاعب البلجيكي نيكو كلاسن من سوران والذي سجل ٢٧ اصابة.

الكرة الأميركية الجنوبية
البرازيل، الارجنتين، تشيلي، كولومبيا

في الدوري البرازيلي لكرة القدم، فاز بانغو متصدر بطولة ولاية ريو دو جانيرو على كامبو غراندي ٢-١، وفلومیننسي الثاني على اميركا ١-٠، وتعادل سانتوس متصدر بطولة ولاية سان باولو وماريليا سلبا، وبالميراس الثاني وجوفنتوس سلبا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

- ريو دو جانيرو:
اولاريا ١ - فلامنغو ١
كامبو غراندي ١ - بانغو ٢
اميركا ٠ - بوتافوغو ٢
فريبورغنسي ١ - فاسكو دا غاما ٢
غويتاكاز ٢ - فولتا ريدوندا.
فلومیننسي ١ - اميركانو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بانغو ٩ نقاط.
٢ - فلومیننسي ٨.
٣ - فلامنغو ٧.
- سان باولو.
بيراسيكابا ١ - كورينثيانس ٢
جوفنتوس ٠ - بالميراس.
ماريليا ٠ - سانتوس ٠
تاكواريتينغا ١ - بوتافوغو.
كومرسيال ٠ - تاوباتي.
بونتي بريتا ٤ - فيروفياريا ٢
خاو ٠ - اميركا.
سان بنتو ١ - انترناسيونال.
سانتو اندريه ٢ - جواراني.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سانتوس ٤٥ نقطة.
٢ - بالميراس ٤٤.
٣ - كورينثيانس ٤١.

الارجنتين

في المرحلة الـ ٢٩ من الدوري الارجنتيني، تعادل ارجنتينوس جونيورز متصدر اللائحة واستوديانتس دو لا بلاتا الثالث سلبا، وفاز فيروكاريل الثاني على شاكاريتا ٣-٢، وراسينغ الرابع على تاليريس ٣-١، وخسر فيليز سارسفيلد الخامس امام روزاريو ٢-١.

وهنا النتائج:
اينستيتيوتو ٤ - اتالانتا ٢
روزاريو ٢ - فيليز سارسفيلد ١
اندبندينتي ٣ - ريفربلايت ٢
استوديانتس دو لا بلاتا ٠ - ارجنتينوس جونيورز.
فيروكاريل ٣ - شاكاريتا ٢
بوكا جونيورز ١ - تيمبرلي ٢
بلاتنسي ١ - اونيون سانتافي.
سان لورنزو ٢ - نويلس اولد بويز ٣
تاليريس ١ - راسينغ ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ارجنتينوس جونيورز ٣٩ نقطة من ٢٩ مباراة.
٢ - فيروكاريل ٣٨.
٣ - استوديانتس دو لا بلاتا ٣٧.
٤ - راسينغ ٣٣.
٥ - فيليز سارسفيلد ٣٢.

تشيلي

في الدوري التشيلي، سجلت النتائج الآتية:
اونيون اسبانيولا ٢ - سانتياغو وندررز.
غرين كروس ٠ - اوداكس ايطاليانو ٢
لاسيرينا ٠ - سان فيليبي.
اتاكاما ٣ - باليستينو ١
سان لويس ٠ - كويلوتا.
اريكا ٢ - انتافوغاستا ١
فرنانديز فيال ٢ - كويمبو ٢

كولومبيا

في الدوري الكولمبي سجلت النتائج الآتية:
اميركا ١ - ميديلين.
جونيور ٢ - ماغدالينا ١
ناسيونال ٣ - ميللوناريوس ١
توليما ٢ - بوكارامانغا.

الباراغواي

في دوري الباراغواي، فاز سيرو بورتينو على اولمبيا ١-٠، وتعادل ليبرتاد وكوليخياليس سلبا، وجواراني وسول دو اميركا ١-١.

يتصدر اولمبيا وجواراني ترتيب فرق الطليعة ولكل منهما ٤ نقاط، يليهما سيروبورتينو ٣ وليبرتاد ٢.

الشطرنج: التعادل العاشر

تعادل أمس بطل العالم في الشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف ومواطنه غاري كاسباروف في الجولة الـ١٩ من مباراة بطولة العالم التي تجرى بينهما في موسكو وبقيت النتيجة ٤ - ٠ لمصلحة كاربوف.

وكانت هذه الجولة علقت أول من أمس في النقلة ٤٤ مع تفوق بسيط لكاربوف، لكن البطلين اتفقا امس على التعادل من دون ان يتابعا اللعب.

وهذا التعادل هو العاشر على التوالي في المباراة.

فوز دانماركي في ماراتون دبلن

فاز العداء الدانماركي سفين اريك كريستنسن في ماراتون دبلن (جمهورية ايرلندا) الدولي الرابع مسجلا ٢،١٨،٢٥ ساعتين.

وحل ثانيا الايرلندي ديك هوبر ٢،١٩،٠٥ وثالثا اليوناني جيورجيوس افروداكوس ٢،٢١،٠٩.

وبين السيدات، سجلت الاولى الايرلندية ايليش سميث ٢،٤٧،٣٠ ساعتين.

البرنامج الجديد لكأس الاضحى

اقرت اللجنة المنظمة للدورة الخامسة لكأس الاضحى في كرة القدم للفرق الممتازة البرنامج الجديد لبقية مباريات الدورة كالآتي:

- مرحلة الذهاب:
٤ تشرين الثاني: التضامن - الشبيبة.
١١ تشرين الثاني: الصفاء - التضامن.
١٨ تشرين الثاني: الشبيبة - الرياضة والادب.
٢٥ تشرين الثاني: التضامن - الرياضة والادب.
- مرحلة الاياب:
٢ كانون الاول: الصفاء - الشبيبة.
٩ كانون الاول: الشبيبة - الرياضة والادب.
١٦ كانون الاول: التضامن - الصفاء.
٢٣ كانون الاول: الرياضة والادب - التضامن.
٣٠ كانون الاول: الصفاء - الرياضة والادب.

وتختم الدورة الاحد ٦ كانون الثاني ١٩٨٥ بلقاء التضامن والشبيبة.

وتقام المباريات كما هو معروف على ملعب الصفاء النادي المنظم.

وقررت اللجنة المنظمة لكأس الاضحى لنوادي الدرجة الثانية اعتبار الارشاد فائزا في مباراته المقررة اقامتها غدا الخميس ضمن تصفيات المجموعة "ج"، واعلنت انها تلقت اعتذار فريق شباب الرياضة والادب عن عدم اكمال مشواره في تصفيات هذه المجموعة، بعدما تأهل عنها فريقا النجوم والارز للادوار النهائية. كما تأهل عن المجموعة "ب" شباب الصفاء وشباب النجمة، ولكل منهما ٧ نقاط، وعن المجموعة "أ" فريق التضامن بـ٦ نقاط، وانحصر الصراع على المركز الثاني بين فريقي البرج والنهضة.

الراسينغ - الاهلي طرابلس

تقام الساعة ٢،٣٠ بعد ظهر السبت على ملعب بلدية برج حمود مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي الراسينغ بيروت والاهلي الطرابلسي.

كأس الطائرة

قررت اللجنة الفنية لاتحاد الكرة الطائرة البدء بمباريات دورة كأس لبنان لفرق المجموعة التاسعة التي تضم بيروت وضواحيها والجنوب قبل ظهر الاحد ٤ تشرين الثاني على ملعب ثكنة الحلو في مارالياس فيلعب كفردونين وبرجا الساعة ٩، ثم الانصار بيروت والشهابية.

ويلتقي الساعة الخامسة بعد ظهر الاثنين ٥ منه الضاحية الغبيري والشباب الشياح، ثم الارز بيروت وبنواتي.

ويعقد الحكم الدولي سمير عساف اجتماعا للحكام الاتحاديين المشاركين في تحكيم مباريات المجموعة التاسعة، السادسة مساء الجمعة ٢ تشرين الثاني في ثكنة الحلو لتوضيح بعض التعديلات التي ادخلت على قوانين التحكيم.

سلة الحكمة الجديدة

في اليوم الثاني من دورة مدرسة الحكمة الجديدة في كرة السلة فاز انسات التضامن زوق مكايل على انسات هومنتمن انطلياس ٦١-٣٧ (الشوط الاول ٢٩ - ١٩)، وشباب الكهرباء على شباب الحكمة ١٢٤ - ٩٥ (٥٩ - ٤٤)، واخيرا شباب ابناء نبتون على شباب القلب الاقدس ٩٨ - ٦٢ (الشوط الاول ٥٤ - ٣١).

قاد المباريات الحكام غارو قزنجيان ونقولا فلوطي وايلي كركر.

ويلتقي اليوم ابتداء من الساعة ٦ انسات التضامن وانسات هومنتمن برج حمود، ثم التضامن وهومنتمن برج حمود، والحكمة الجديدة والقلب الاقدس للشباب.

٣ مباريات مساء اليوم في التصفيات الاوروبية لكأس العالم

تقام اليوم ٣ مباريات في التصفيات الاوروبية لكأس العالم لكرة القدم.

بولونيا - البانيا

في مدينة ميليش البولونية تستضيف بولونيا البانيا في تصفيات المجموعة الاولى.

اجريت في هذه المجموعة التي تضم ايضا بلجيكا واليونان، مباراتان: فازت بلجيكا على البانيا ٣-١، وبولونيا على اليونان ٣-١.

يخوض البولونيون اللعبة في غياب ساعدي الدفاع يان كاراش وماريك اوستروفسكي بسبب الاصابة، وهم قدموا عرضين قويين في المباراتين الوديتين مع فنلندا وتركيا واللتين اسفرتا عن فوزهم ٢-٠، وكذلك في المباراة الرسمية مع اليونان والتي اسفرت عن فوزهم ٣-١. وتألق منهم في المباراة الاخيرة زبيغنيو بونيك والمهاجم داريوش دزيكانوفسكي الذي سجل اصابتين.

تبدأ المباراة الساعة السادسة مساء بتوقيت بيروت.

تشيكوسلوفاكيا - مالطة

في براغ (تشيكوسلوفاكيا) تلتقي تشيكوسلوفاكيا ومالطة في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية.

اجريت في هذه المجموعة ٤ مباريات حتى الآن: فازت اسوج على مالطة ٤-٠، وخسرت اسوج امام البرتغال ٠-١، وفازت البرتغال على تشيكوسلوفاكيا ٢-١، والمانيا الغربية على اسوج ٢-٠.

تبدأ المباراة السادسة مساء.

تركيا - فنلندا

في مدينة انطالية التركية، تلتقي تركيا وفنلندا في تصفيات المجموعة الاوروبية الثالثة.

اجريت في هذه المجموعة ٣ مباريات: فازت فنلندا على ايرلندا الشمالية ١-٠، وايرلندا الشمالية على رومانيا ٣-٢، وانكلترا على فنلندا ٥-٠.

اول بطولة عالمية للاعبين دون الـ١٦

اعلن امس الاتحاد الصيني لكرة القدم ان البطولة العالمية الاولى للاعبين الذين هم دون الـ١٦ عاما ستقام في الصين في آب ١٩٨٥.

واوضح ان ١٦ فريقا ستتنافس في بكين و٣ مدن صينية اخرى. وستمثل الصين ٣ فرق، بينما يمثل فريقان آسيا، و٣ فرق كلا من اوروبا وافريقيا واميركا الجنوبية واميركا الشمالية والوسطى. ويمثل فريق واحد اوقيانيا.

وستقام التصفيات الآسيوية للبطولة في قطر في كانون الثاني المقبل.

منتخب نيوزيلندا في انكلترا

فازت نيوزيلندا على ريدينغ من فرق الدرجة الثالثة الانكليزية لكرة القدم ٢ - ١ في مباراة ودية اقيمت في ريدينغ. وسجل اصابتي الفريق الفائز غرانت تيرنر وكولن ووكر في الدقيقتين ٢٤ و٦٠، واصابة الخاسر ستيوارت بيفون.

وكان النيوزيلنديون خسروا مباراتهم الاولى في انكلترا ٠ - ٣ أمام نيوكاسل يونايتد.

الدورات الدولية في كرة المضرب
تايبه، استوكهولم، زوريخ

خرج النيجيري ندوكا اوديزور من الدور الاول من دورة تايبه التايوانية الدولية التي هو بطلها اذ فاز عليه الاميركي لويد بورن ٦-٤، ٧-٦.

وفاز الاوسترالي والي ماسور على الاميركي روبرت فانت هوف بطل الدورة قبل عامين ٦-٤، ٦-١، والاميركي لاري ستيفانكي على مواطنه ديفيد بايت ٧-٥، ٤-٦، ٦-٣، والاميركي درو غيلتن على مواطنه جاي لابيدس ٦-٣، ٧-٦، والاميركي كيلفن بلشر على مواطنه طوم كاين ٧-٦، ٧-٦، والاميركي طوني جيامالفا على مواطنه فان فينيتسكي ٦-١، ٣-٦، ٦-٣، والاميركي مايك باور على مواطنه داني سولتس ٦-٣، ٧-٦.

دورة استوكهولم

سقط الاميركي بيتر فلمينغ الذي يمثل الولايات المتحدة في الزوجي مع مواطنه جون ماكنرو في كأس ديفيس، امام الهولندي ميشال شابرز ٢-٦، ٦-٣، ٦-٤ في الدور الاول من دورة استوكهولم الاسوجية الدولية.

وفاز فيكتور بتشي من الباراغواي على الاميركي تود نيلسون ٧-٦، ٧-٦، والاسوجي هانس سيمونسون على الاميركي تشيب هوبر ٧-٦، ٦-٣، والاميركي ميل بورسيل على الفنلندي ليو بالين ٦-٤، ٤-٦، ٦-٠، والهندي فيجاي امريتراج على الاميركي ستيف دنتون ٧-٦، ٦-٤، والالماني الغربي مايكل فيستفال على الاسرائيلي شاهار بركيس ٦-٣، ٦-٣، والسويسري ياكوب هلاشيك على الايرلندي مات دويل ٣-٦، ٧-٦، ٧-٦، والاسوجي يان غونارسون على اليوغوسلافي سلوبودان زيفويينوفيتش ٦-٣، ٦-٤، والاسوجي توماس هوغستت على الاسوجي ماغنوس تيدمان ٦-٣، ٦-١.

دورة زوريخ

في الدور الاول من دورة زوريخ السويسرية الدولية: فازت الالمانية الغربية مريام شروب على السويسرية كريستين جوليسان ٦-٣، ٧-٦، والاميركية اندريا لياند على التشيكوسلوفاكية ايفا بوداروفا ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكية كاترينا سكرونسكا على الاميركية غريس كيم ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤.

دورة ويمبلدون

اعلن رئيس نادي عموم انكلترا ان ارباح دورة ويمبلدون هذه السنة بلغت ٤ ملايين و٢٠٠ الف جنيه (ما يساوي ٥ ملايين دولار).

واضاف ان الفائض الذي ارتفع بنسبة ٥٥ في المئة واكثره من الاذاعة والتلفزيون، زاد من مليوني جنيه (ما يساوي مليونين و٤٠٠ الف دولار) الى ٥ ملايين و٩٨٦ الف جنيه (ما يساوي ٧ ملايين و١٨٣ الف دولار).

سليم دياب باسم النوادي المعارضة:
الهدف إطاحة إتحاد الكرة واتحاد جديد ينفذ الحد الأدنى

اعلن امس رئيس نادي الانصار السيد سليم دياب، في لقاء مع الصحافة الرياضية دعت اليه النوادي الاربعة المعارضة لاتحاد كرة القدم (الشبيبة المزرعة، الانصار، الصفاء، التضامن) ان تحرك هذه النوادي يهدف الى "اطاحة الاتحاد الحالي لكرة القدم، والاتيان باتحاد جديد يحمل المسؤولية كاملة في تنفيذ الحد الادنى مما على اي لجنة اتحادية عليا ان تنفذه من أجل مصلحة اللعبة ودفعها الى امام".

وقال: "ليس مطلوبا من اي اتحاد ان ينظم الدوري وينظم الكأس ويعيد الملاعب الى ما كانت ويقيم المباريات الاسبوعية شبه الرسمية ويصدر لوائح ويشطب لوائح ويساعد النوادي... المطلوب الحد الادنى من الحركة في الملاعب وليس في المكاتب او الطائرات والمؤتمرات والسياحة والسفر والتسلية وما شابه ذلك. موقفنا، صراحة، هو عدم الاعتراف بالاتحاد القائم ورفض اي قرار يصدر عن لجنته العليا، واعلان اطاحته والسعي الدائب للاتيان باتحاد بديل. وهذا الموقف هو موقف من الاتحاد كاتحاد وليس ضد كاشخاص، لأن بين اعضائه رجالا لهم كراماتهم، ولهم مسؤولياتهم التي حملوها بأمانة. نحن مع هذه النوعية، لكننا، في آن، ضد مسيرة الاتحاد وضد سياسته التي لم تثمر الا الفوضى والتشتت وشرذمة النوادي وضعضعة اللعبة واغتيالها".

وسئل عن نوادي المنطقة الشرقية التي سبق للجنة النوادي المعارضة ان اعلنت انها اجتمعت بممثليها فاجاب انها "نوادي جبل لبنان، وقد اعلنت المشاركة في المسيرة الصحيحة".

وسئل عن مواصفات الاتحاد البديل وعما سيفعله وعن برنامجه، فاجاب: "على الاتحاد ان يكون للعبة ككل، لا لناد معين او لجهة معينة في لبنان. اللعبة يجب ان تشمل رعاية الاتحاد من الجنوب الى الشمال. ليس عندنا تفرقة بين ناد وآخر، وهذا هو الاسلوب الصحيح. اما ماذا سيفعل الاتحاد، وما هو برنامجه؟ الامر في غاية الوضوح. فقوانين الاتحاد موجودة وكلها، عند التطبيق، لن تصب الا في مصلحة اللعبة. الذين سيأتون الى كراسي المسؤولية ليس عليهم الا ان ينفذوا البرنامج الذي وضعته لجان المسابقات السابقة منذ سنوات والذي عفاه الزمن وأكله الغبار لا ان ينسجوا على منوال اللجنة الحالية ويستغلوا امكانات الاتحاد المادية والمعنوية من أجل منافعهم الشخصية".

ودعا السيد دياب ممثلي جميع النوادي اللبنانية الى لقاء موسع الساعة ١١ قبل ظهر الاحد ٤ تشرين الثاني في فندق كارلتون.

صرح عضو اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم السيد يوسف برجاوي انه "في معلومات دقيقة تلقاها من السعودية، ثبت ان الامين العام للاتحاد السيد جورج نلبنديان اقدم على ارتكاب مخالفة علنية لقرار اتخذته اللجنة العليا في تاريخ ٥ تشرين الاول الجاري ويقضي بترشيح الدكتور سعيد لاوند للجنة الطبية للاتحاد العربي لكرة القدم وجورج نلبنديان لعضوية اللجنة التنفيذية ويوسف برجاوي لعضوية اللجنة الاعلامية وتكليف نلبنديان وبرجاوي تمثيل الاتحاد اللبناني في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي التي تنعقد في البحرين في كانون الاول. الا ان الامين العام، وهو المسؤول عن مراسلات الاتحاد، بعث برسالة الى الاتحاد العربي بترشيح الدكتور لاوند فقط، واسقط ترشيح برجاوي، كما بعث برسالة ثانية يعلم فيها الاتحاد العربي بأنه هو فقط سيمثل الاتحاد اللبناني في الجمعية العمومية ضاربا عرض الحائط بقرار اللجنة العليا".

"الحل المنشود لعودة السلام المفقود" مناقشة انطوان خليل سعادة

صدر حديثا كتاب "الحل المنشود لعودة السلام المفقود - من خلال تاريخ لبنان الحديث ١٩٥٨ - ١٩٨٤" لنائب كسروان في برلمان ١٩٦٨ المحامي انطوان خليل سعادة (★). والى المقدمة واسباب وضعه والتوطئة واثني عشر ملحقا حوى البحوث الآتية: من نحن وما هي مميزاتنا وشوائبنا، التكوين العضوي للمجتمع اللبناني، ما هي العوامل التي وحدتنا وتلك التي فرقتنا وتفرقنا وجعلت السلام مفقودا بيننا؟، هل يعود السلام والوئام الى لبنان وما هو السبيل الى ذلك؟ كيف يترسخ لبنان الخلود الذي يتجدد دوما ولا يتبدل؟

وعلى سعة هذه الموضوعات واختلاف الآراء حولها فان المؤلف تناولها باختصار شديد مخل احيانا ولاسيما الناحية التاريخية في القرن التاسع عشر. ولعلنا نجد له العذر اذا علمنا ان غرضه البعيد او الوحيد من هذا الكتاب البرهنة ان طريق الخلاص يبدأ بالعودة الى الانتخابات النيابية على اساس المحافظات مثلما كانت في الثلاثينات والاربعينات واوائل الخمسينات على تباين عدد النواب في كل من المجالس المنبثقة منها. وكذلك البرهنة على ملاءمة النظام الحالي، السياسي والاقتصادي للبنان. كما نقرأ في الصفحة ٢٣٦: "ان النظام الامثل للبنان هو النظام الديموقراطي الجمهوري البرلماني من حيث السياسة، الرأسمالي الحر من حيث الاقتصاد، وان لبنان لا يمكنه ان يزدهر وينمو ويستمر على ارضه وضمن امبراطوريته (؟؟) المترامية الاطراف الا بظل هذا النظام".

فغرضه، كما تبين لنا، الحفاظ على نظام لبنان الحالي سياسيا واقتصاديا، ونظام اللائحة الانتخابية في نطاق المحافظة برلمانيا، وكل فصول الكتاب وابحاثه انما هي لنصرة هذا الغرض لا غير. وطبعا الموضوع العام الوصول الى لبنان الوئام والتفاهم والواحد والموحد وهو الحلقة الايجابية الرئيسية في اتجاه الكتاب العام.

ومن الطبيعي ان نشاطر الاستاذ سعادة وجهة نظره في موضوعه وان يفعل مثلنا جميع اللبنانيين الذين يريدون لبنان على الشكل ذاك باستثناء المتاجرين به وبمقدراته وانسانه ومصيره ومعظمهم مرتهن بارادات خارجية او مشدود الى افكار سلفية دينية وطائفية وعشائرية وقبلية.

كما من الطبيعي ان نشاطره آراءه في ان النظام الديموقراطي الجمهوري البرلماني افضل نظام، حتى الآن، للبنان بشرط ان يكون بالفعل كذلك، وان لا تكون الديموقراطية والجمهورية البرلمانية براقع وشعارات تخفي وراءها وفي ظلالها سيطرة الاقطاع السياسي والرأسمالي الاوليغارشي المتحالف معها، وهي حولت نظامنا الاقتصادي الحر او الرأسمالي الحر كما يطيب للمؤلف، الى نظام احتكاري رهيب قضى على الحرية الاقتصادية لمصلحة الرأسمالي الاحتكاري ولا سيما المالي الاوليغارشي، اذ انتقل النقيض الى نقيضه في هذا المجال، فاذا الحرية الاقتصادية في نظامنا عبودية احتكارية اقتصادية ومالية نعانيها وسنظل حتى نقتنع بضرورة النظام الاقتصادي المقيد بتشريعات تحد من سيطرة الاحتكار المولد على الدوام ما نرى ونشهد من تصاعد موجة الغلاء وارتفاع تكاليف المعيشة وازدياد التراكمات الرأسمالية في صناديق قلة ضئيلة، والفقر والاملاق في صفوف الاكثرية الساحقة من اللبنانيين وانخفاض المستوى الشرائي للنقد وما الى ذلك مما نكابده ولم يبق ممكنا احتماله والسكوت عنه. وهذا ما نبهت له بعض الدول المتحضرة في العالم ذات الانظمة الاقتصادية المشابهة لنظامنا فعمدت حكوماتها الى سن التشريعات المالية والتجارية والضرائبية والاجتماعية وغيرها لتنظيم الاقتصاد الحر وتقييده بما يجعل منه حرا الا ما تعلق منه بمصلحة المجتمع.

ونحب ان نتصور، ونحن نقرأ الكتاب وندرس آراء المؤلف، انه مثلنا في هذه الرغبة ونحن مثله، ولاسيما حينما يلمح الى العدالة الاجتماعية الفعلية وليست الكلامية ولا الشعارية الفارغة من اي مضمون عملي يبرر احتفاظها بشكلها المطروحة فيه وعليه.

وهذا الغرض الكبير الايجابي يتقلص عند الاستاذ سعادة الى غرض صغير محدود متقزم لا نخطىء اذا شبهناه بغرض انسان يقيم الارض ويقعدها للوصول الى وظيفة مختار او ناطور او ما شابه حتى اذا فعل اعتبر كل شيء منتهيا وكل اصلاح، ورأى انه امتلك الحل المنشود ودخل الفردوس المفقود.

ففي "المقدمة" (ص ١٣ و١٤) يرى بحق ان "التقسيم على جميع اشكاله من كانتونات وفدرالية وكونفدرالية وتعددية وفئوية، فرض علينا وعشناه تباعا من ١٨٤٢ حتى ١٨٦٠، فكان من نتائجه ليس السلام والوئام بل تفاقم المآسي والمذابح والحراب والدمار والتمحير".

واما الحل عنده فالرجوع "الى الوحدة سنة ١٨٦٠ ومعها الطائفية السياسية المتوازية المعتدلة ١٨٦٤" ثم (ص ١٤ نفسها) يتمسك بالطائفية السياسية كخشبة خلاص ويرفض العلمنة لانها في رأيه "سوف تحمل الينا في طياتها، اضافة الى المآسي التي تنتج من الغاء الطائفية السياسية، الآفة الكبرى التي تودي المدينة اللبنانية (لعله يقصد المدنية اللبنانية كما في الفقرة نفسها)... فاذا ما غاب هذا التعايش (اي الطائفي) عن الساحة اللبنانية وحلت محله العلمنة فقد لبنان روحيته ومدنيته الفريدة من نوعها وامسى لا مبرر لوجوده".

فمبرر وجود لبنان، له ترسيخ الطائفية السياسية ونفي العلمنة نفي اي طريق آخر الى اضعاف هذه الطائفية، وهو من اجل ترسيخها يبرر كل شيء حتى الاقطاعية السياسية فنراه يقول (ص ١٢٣): "فاذا كان العلاج الذي ينجي من الطائفية السياسية ينمي الاقطاعية فحرص بالاقطاعية... فلا مندوحة اذن عن الاقطاعية السياسية ليس فقط للمرشحين والنواب بل للمنتخبين ايضا".

ولما كان النظام الانتخابي وفق اللائحة في نطاق المحافظة يعزز الاقطاع السياسي والمؤلف يقترحه حلا منشودا لعودة السلام المفقود كنا امام غرضه الظاهر ان الحل يكون لبنان الطائفي السياسي والاقطاعي السياسي، اي يريد العودة بنا خطوات واسعة الى وراء، وهذا الحل السياسي يتعارض مع حلوله الاقتصادية في التمسك بنظام الاقتصاد الرأسمالي الحر، لان هذا النظام اذا هو ضد اكثرية الشعب فهو ايضا ضد الاقطاعية، وفي افضل الحالات نصل اذا اعتمدنا طروحاته الى تحالف اقطاعي ورأسمالي احتكاري هو العامل الاول لما اصبنا به من نكبات وليس النظام الانتخابي اذ تقلص من لائحة المحافظة الى الدوائر المصغرة المتبعة حاليا.

وهنا لا ندافع عن نظامنا الانتخابي المعمول به وانما قصدنا البرهنة ان العلة كامنة في انظمتنا الطائفية بمختلف حقولها ومنها النظام الانتخابي سواء اكان في المحافظة ام الدائرة المصغرة ام الفردية. والحل الافضل، في رأينا، العلمنة الكاملة الشاملة وصولا الى لبنان الوطن لا لبنان الطوائف والى اللبناني المواطن لا الى اللبناني الطائفي، وفي النظام الانتخابي اعتماد الطريقة النسبية العادية المؤدية الى تمثيل الاكثرية والاقلية معا في مؤسساتنا التشريعية، بجعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة فنكون نقلنا الاختيار التمثيلي الى اوسع مما يقترحه الاستاذ سعادة في نطاق المحافظة. وهنا يضطر الناخب الى اختيار الممثلين التشريعيين من طائفته وغير طائفته ما يضع الاساس لزوال الطائفية من النفوس بعد زوالها من النصوص حينما نعتمد العلمانية الكاملة الشاملة وفي ذلك نظامنا الانتخابي نفسه.

غير اننا نجد المؤلف يعارض الانتخابات على الطريقة النسبية معتبرا اياها (ص ٨٩) طائفية فئوية. يقول: "التمثيل النسبي هو في النتيجة وللبنان التمثيل الطائفي الى اقصى الحدود. فجميع الاحزاب الموجودة على الساحة اللبنانية لا يضم الواحد منها الا قادة واعضاء من فئة واحدة. ونادرا ما نرى بعض تلك الاحزاب يضم العدد القليل القليل من القادة والاعضاء من غير تلك الفئة".

واذا سلمنا برأيه، وهو غير صحيح لان ثمة احزابا تضم قادة واعضاء من جميع الطوائف والقلة تضم من طائفة واحدة، فان الطريقة النسبية، مع العلمنة، تحمل هذه الاحزاب على ان تضم قادة واعضاء من جميع الطوائف لان مصلحتها الانتخابية تتطلب منها ذلك فضلا عن تغير نظرتها عند تحقيق العلمنة. وما وجود احزاب ذات قادة واعضاء من طائفة واحدة الا انعكاس للنظام الطائفي عامة ولطريقتنا الانتخابية خاصة حتى اذا حررناهما من الطائفية حررنا الاحزاب من قوقعتها الطائفية الضيقة، وربما الحاقدة.

ونحب ان نلفت الى ان الاستاذ سعادة استخدم في دحضه التمثيل النسبي كلمة "فئة واحدة" وجعل الفئة والطائفية واحدا حين ان الفئة جزء من طبقة والطائفية جزء من دين او مذهب، وقيام احزاب تمثل فئة واحدة او فئات في طبقة واحدة مسالة مشروعة وموضوعية تماما. وهذا هو المطلوب في لبنان ان تتحول جميع الاحزاب الى تمثيل فئة وفئات واحدة كل منها يمثل فئة او طبقة اجتماعية بدلا من ان يمثل بعضها - قادة واعضاء - طائفة او جزءا من طائفة. ومثل هذا الواقع الموضوعي لا يمكننا الوصول اليه الا بالعلمنة والتمثيل النسبي بدلا من واقعنا المريض الحالي القائم على الطائفية والتمثيل الطائفي وفيها طريقة الاستاذ سعادة القائمة على اللائحة الانتخابية في نطاق المحافظة. وجربناها عقودا عدة فكانت سببا من اسباب لترشيخ الاقطاعية السياسية والتفرقة الطائفية معا.

وثمة مشكلات اخرى تستحق المناقشة الا اننا ضربنا عنها صفحا خوف الاطالة ولانها بعيدة عن غرض المؤلف وهي فقط لنصرته مثل قوله (ص ٢١) في التوطئة ان: "الحقائق المطلقة ليست من هذا العالم، اما تلك التي نعتقد انها كذلك فما هي الا حقائق نسبية". والواقع ان الحقيقة المطلقة موجودة والنسبية موجودة ايضا وهذه في تلك وتلك في هذه فلا يمكن فصل الحقيقة المطلقة عن النسبية والنسبية عن المطلقة الا اذا شئنا ذلك ذهنيا. وهنا نفي الحقيقتين معا نظرا الى ان النقيض شرط لوجود نقيضه ونفيه شرط لنفيه ايضا. ومجال الافاضة في بحوث كهذه هو الفلسفة الجدلية وليس عند درسنا كتابا لا علاقة له لا بالفلسفة ولا بالجدل.

وربما من اهم ما في كتاب الاستاذ انطوان سعادة الملحق الرقم ٩ اذ ذكر فيه اسماء النواب (والشيوخ في بعض المجالس) منذ ١٩٢٢ حتى مجلسنا الان مقسمة على الطوائف.

فذكر اسماء نواب كل طائفة على حدة مع عدد المجالس التي كان النائب عضوا فيها. ونقترح عليه، اذا تسنى له اصدار مؤلفه طبعة ثانية، الامعان في التدقيق اذ وجدنا بعض الخطأ مثل وضعه (ص ١٧٧) اسم ميشال زكور (مجلس ١٩٣٤ - ١٩٣٧) بين النواب الروم الارثوذكس وهو ماروني ووضعه ايضا بين النواب الموارنة (ص١٩٣) ووضعه اسم اميل مكرزل مكان اسم شقيقه ايلي مكرزل (مجلس ١٩٥١ - ١٩٥٣) في الصفحة ١٩٦.

واذا شئت، اخيرا، اختصار رأيي في الكتاب قلت، برغم ايجابيات عدة فيه، انه ذو عنوان سمين "الحل المنشود لعودة السلام المفقود" لبحوث مثل ما تناولناه من آراء رئيسية لن يكون لها من نتائج، ان اعتمدت، غير ابقاء السلام مفقودا، وابقاء لبنان وطنا طائفيا واقطاعيا سياسيا بائسا ومتأخرا بدل ان يتحول الى علماني ديموقراطي عصري يعثر على الطريق المفضية الى الحل المنشود.

نسيب نمر

(★) ٢٥٤ صفحة قطعا كبيرا، الطبعة الاولى ١٩٨٤ - الثمن ١٠٠ ل.ل. والاهداء "الى التي عاونتني في خضم محالات الحياة، ووفرت لي الاجواء الملائمة، الى روحي المهدد بمعود الدنس".

منتسبات الى دورة مهن


سيتعلمن مهنا. (محمد درويش)

صور - "النهار":

بدأت دورة جديدة في معهد الحياكة التطريز والاشغال والتدبير المنزلي في مركز الخدمات الشاملة لمصلحة الانعاش الاجتماعي في صور. وانضم اليها سيدات وآنسات من صور. وتشرف عليهن الاخت بولين معلوف "بمنهج اكاديمي وتطبيقي حديث مع ارشادات اجتماعية وثقافية".

والنشاطات دار بحثها في اجتماع للقائمقام الاول لصور وسيب حبل السيد عسان حيدر ومدير مركز الخدمات الشاملة السيد حسين شلهوب. وقال السيد شلهوب انه تذاكر والقائمقام "اهم النشاطات في المركز: افتتاح معرض الحياكة والتطريز وتخريج ٣٢ فتاة من القسم الاجتماعي، وافتتاح دورة الحياكة والتطريز ١٩٨٤ - ١٩٨٥، ووصل عدد المنتسبات اليها نحو اربعين".

وقال شلهوب انه اعلم القائمقام بتفاصيل "الدراسة التي قام بها المركز لاحصاء مدرسة صور واستعدادهم لمساعد تحمد عامد للمدينه ومنطقة صور. والدورة الاخيرة التي اقامها المركز في اصول الاسعافات الاولية السريعة لفتيات صور والمنطقة واسهمت في احراج اليلول الماضي والنتائج الايجابية منها. الى ان المركز سابع حملة التلقيح في صفوف الاطفال كانت ان الاطباء الذين تعاونوا مع المركز هم على تعاونهم وخدماتهم اللازمة للمواطنين مجانا".

ووعد القائمقام حيدر بالاتصال بالهيئات الرسمية والاجتماعية لدعم مركز الانعاش وحدماته على الكمل وجه. وحاصة الدواء للمواطنين "اذ ازدادت كلفته الطباعة وارتفعت اسعار السلع الاستهلاكية واسعار الطاقة".

شؤون البلد والناس

في المركز الثقافي الاسباني

في رعاية سفير اسبانيا السيد بدرو مانويل دي اريستغي، دعا المركز الثقافي الاسباني في بيروت الى حضور افتتاح معرض رسوم "تكريما لبابلو بيكاسو وجوان ميرو"، الجمعة ٩ تشرين الثاني، من الساعة الخامسة الى الساعة الثامنة مساء، ثم يستمر الى ٢٤ تشرين الثاني، في شارع بعلبك - بناية يوسف عساف، قرب سينما كومودور.

دكتوراة دولة

تناقش اطروحة دكتوراه دولة في الحقوق، عنوانها "المفهوم الحديث للوظيفة القنصلية في القانون والممارسة"، لعاصم سلمان جابر، امام لجنة من الدكتور محمد المجذوب رئيسا، والدكتور حسن الجلبي والدكتور جورج ديب عضوين، في قاعة المحاضرات لكلية الحقوق والعلوم السياسية، الصنائع، السبت ١٠/١١/١٩٨٤، الساعة العاشرة صباحا.

جمعية الكشاف اللبناني

من جمعية الكشاف اللبناني ان الافواج العاملة لديها لسنة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ هي الآتية:

مفوضية بيروت: بيروت ١، بيروت ٢، بيروت ٣، بيروت ٤، بيروت ٥، بيروت ٦، بيروت ١١، بيروت ١٢.

مفوضية البقاع: زحلة ١، زحلة ٢، زحلة ٣، زحلة ٤، زحلة ٥، زحلة ٦.

مفوضية الجنوب: صيدا ١، صيدون، صيدون ٢، شويا ١، حاصبيا ١.

مفوضية الجبل: المنصف ١، الدبارة ١، الرابية ١، برمانا ١.

أنت طالب السنة الأولى سنعمّدك ونهندسك بما يلزم



المتفرجون.



الجو. مرجوحة.







الرعب. (مصبار نركيزيان)

"قف حاجز لطلاب السنة الاولى"، على طريق كلية الهندسة في الجامعة اليسوعية في مار روكز. "انت طالب سنة أولى. ممنوع المرور. عد الى الكلية لان العمادة لك".

والعمادة تقليد في كلية الهندسة منذ انشائها و"شر" لا بد منه لكل طالب جديد. وطلاب السنة الخامسة يصرون كل مطلع دراسة على استقبال الجدد وفقا لاسلوب ولطريقة "تعذيب" خاصة بهم.

ومراسيم العمادة بدأت منذ اسبوعين، فلبس طلاب من الخامسة كالاطباء واستدعوا طلاب الاولى وفحصوهم وضحكوا طويلا. ثم العمادة الحقيقية بالطحين والماء والكتشاب حدثت مساء الاثنين.

كالعادة حبال حول حلقة في الملعب، وطلاب الاولى جلسوا ارضا. ومسرح عليه ستار رسمت فوقه الشياطين والجماجم. وأطل طلاب الخامسة بالاسود وعلى وجوههم رسوم بالفحم والبويا. واختصارا هم شياطين. "بدنا ننتقم ونأخذ بالتار. بعد خمس سنين من العذاب صرنا مجانين وشياطين. بدنا ننتقم من الجيل اللي راح يكمل المسيرة".

قال منظم العمادة راشد سركيس: "العمادة السنة اوريجينال، وما فيها ترنيخ ولا تكسير بيض. عملنا اسكتش السندويش وشو سندويش!؟ طوله متران وعرضه نصف متر.

والتابوت اشتغلنا به كثيرا وساعدنا على اكمال العمل منسق موسيقي.

وفعلا كانت عمادة متقنة. فالى المؤثرات الصوتية، اضاءة من اخصائيين ساهمت في اضفاء الرعب كما اراده الشياطين. بل جعلوا العمادة ليلا كي يزداد ذاك الرعب في قلوب "المعمدين".

موسيقى، وبدأنا. فهجوم على طلاب الاولى "المساكين". رشوهم بالطحين والماء وأخذوا بعضهم رهائن. ثم اجتماع الاساتذة. لبس طلاب الخامسة روبا ابيض ووضعوا اقنعة هي صور الاساتذة. تضاربوا واختلفوا ثم افترقوا.

فالى التابوت يحمله شاب دهن يديه وشعره بالاخضر، وله قناع شرير. وهجوم جديد بالطحين على الجدد. واذا هيكل عظمي آخر محنط يخرجان من التابوت، الى طلاب الاولى ويأتيان برهينتين ويضعانهما في التابوت.

ويعلو الصراخ لا خوفا، بل لوجود فأرة في التابوت. ويربط الرهائن بورق التواليت مع رش الماء والطحين.

والى السندويش الذي كلف في الفرن ١٥٠ ليرة. و"مية مشكل". و"هاها"، ضحك الهيكل العظمي وهو يقصه ونادى فتاة. جاءت خائفة. انزلوها في السندويش. ويا للمسكينة. انهمر عليها الطحين والماء والمايونيز والكتشاب، ثم اقفل عليها السندويش، وقبلها رئيس الشياطين وحملت الى الداخل. "لماذا هذا العذاب؟ لانها لم تأت الى الزيارة الطبية. ومجددا الطحين والماء والصراخ. أحدهم يحتج، فيصرخون به: "اقبل بروح رياضية وانجح في دروسك كي تعمد غيرك بعد خمس".

يصمت الرهائن، وهم يفكرون في خطة جهنمية ينفذونها، اذا توفقوا، في جدد بعد خمس.

١٠ ر

قبول مهني

من المدير العام للتعليم المهني والتقني بالوكالة المهندس سهيل سبيعي ان موعد قبول طلبات الترشيح للمدرسة الوطنية للاعداد لمهن التمريض والعناية في مستوى شهادة الامتياز الفني اختصاص العناية التمريضية، من ١ تشرين الثاني الى ٩ منه خلال الدوام الرسمي.

سفير المانيا الاتحادية وجامعة الروح القدس

قصد امس سفير المانيا الاتحادية في لبنان الدكتور انطونيوس ايتل يرافقه المستشار العلمي في السفارة السيد براون، جامعة الروح القدس – الكسليك، واستقبله رئيس الجامعة الاب يوحنا ثابت ومجلسها ولفيف من الاساتذة.

وعقدت جلسة عمل ورحب الاب ثابت بالسفير الالماني بكلمة ذكر فيها بالتاريخ الغني من التعاون بين المؤسسات الالمانية الكنسية والثقافية والانسانية وبين جامعة الروح القدس – الكسليك. وبرهان على نجاح هذا التعاون هو الكتاب الجديد: "المجتمع اللبناني الجديد بحسب نظرة الفاعليات المسيحية".

واقترح الاب ثابت ورقة عمل للمستقبل مشتركة مع المؤسسات ذاتها من خلال السفارة في لبنان.

فأجاب السفير متفهما المعطيات والمنجزات والبرامج، ومقدرا الجدية في ما عمل ويعمل، وداعيا الى المزيد من التعاون الذي سيسنده بصفته الرسمية.

متبارون للدخول الى الاعلام

تقدم امس الى مباراة الدخول للسنة الجامعية ١٩٨٤ – ١٩٨٥ في كلية الاعلام والتوثيق، الفرع الثاني في الجامعة اللبنانية، ٣٩٧ طالبا وطالبة من حملة البكالوريا الفرع الثاني، باقسامه الثلاثة.

الاختبار الاول في الثقافة العامة في اللغة العربية وهذا نصه: "يرى بعضهم ان وسائل الاعلام من اخطر العوامل المؤثرة في تكوين الافراد والجماعات. فالصحيفة والاذاعة والتلفزيون والفيديو وغيرها اصبحت رفيقة الانسان على مدار اليوم الواحد وعلى مدار الايام. تحدث عن وسائل الاعلام هذه، وبين مدى تأثيرها سلبا وايجابا في الافراد والجماعات وتاليا في صناعة الاوطان".

والاختبار الثاني في الترجمة والتعريب.

واليوم في مادة الثقافة العامة في اللغة الفرنسية.

العلوم – الفرع الثاني

من ادارة كلية العلوم – الفرع الثاني، المنصورية، تمديدها فترة التسجيل للطلاب الجدد حتى ٩ كانون الثاني ١٩٨٤، مع تذكير الذين اتموا تسجيلهم في ٤٣ و٤٤ و٤٥ تشرين الاول – سنة أولى علوما طبيعية وطبية، بوجوب استكمال ملفهم بشهادة البكالوريا، القسم الاول، مفصلة مع العلامات، اضافة الى المستندات سابقا، والا اعتبر تسجيلهم ملغى.

العلوم الاقتصادية والاعمال

من مديرة الفرع الثاني لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الدكتورة رشال حبيقة كلاس ان موعد بدء مباراة الدخول الى الكلية في الاولى بعد ظهر الجمعة ٢ تشرين الثاني.

ودعت جميع الطلاب المرشحين الى مبنى الكلية في الموعد المحدد مع بطاقتي الهوية والامتحان.

مديرون ونظار في ثانويات

راشيا – "النهار":

كتب المديرون والنظار في المدارس الثانوية لمنطقتي راشيا الوادي والبقاع الغربي الى مدير التعليم الثانوي:

"حظرت مديرية التعليم الثانوي على المديرين والنظار في المدارس الثانوية، ان يتعاقدوا فيها، وهم من الفئة الثالثة. وسمحت للمديرين والنظار في المدارس الابتدائية والمتوسطة بالتعاقد في الثانويات وهم من الفئة الرابعة، غير عابئة بالنتائج السلبية المترتبة على هذا الاجراء. ومنها:

اولا: سخط المدرس الثانوي وشعوره بالاهانة لهذا الانحياز الفاضح الذي ينعكس في سلوكه التربوي.

ثانيا: ترك المتعاقدين من الابتدائي والمتوسط لمدرستهم وما يتسبب به من فوضى في غيابهم عنها.

ثالثا: اثارة شعور الغيرة والحسد لدى اساتذة المتوسط والابتدائي من حملة الاجازات الذين لم تتأمن لهم عقود كزملائهم وهم كثر، فيثأرون تربويا من التلامذة الابرياء".

وفي الكتاب ايضا: "اذا كانت وزارة التربية الوطنية تريد انصاف مديري المتوسطات، فلتمنحهم ١٠٪ أسوة بمديري الثانويات الذين منحتهم علاوة ٤٠٪ على رواتبهم، وهذا حق.

واذا كانت مديرية التعليم الثانوي تؤمن باتاحة الفرص، فلتحظر التعاقد في مدارسها على جميع الموظفين من الفئة الثالثة والرابعة في وجود الاستاذ البديل غير الموظف، لأن حملة الاجازات من غير الموظفين لهم الحق أن يعيشوا من خبز الدولة (...)".

ذكرى

الأمير آل ناصر الدين سيّد لغة وبيان

المغفور له الامير آل ناصر الدين (★) من اكابر اعلام اللغة والبيان في عصرنا الحديث، وشاعر متين الديباجة، قوي العبارة والسبك، واضح المعنى. دعي بحق "امير الدولتين" دولة الشعر، ودولة النثر. وله فيهما آثار جليلة تشهد له بالاصالة والابداع والخلق.

من اسرة تنوخية النسب يقال لمجموعها "آل القاضي" سكنت معرة النعمان بين حلب وحماه قادمة من اليمن، ثم بارحت المعرة الى عين دارة في الشوف، ومنها الى كفرمتى منذ ثلاث مائة وخمسين سنة، وبعضها سكن دير القمر ثم السمقانية ناحية الشوف وغابة جعفر ودميت، ناحية المناصف.

والده هو علي بن يوسف بن ناصر الدين بن جمال الدين يوسف بن شرف بن عز الدين صدقة التنوخي، تولى ادارة المدرسة الداودية في عبيه نحو عشر سنين، وانشأ مدرسة المعارف في كفرمتى لسنوات، واصدر مجلة "الصفاء" في بيروت سنة ١٨٨٦ ومجلة "الاصلاح" في عاليه ١٩١١.

ويتصل نسب امين بك بالمشايخ النكدية من والدته، فضلا عن بعض جداته. امه السيدة جهان كريمة بشير بك نكد.

ولد امين بك في كفرمتى ناحية الشحار في قضاء عاليه، في ٢٥ كانون الثاني سنة ١٨٧٦. وفي الثامنة من عمره، كان والده يختار له من بليغ الشعر وفصيحه قصائد عليه استظهارها، وما لبث ان اولع بالشعر وهو في هذه السن، وطفق يحاول النظم، وقبل سنته العاشرة، اصبح سهلا عليه نظم البيتين والثلاثة بلا خلل في الوزن. وكان فقيد اللغة والشعر الشيخ خليل اليازجي اصيب بالداء العقام الذي اهلكه، وكان امين خريج الكلية الاميركية في الطب يقوم بمداواته بما انتهى اليه علمه وجهده.

وحضر يوما الى عمه يصف له حاله، وكان امين حاضرا ومعه والده، وفي الحديث قال والده علي: اسمع الشيخ خليلا شيئا من منظومك، فلما فعل، تملكه العجب لصحة الوزن، وقال له مخاطبا: ستكون بلا ريب شاعرا. وفي اليوم التالي، ارسل اليه هذين البيتين:

سلامي الى الشيخ الخليل فانه
لبيب باهداء السلام خليق

تذكرني ريح الصبا لطف ذاته
فاصبو اليه دائما واتوق

فاعجب اليازجي بالشاعر الصغير، واجابه بقوله:

انت الصغير الكبير النفس منتسبا
بها لاسلافك الشم الغرانين

هلال سعد نرجي منه بدر سني
يلوح في افق باليمن مقرون

قد جدت منك بمدح لي فحق به
مني لك الشكر يهدى غير ممنون

غالبت فن القريض المستطاب وقد
غلبته بانتصار منك ميمون

منه لك الامن والنصر المبين ولا
بدع فانت امين ناصر الدين

درس اللغة العربية والمبادىء الانكليزية على والده مدير المدرسة. ولما اتقن ابن عقيل ومبادىء المعاني والبيان شرع يدرس فيها احد الصفوف بلغة العرب، وعكف على الدرس والمطالعة والتمرن على الانشاء، وكان شديد الرغبة في التضلع من اللغة العربية، ومطولاتها ومنها كتاب سيبويه بلا ملل، وكثيرا ما كان يسهر حتى مطلع الفجر، وطالع عشرات كتب الادب، وحفظ آلاف الابيات من الفحول المتقدمين، وكان والده يختار له احسن ما في دواوين الشعراء من القصائد ويجبره على حفظها، كما يوجب عليه استظهار ما في الامكان من آيات القرآن الكريم، فنشأت ورسخت في نفسه ملكة الاساليب العربية العالية.

في سنة ١٨٩٧ اصدر "الصفاء" مجلة ابيه مطبوعة في بعبدا، وكان اول عهده بالصحافة، ثم اسس مطبعة لها في عبيه واصدرها فيها من ١٨ شباط ١٨٩٩ جريدة اسبوعية دامت نحو اربع سنوات، عدا سنة المجلة، واخذ يصدرها في كفرمتى من ١١ نيسان ١٩٠٨. وفي عاليه من ٢ نوار ١٩٠٩. وفي توقفها واصدار والده مجلة "الاصلاح" سنة ١٩١١ تولاها الامين بلغته الصحيحة وبيانه البليغ. واسس ابوه مدرسة المعارف سنة ١٩٠٢ فادارها امين بك ودرس اللغة العربية فيها نحو اربع، فتخرج على يديه عدد من التلاميذ، اصبحوا كتابا ومحامين وادباء وشعراء. وانتخب سنة ١٩١٦ عضوا في عمدة المدرسة الداودية برئاسة الامير نسيب ارسلان، ومديرا للمدرسة في السنة التالية. واعاد جريدته في عبيه واستمر الى ان عهد فيها الى الاديبين الهمذانيين الشيخ سليم والشيخ حسن حمدان، فاتيا بها الى بيروت يومية سنة ١٩٢٧. ولم يطل عهدها بهما اكثر من سنة فاسترجعها الامين الى كفرمتى واستمر باصدارها. ولنا القول: ان الامين كان صحافيا لامعا، زاول الصحافة من ١٨٩٧ الى ١٩٣٣، اي ان سنوات امين بك في "الصفاء" تكون اربعا وعشرين في مدة ٣٦ سنة، عدا "الاصلاح" في سنتين.

والصحافة عند الامير امين آل "ناصر الدين لتلك الايام، غيرها اليوم، كانت توجيها وارشادا دون المتاجرة والاستثمار والكيد والدس على الاخرين. كانت صحافته اليومية والاسبوعية دروسا بليغة في التمسك بالاخلاقيات واتباع الاصول الصحيحة دون مواربة او مداجاة. يروى عن سرعة خاطره انه في اواخر سنة ١٩٠٠ كان الامير شكيب ارسلان في عبيه. فورد نعي قائد الجيش العثماني المشير عثمان باشا الغازي، فاقترح الامير على الامير امين ان يرثي القائد بقصيدة تنشر في "الصفاء"، وكان موعد صدورها في اليوم التالي فنظم في نحو ساعة ثلاثين بيتا مطلعها:

علام غرار المشرفي تثلما
وعاد الاصم السمهري محطما

فاعجب بها الامير شكيب وهي بنت ساعتها، اعجابا شديدا وقال للناظم: ما دامت قريحتك كما نرى، لا يصعب عليك ان تصدر من "الصفاء" نشرة شعرية. وفي التاسع من شباط ١٩٠١ صدرت "الصفاء" وكل ما فيها شعر حتى الاخبار المحلية والبرقيات والانباء السياسية وغير ذلك. فقوبلت تلك النشرة بالاعجاب، وكان الناس يتخاطفونها حيث وجدوها، ما حدا الناظم على طبع باكورة شعره "ثمرات الافكار".

كان الامير آل ناصر الدين رجل الاخلاق، عاش حياته متعففا متقشفا، مترفعا، مؤثرا العزلة والزهد على ما في الدنيا من متعة وغرور. فجاءت حياته مثالا اعلى للتضحية، وسمو النفس، وصدق العزيمة، والفكر الخلاق، والطموح الذي لا حدود له.

صدق فيه قول الاستاذ وجدي الملاط:

ابدي اعجابي بثلاث خصال توافرت في الامير امين ناصر الدين، وحققته انسانا نموذجيا، اولها اعجاب بالعالم الاصيل، الذي كره الجلبة والظهور، فاعتزل وكتب صامتا، فكان في ادبه، وفي صحته، رائعا بليغا.

ثانيها، اعجاب بالرجل المتسامي الذي كره الغرور، فتجرد من الدنيا ومتاعها، ولم يلتفت اليها فلما غاب عنها، تلفت نحوه التاريخ. اما ثالث الاعجابين، فانه بالمواطن الصالح الذي كره التطفل، ولم يعمل سوءا قط فافلح وابدع، وكان صاحب مدرسة ما احوج مواطنيه الى الاخذ بتعاليمها والوفاء لها".

ويدل على ابائه انه رفع الشعار لجريدته "الصفاء" فالتزمه ونشره في كل عدد منها طوال صدورها في اشرافه هو: "لا ترسل الصفاء الى احد بلا طلب". ومن ادلة ابائه ايضا، انه كان لا يمدح احدا الا بما يستحقه، او في مناسبة توجب مدحه، وقلما خلت قصيدة من قصائده، من سمات تعكس ما يعتمل في صدره من شيم وعزة واباء. كان جريئا الى ابعد حدود الجرأة والاقدام، صريحا الى ابعد حدود الصراحة وكان يقول في مجالسه: ان ميزة المرء هي في جرأته وقوله الحق مهما تعرض له من متاعب واخطار. والصراحة ان تكون في اعلان الحقيقة دون مواربة، اما المداجاة والمداهنة، ومواجهة الناس بعكس ما يقوله المرء في غيابهم، فهي دليل جبن وانحطاط اخلاق.

في شعره استنهاض للهمم الفاترة. نظر الى المجتمع عن كثب، الى الفساد والخلاعة والتهتك والضلالة والاسفاف يؤول بالامم الى اسوأ العواقب. وله قصيدة طويلة مطلعها:

ابت الخلاعة ان يطاع وقار
وابى التهتك ان يصان ذمار

كما كان يستخف بالعظائم والممالك، همه ان تظل كرامته موفورة لا يمسها انسان بسوء. وله قصيدة طويلة مطلعها:

حميت ذماري فهو جد ممنع
ولم ينب لي عزم ولم يكب لي زند

كما القى قصيدة نظمها تلبية لاقتراح عمدة دار الايتام الاسلامية في بيروت، وتليت في حفلتها الخطابية في الرابع عشر من المحرم سنة ١٣٥٠ هـ. قال:

دار اليتيم لك القصور فداء
فهناك لا عطف ولا اجداء

ان لم يجد في القصر ايتام الورى
مأوى لهم فعلى القصور عفاء

لك ذروة يا دار اعلاها الندى
اذ جاء يرفع غيرها البناء

وفي شعر الامير امين مواقف وطنية بطولية. قارع بها اعداء الامة، وسالبي حقها في الجهاد والحرية والسيادة والكرامة. اليس هو القائل:

رويدك يا (حسناء) انا لامة
دماء بنيها الصيد دونك تهدر

صلاب قناة لا تلين لغامز
اباة هوان عهدنا ليس يخفر

سنحميك ما دامت ظبانا مواضيا
وما حملت منا الفوارس ضمر

كما ان الطائفية في نظر الشاعر اجرام، تولد الذل، وتجعل الحكام ينصرفون عن المصلحة العامة لمصلحتهم الشخصية، فيقع الانقسام في البلاد، وننتهي الى بركة من الدم والى جحيم من النار – وما اشبه اليوم بالبارحة:

الا اتحدوا يا اهل لبنان منزعا
اذا كنتم تبغون ان تمنعوا الحمى

فما ذل شعب قط وهو موحد
وما عز شعب قط حين تقسما

ولا تثقوا بالمسهب الماكر الذي
يبيعكم طرا اذا نال درهما

ولا تستفيدوا للالى لا يسرهم
سوى ان يروا ساحاتكم تشرب الدما

الا انما لبنان في الارض جنة
فلا تجعلوه بالتجافي جهنما

وقال في مديح النبي محمد عليه الصلاة والسلام، في ذكرى مولد النبي العربي في حفلة عقدتها "جمعية اتحاد الشبيبة الاسلامية" في بيروت سنة ١٩٣٠:

سنى لاح من "ام القرى" يتألق
فللفلك الاعلى وللارض رونق

توهج حتى الليل ابلج كالضحى
ضياء وحتى مغرب الشمس مشرق

لعمرك ما ذاك السنى نور كوكب
ولكنه نور الهدى المتألق

كفى العرب فخرا ان منهم (محمدا)
وان له الشأو الذي ليس يلحق

وقال يمدح امير البيان شكيب ارسلان وهو في لوزان بقصيدة عصماء، منها هذه الابيات:

طال احتجابك فاطلع ايها القمر
انا سراة وهذا الليل معتكر

لا نور في الافق الشرقي نلمحه
ما دامت في الافق الغربي تزدهر

والساهر العين يرعى حق امته
وذو النهى خلفا في عينه السهر

وله قصيدة قومية قالها سنة ١٩١٦ يلهب بها مشاعر امته للانقضاض على السفاح جمال باشا منها:

شعب يضام وغاشم لا يرحم
ومجاعة فيها الحمام مجسم

ودم يطل على الثرى ومشانق
بحبالها وصل القضاء المبرم

هذي دماء بنيكم مسفوكة
افليس يجري في عروقكم دم؟

اما في الرثاء فكان للامين القدح المعلى. وهنا قصيدة قالها بعنوان "من حافظ ابرهيم الى احمد شوقي" منها:

اشدت بذكري يوم قلت رثائيا
فيا لي مرثيا ويا لك راثيا

وكنت عظيما اذ وددت لو انطوى
عليك الثرى قبلي فارثيك آسيا

في هذين البيتين اشارة الى قول شوقي في رثاء حافظ:

قد كنت اوثر ان تقول رثائي
يا منصف الموتى من الاحياء

وودت لو اني فداك من الردى
والكاذبون المرجفون فدائي

اما الامير امين ناصر الدين، اللغوي، فكان اماما من ائمة اللغة، خاض في لججها، وتفهم معانيها، وادرك سعة مجالاتها، ووقف على اغراضها، وغوامضها و"دقائق العربية" هو حاصل خمس وعشرين سنة من الخبرة، جاء مشتملا على آراء دقيقة في خصائص اللسان ولطائف النحو والبيان والعروض. وترك من الآثار نحوا من ثلاثين اثرا نفيسا.

وفي ذكرى الاربعين في دار الكتب الوطنية – بيروت، كان من خطبائها: الرئيس عادل عسيران، الامير عادل ارسلان، شبلي بك الملاط، المطران بولس الخوري، سليمان ظاهر العاملي، بطرس البستاني، مراد ابي نادر، النائب جورج عقل، هاني ابو مصلح، والامير نديم ناصر الدين.

القى شاعر الارز شبلي الملاط قصيدة رائعة، من عيون الشعر، في امير الدولتين، منها قوله:

تا الله ان امين في الدنيا احتبى
بأعز من نفس الملوك واشرف

اما الحياة فانه قد جازها
سهران بين منقب ومصنف

يسدي ويمنح غير ذي من ولا
متبجح في علمه متصلف

بل ناضجا متواضعا متلطفا
لله در العالم المتلطف

كالبحر يغضي عن مصايد دره
من شاء من تلك الحلى فليغرف

وانتقل الامين الى جوار ربه في السادس من شهر تشرين الاول ١٩٥٣.

نجيب البعيني

(★) في تشرين الاول ١٩٨٤، مرت ٣١ سنة على وفاته.

خبيران مدى شهر لمدينة صور

في لبنان لأجل مدينة صور الخبيران المهندس كوشون عضو المجلس الدولي للانصاب والاماكن الاثرية والمهندس بيار بقاعي الذي عايش المدينة وخبرها واحبها طوال ١٢ سنة. وكان رئيس ورشة صور ولم يتركها الا ليواصل تخصصه بعلم الآثار في اميركا.

ويقيم الخبيران شهرا كاملا في صور في رعاية الامم المتحدة، ويتعاونان مع مديرية التنظيم المدني لوزارة الاشغال ومديرية الآثار لانجاز مسحها الشامل.

والمدينة تتعرض لمختلف اشكال التعسف والاضرار يوميا، منذ وقوعها في اسر الاحتلال الاسرائيلي، وتجهد الجمعية الدولية لحماية صور لايقاظ الضمير العالمي، وحث الهيئات الثقافية والعلمية والمنظمات المختصة لهيئة الامم المتحدة، على حماية اكبر مدن الجنوب واغناها بالتراث الانساني.

كما كانت الامينة العامة للجمعية الدولية لحماية صور اجتمعت مرارا ووزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار، وتقرر تأسيس اللجنة الوطنية لحماية صور. وعقدت اللجنة اجتماعا تمهيديا في ١٣ تشرين الاول ١٩٨٤ في رعاية وزيرة الثقافة وحضور الاعضاء المؤسسين: رئيس اللجنة الدكتور عفيف بهنسي مدير الآثار في سوريا، والدكتور عدنان البني مدير التنقيب والدراسات الاثرية، والخبراء عدنان جندي مدير شؤون المتاحف وعدنان الابرش والمهندس اكرم مسطو. واقر مخطط لنشاطات اللجنة في القريب والبعيد.

مدرسة لها عقار

صيدا – "النهار":

كتب اهالي الخرطوم (قضاء صيدا) الى وزير التربية الرئيس الدكتور سليم الحص ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري. والموضوع العمل على بناء مدرسة في البلدة لتوافر العقار اللازم لها.

نجيب الدحداح خسارة عالم

في الذكرى الاربعين لوفاة الشيخ نجيب الدحداح لا بد من كلمة في الرجل الذي اخلص للبنان ودافع عنه في احلك الظروف، وتخليدا لذكراه الخالدة في قلوب اصدقائه ومحبيه الذين عرفوا طينته اللبنانية الصافية، وهي لم تعرف الزغل ولا المراوغة والجبن في القضايا الوطنية والمصيرية.

غيب الموت واحدا من أعلم الوجوه الديبلوماسية والانسانية والوطنية وانبهها. رجلا مخلصا لوطنه امام جميع المحافل الدولية وابرز القضية اللبنانية على حقيقتها، شارحا ما على الارض اللبنانية من مؤامرات خارجية لضرب اللبنانيين بعضهم ببعضهم وتفتيت الوطن وتمزيقه والسيطرة عليه.

غادرنا الى ربه وهو في قمة المجد والعطاء لوطنه، اذ أحبه حتى الموت وضحى بالكثير لانقاذه من المؤامرة الجهنمية ضده.

كان في ربيع الحياة لا تفارقه البسمة التي تبعد التشاؤم عنه وعن محدثه وتبعث الامل لدى المتعاملين معه في سبيل القضية اللبنانية.

كان جامعا المجد من اطرافه ثقافة ووجاهة وسلالة، وكان دمث الاخلاق وديع الطباع، متواضعا تواضع الكبار لصيقا باولئك البسطاء يشاركهم في افراحهم واتراحهم، قريبا وهو في الذروة منهم لا يشعرهم بفارق الموقع.

كان في حياته الديبلوماسية والسياسية لبنانيا صافيا وعصاميا يستلهم آراءه وافكاره من تربة الارز الخالدة ومن عنفوانها وخلودها الذي لا يلين لأي غاز. هذا الخط الوطني اللبناني المستقيم وايمانه بخلود الارز جعلاه يرفض الافكار المستوردة والتدخل الخارجي.

خسر لبنان به خسارة كبرى لا تعوض.

فسلام عليك ايها الصديق، عدت قبل اوان المغيب.

المحامي نبيل مشنتف

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة يسرى عبدالفتاح شهاب
حرم الحاج احمد محمد المغربي
والدة محمد وخالد وعدنان وعبدالوهاب، اصهارها تيسير الحلبي ومحمد الحبال ورفيق عيتاني.
تقبل التعازي اليوم وغدا وفي الاسبوع في خلية شباب للرجال، وفي منزل الفقيدة رأس بيروت شارع السادات مفرق سجن القلعة للنساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا يوسف سعد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣١ تشرين الاول في كنيسة سيدة الخلاص في جعيتا.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١ و٢ تشرين الثاني في منزل الفقيد في جعيتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل فياض
زوجته سلام شحادة
اولاده النقيب اميل وجورج مدير ثانوية اميون ورشاد وماري زوجة فريد حبيب ومي زوجة جورج سابا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس في كفر عقا الكورة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد ايام الخميس والجمعة والسبت ١ و٢ و٣ تشرين الثاني في منزله في كفر عقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس ادارة الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل.
موظفوها ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جورج انطوان رومية
مدير فرع
المنتقل الى رحمته تعالى نهار الاحد ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٤.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣١ من الجاري في منزل الفقيد في شارع العزالية اشتبناك ملك جورج ابو خليل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايفون قسطنطين سلموني
ارملة المرحوم جورج حبيب عبدالنور
والدة حبيب جورج عبدالنور وصونيا زوجة رزق رزق وسميرة زوجة موسى روفائيل، شقيقة رحيا سلموني.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الاشرفية سابقا حياط فوق سوبر ماركت اماسي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣١ ت١ و١ و٢ ت٢.

قداس وجناز
في وفاة المرحومة
اليس باشا
زوجة يوسف ناحيطة
والدة مارلين زوجة رجا مطر ونهاد زوجة سمير جبور.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها يوم الجمعة ٢ تشرين الثاني الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة راهبات القلبين الاقدسين في السيوفي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في وفاة المأسوف عليه
ميشال رشيد كيروز
زوجته اميليا ملحم طوق، اولاده ماجدة زوجة المحامي شوقي بويز ومايا زوجة الدكتور سليم سلهب وميرا زوجة الدكتور رجا شعتري ومونيك ودانيال، ارملتا شقيقيه المرحومين فيليب وهنري، شقيقاته جوزفين زوجة الشيخ هنري الجميل وتريز ارملة المرحوم قسطنطين عياض والمرحومة هنرييت ارملة المرحوم فيكتوريا حافظ يتقبلون التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣١ من الجاري واول تشرين الثاني في منزل الفقيد في جل الديب قبالة مستشفى ابو جودة ملك ابو جودة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف الجمعة ٢ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج سليمان توفيق حلاوي
والد القاضي سهيل والرائد الطيار زيد والمهندس توفيق والمهندس صافي، شقيق خليل والمهندس علي والمرحومين ابرهيم وسعدالله وانيس وشريف.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر للرجال في نادي الامام الصادق وللنساء طوال النهار في منزل الفقيد في صور.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الخميس اول تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
سميرة جنون الحاج
زوجة محمد الحاج
المدير العام لوزارة التربية الوطنية
تقبل التعازي طوال اليوم في منزل السفير اللواء احمد الحاج في الروشة بناية شما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد اليس ميخال الحلو
شقيقه الرئيس شارل الحلو وزوجته
شقيقاته لور ارملة المرحوم وجيه خوري الحلو واولادها
ايفا زوجة فؤاد سرحال
عائلة المرحومة ايزابيل نصر حرفوش
الرئيس يوسف جبران وزوجته
ايفيت ارملة المرحوم يوسف موقدية
وعموم عائلات الحلو والخوري حلو وحرفوش وسرحال و طراد وجبران وموقدية وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
انطوان اسكندر الحلو
حامل وسام الارز من رتبة فارس
وسام الاستحقاق الايطالي من رتبة ضابط
وسام الاستحقاق الالماني من رتبة ضابط
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٣١ تشرين الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة ويوارى في مدافن رأس النبع.
تقبل التعازي ابتداء من الساعة العاشرة والنصف في صالون المطرانية المارونية – الحكمة ويومي الخميس والجمعة ١ و٢ تشرين الثاني في منزل الفقيد في بعبدا ملك جوزف حرفوش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زينة عودة وعائلتها
فريد عبود وعائلته
ارملة المرحوم اميل عبود في المهجر
عائلة المرحوم الكسندر شديد في المهجر
ليندا شديد
عائلة المرحوم جاك شديد
ينعون بمزيد من الاسى الام والجدة والشقيقة والعمة المأسوف عليها
اميلي شديد
ارملة المرحوم جورج عبود
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣١ تشرين الاول في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١ و٢ تشرين الثاني في منزل ولدها فريد عبود شارع لبنان بناية يارد الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل يوسف سعادة
زوجته سعاد بشارة سعادة، والد نديم وناصر ومنى زوجة الدكتور فؤاد جلاد وهيلدا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس في منزل الفقيد في برمانا اول نزلة جورة البلوط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
داود سليمان النفيلي
والد انطوان وجان وبيار وسليمان وانطوانيت وجانيت وبياريت ودلال، شقيقاه الخوري بولس وحنا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣١ تشرين الثاني في منزل الفقيد في المطيلب – رأس الرابية قبالة مدرسة يسوع ومريم طريق بكفيا القديمة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١ و٢ تشرين الثاني في منزل الفقيد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس يوم الثلثاء ٢٣ تشرين الاول الجاري المأسوف على شبابه
الدكتور ملحم انيس الغريب
شقيق المهندس ابرهيم والمحامي ايلي وتريز زوجة اسعد سلامة ونهاد زوجة لويس الحلو.
واقيمت مراسم الدفن في باريس.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢ و٣ تشرين الثاني في منزله في حي ميفون قبالة الجامع ملك عزت عصاصة.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسه الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٤ تشرين الثاني في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري سعدالله الخوري غيا
زوجة جوزف غانم الحلو
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣١ تشرين الاول في كنيسة مار مارون في طرابلس.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١ و٢ و٣ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في طرابلس ساحة الكيال ملك الضاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس ملاط
ارملة المرحوم الدكتور عبدو بركات
والدة وداد زوجة جوزف غريب وماري زوجة كرملو الحلو ومهى زوجة ريمون فياض، شقيقة دعد زوجة خليل حرفوش.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣١ تشرين الاول واول تشرين الثاني في منزل صهرها جوزف غريب شارع عبدالوهاب الانكليزي ملك ابو رزق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شفيق جريس منسى
زوجته فرناند زكا
والد جورج ونبيل وفيفيان ارملة المرحوم أدوار منسى وليلى زوجة فرنسوا نخلة وسهيلة زوجة فؤاد عبدو وسامية.
شقيق توفيق وسميرة.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة في منزله في سن الفيل حرج تابت ملك البر حاج.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

غليان في الضفة وقلق على "الدولة"

بارليف في مناقشة الكنيست: الاولوية لمكافحة الارهاب اليهودي

اتسعت امس حركة الاحتجاج على الارهاب اليهودي في الضفة الغربية المحتلة وتخللتها اعمال عنف، فيما اعلن حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلي امام الكنيست ان مكافحة الارهاب اليهودي باتت "هدفا يتسم بالاولوية" بالنسبة الى اجهزة الامن الاسرائيلية.

وفرضت القوات الاسرائيلية منع التجول في مخيم الدهيشة للاجئين قرب بيت لحم بعدما رجمت مجموعات من العرب الغاضبين سيارات اسرائيلية لليوم الثاني على التوالي. وكان الحاخام موشي ليفينغر الزعيم الروحي لحركة "غوش ايمونيم" اليهودية المتطرفة دخل المخيم شاهرا مسدسه، مما اثار غضب السكان العرب.

كذلك حاصرت القوات الاسرائيلية قرية سعير وهي موطن الشاب العربي الذي قتل في الهجوم الذي شنه ارهابيون من المتطرفين اليهود على اوتوبيس فلسطيني كان في طريقه الاحد الماضي من القدس الى الخليل.

وافادت مصادر امنية ان اثنين من مستوطني كريات اربع اصيبا بجروح عندما هشمت حجارة الزجاج الامامي لسيارتهما قرب الخليل.

ولاحظ المراقبون ان نوعا من الغليان يسود الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ تحولت جامعة بيت لحم قبل يومين مسرحا للاشتباكات بين الطلاب الفلسطينيين وقوات الامن الاسرائيلية.

مناقشة الكنيست

في غضون ذلك، بدأت الكنيست مناقشة طويلة استمرت ساعات لمسألة الارهاب انطلاقا من حادث مقتل الطالب والطالبة الاسرائيليين في الضفة الغربية الاسبوع الماضي ثم الهجوم اليهودي على الاوتوبيس الفلسطيني.

وابلغ بارليف الى الكنيست ان حكومة شمعون بيريز ستقدم الى البرلمان الاسرائيلي قريبا قانونا "ضد التحريض والارهاب على خلفية عنصرية ودينية". وجاء في البيان الذي ادلى به وزير الشرطة الاسرائيلي: "لقدقتل في الجريمة الاولى طالبان اسرائيليان لأنهما يهوديان، بينما قتل في الجريمة الثانية شخص واحد واصيب آخرون بجروح لأنهم عرب (...) ان الارهاب ارهاب ولا يمكن تجزئته او القول بوجود ارهاب يهودي وارهاب عربي". واضاف: "ان غاية الارهاب زعزعة اسس الدولة (...) ان ارهابا من دون قاعدة محلية اشبه بسمكة من دون ماء، ولكن في الاعوام الاخيرة اختل هذا التوازن ويحاول البعض ملء البركة ماء".

وفي اشارة الى وجود اسلحة حديثة في حوزة الذين نفذوا الهجوم على الاوتوبيس، شدد بارليف على انه يتعين "سد هذه الثغرة في صورة مطلقة".

واعتبر ان "الارهاب المضاد اليهودي لا يمكن الا ان يسعر الارهاب العربي. انه يلعب لعبة المنظمات التخريبية الفلسطينية عبر دفع السكان العرب الى العنف". وابدى قلقه من "التشجيع غير المباشر لمثل هذه الاعمال" من شخصيات سياسية اسرائيلية.

وخلص الى التساؤل: "اي شعب هذا واي دولة هذه التي تتبنى نهجا مزدوجا احدهما بالنسبة الى اليهود والثاني بالنسبة الى العرب؟" واكد ان "الحكومة ستبذل جهدها للحفاظ على طابع الدولة بصفتها دولة قانون تصون سلامة مواطنيها جميعا على اختلاف مذاهبهم ونحلهم".

ويبدو ان الابعاد الخطيرة لظاهرة الارهاب والارهاب المضاد دفعت امس الحاخامين الكبيرين في اسرائيل ابراهام شابيرد (اشكناز) ومورد خاي الياهو (سافاراد) الى توجيه نداء من اجل "التسامح المتبادل بين اليهود والعرب".

(رويتر، وص ف، أب)

في اطار تعزيز سلاح الجو

الصناعة الحربية المصرية طورت طائرات سوفياتية وفرنسية

القاهرة - أترا - كشف امس الفريق الطيار عبد الحميد حلمي قائد سلاح الجو المصري ان الصناعة الحربية "نجحت في تطوير طائرات "ميغ - ٢١" و"ميراج - ٥" و"الفانتوم" الاميركية، وان هذه الطائرات المطورة ستعرض في جناح القوات الجوية في معرض القاهرة الدولي لمعدات الدفاع والذي سيقام في الفترة من ١٠ الى ١٤ تشرين الثاني المقبل.

واوضح ان التطوير الذي ادخل على المقاتلة السوفياتية "ميغ - ٢١" شمل تحميلها بصواريخ "سايدويندر" الاميركية التي تعمل بالاشعة ما دون الحمراء وهي الصواريخ نفسها المجهزة بها طائرات "ف - ١٦" الاميركية، اضافة الى تزويدها نظاما حاسبا للهجوم الجوي ومستودعا للاعاقة والتشويش.

وأضاف ان التطوير الذي أدخل على "ميراج - ٥" شمل تحميلها بمنظومة قنابل زنتها ١٠٠ كيلغ، الى جانب تزويدها ٥ مستودعات قنابل "روك اي" الاميركية الصنع ونظاما للاعاقة والتشويش.

وأكد ان مصر تسلمت من الولايات المتحدة الدفعة الاولى من طائرات "ف - ١٦" وعددها ٤٠ طائرة، مشيرا الى ان دفعة ثانية من الطراز نفسه تضم ٤٠ طائرة ستصل السنة المقبلة. كذلك ستحصل مصر على طائرات "ميراج - ٢٠٠٠" وطائرات الانذار المبكر الاميركية.

ورأى ان تعزيز سلاح الجو المصري مرده الى "كون السلام لا تصونه النيات الطيبة بقدر ما تحافظ عليه قوة الردع، خصوصا اننا نعيش وسط منطقة تنوء بالصراعات ولا مجال فيها الا للاقوياء".

خدام استقبل معارضي عرفات قبل الاجتماعات في الجزائر

دمشق - وص ف، رويتر - استقبل امس السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري الامناء العامين لفصائل "التحالف الوطني" الفلسطيني القريب من سوريا والذي يطالب بعزل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وحضر المقابلة السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري.

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان البحث تركز على الاوضاع الحاضرة على الساحة الفلسطينية.

وافادت مصادر فلسطينية مطلعة أن قادة فلسطينيين من مختلف فصائل المقاومة سيعقدون سلسلة اجتماعات في الجزائر على هامش الاحتفالات التي تبدأ غداً في مناسبة الذكرى الثلاثين للثورة الجزائرية، وذلك في محاولة لاجراء حوار يستهدف ايجاد مخرج من الخلاف على عقد المجلس الوطني الفلسطيني، في اشراف القيادة الجزائرية التي وجهت اليهم الدعوة الى حضور هذه الاحتفالات.

ويذكر ان الدكتور جورج حبش الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" والسيد نايف حواتمة الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" موجودان منذ ٤ ايام في الجزائر.

ومن المقرر ان يغادر دمشق اليوم الى الجزائر وفد قيادي يمثل "التحالف الوطني" الفلسطيني الذي يضم كلا من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" ومنظمة "الصاعقة" وحركة الانشقاق داخل "فتح" و"جبهة النضال الشعبي".

وصرح السيد محمود اللبدي الناطق باسم حركة الانشقاق داخل "فتح" ان حوارا سيجرى في الجزائر بين قادة التحالفين الوطني والديموقراطي سعياً الى تصور مشترك وترتيب الوضع الفلسطيني للمرحلة المقبلة على قاعدة وطنية "واسقاط نهج الانحراف الذي يقوده السيد عرفات" ومواجهة الاخطاء المحدقة بالقضية الفلسطينية.

● في بيروت اصدرت فصائل "التحالف الوطني" الفلسطيني والحزب الشيوعي الفلسطيني "القيادة الموقتة" و"جبهة التحرير الفلسطينية - امانة السر"، بياناً عن "الاحداث الاخيرة في المخيمات الفلسطينية في بيروت" اتهمت فيه عرفات بانه يسعى "الى تفجير الوضع الامني في المخيمات وفي بيروت على حد سواء" والى احياء "سياسة الكانتونات الطائفية في محاولة لتحقيق ما فشل في تحقيقه في طرابلس العام الماضي".

وطالب البيان بضمان حق "الامن الذاتي" للمخيمات، و"حق القتال ضد العدو الصهيوني المحتل لفلسطين ولبنان معاً". ورأى من الضروري تشكيل "هيئة ارتباط" تضم ممثلين للمخيمات وحركة "أمل" واللواء السادس في الجيش اللبناني و"الجبهة الوطنية الديموقراطية" لمنع تكرار ما حدث في مخيم برج البراجنة.

اليوم الثاني من اجتماع "اوبيك"

اتفاق مبدئي على حصص الانتاج والعبء يشارك فيه الجميع



الرئيس الدوري لـ"اوبيك" وزير النفط الاندونيسي الدكتور سوبروتو - الى اليمين - يتحدث امس مع وزير النفط النيجيري السيد تام ديفيد - وست. (يو ب تيليفوتو)

جنيف - يو ب، وص ف، رويتر - عاود امس وزراء النفط للدول الـ١٣ الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" محادثاتهم في جنيف، بعدما كانوا اتفقوا في اليوم الاول من اجتماعهم الاستشاري الطارىء على خفض الحد الاقصى للانتاج موقتا ١،٥ مليون برميل يوميا بحيث يصير ١٦ مليونا. وتركزت محادثات اليوم الثاني على سبل دعم اسعار المنظمة وسط خلافات مستمرة على توزيع حصص الانتاج وعلى علاوات الجودة.

وصرح وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ أحمد زكي يماني لدى توجهه الى قاعة الاجتماع في فندق "انتركونتيننتال" انه يعتقد ان معظم دول "اوبيك" يجب ان تقبل بخفض حصص انتاجها في اطار الاجماع الذي تحقق أول من أمس على خفض الانتاج اليومي الاجمالي الى ١٦ مليون برميل.

لكن مندوبين حضروا الاجتماع افادوا ان خلافات ظهرت في الجلسة الصباحية أمس. وأوضحوا ان دول الخليج تحاول الاتفاق على الكمية التي يتعين على كل دولة ان تخفضها، لكن وزير النفط لدولة الامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة يصر على مراجعة نظام الفروقات في اسعار المنظمة. وقال أحد المندوبين: "ستكون عملية طويلة".

وأشار مراقبون الى ان بعض اعضاء "اوبيك" مثل نيجيريا وايران يعاني صعوبات مالية جعلته يلمح الى انه سيمتنع عن أي خفض لانتاجه. وتوقعوا ان تضطر دول الخليج الى تحمل الجزء الاكبر من الخفض الذي تقرر أول من أمس خصوصا السعودية التي تعتبر "منتجا مرنا" بحيث تستطيع ان تعدل انتاجها بحسب اوضاع السوق العالمية.

وكانت نيجيريا، التي خفضت اسعار نفطها، الوحيدة من اعضاء "اوبيك" التي رفضت صراحة البحث في اي خفض لانتاجها. واعتبر السيد تام ديفيد - وست وزير النفط النيجيري ومندوبون آخرون ان "التلاعب" في الحصص هو اساس مشاكل المنظمة.

الا انه اذيع في ساعة متقدمة ليلا انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي على توزيع خفض مقداره ١،٥ مليون برميل يوميا، على ان تشارك الدول الـ١٣ الاعضاء في "اوبيك" جميعها في تحمل هذا العبء. ومن المقرر ان توضع اليوم اللمسات الاخيرة على هذا الاتفاق.

الا ان وزير النفط الايراني السيد محمد غرضي اعترف بان نيجيريا لم توافق حتى الآن على خفض مبيعاتها.

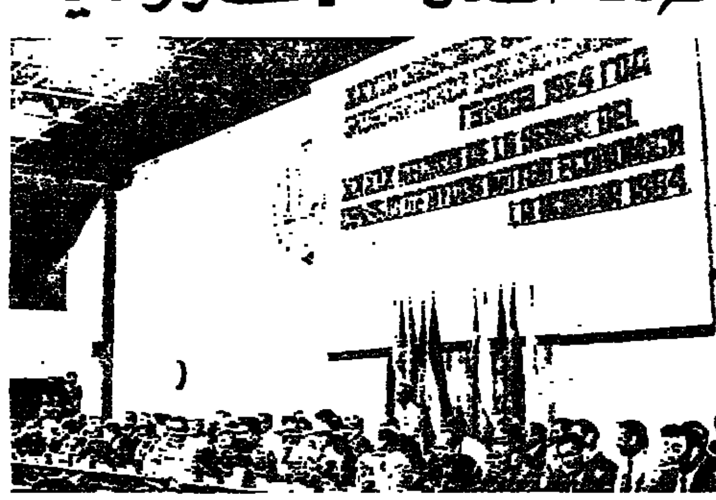
● في الكويت رحبت باتفاق وزراء "اوبيك" على خفض الحد الاقصى لانتاج المنظمة ١،٥ مليون برميل يوميا.

وقال الشيخ سعد العبدالله الصباح رئيس الوزراء الكويتي وولي العهد للصحافيين قبل دخوله مجلس الامة: "سعدت اليوم لسماع ان الاشقاء اتفقوا على حد اقصى للانتاج في اجتماعهم الحالي (...) هذا هو الاجراء السليم عوض المساس بالاسعار". واضاف ان الاتفاق سيعيد الى "اوبيك" قوتها وفاعليتها.

● في مكسيكو صرح وزير الطاقة المكسيكي السيد فرنسيسكو لاباستيدا اوشوا ان بلاده مستعدة لالتزام قرار خفض الانتاج الذي اتخذته "اوبيك" مع انها غير عضو فيها. وقال ان المكسيك مستعدة لخفض انتاجها انسجاما مع قرار "اوبيك"، لكن نسبة هذا الخفض لن تتجاوز الـ١٠ في المئة من الصادرات الاجمالية.

"الكوميكون": منح الاشد فقراً صفة الدولة الاكثر رعاية





الرئيس كاسترو يتوسط المشاركين في مؤتمر "الكوميكون" المنعقد في قصر المؤتمرات في هافانا. (يو ب تيليفوتو)

هافانا - رويتر - عرضت امس دول نامية تساندها الدول الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي لدول اوروبا الشرقية "الكوميكون" مشاكلها في اليوم الثاني من المؤتمر السنوي للمجلس.

وافاد مندوبون في "الكوميكون" ان المجلس الذي يتزعمه الاتحاد السوفياتي سيمنح البلدان الاشد فقرا التي تميل نحو الاشتراكية صفة الدولة الاكثر رعاية.

وتحضر ٨ دول من غير الاعضاء في "الكوميكون" بصفة مراقب المؤتمر المنعقد في هافانا، مما يسمح لها بالاشتراك في الكثير من جلسات العمل.

وقال المندوبون ان المؤتمر الذي يستمر ٣ ايام، سيواصل البحث في افضل استخدام للثروات في دول "الكوميكون" لتحسين الفاعلية وتحديث صناعات الحاسبات الآلية فيها والحفاظ على مصادر الطاقة وتنويعها.

وكان الرئيس فيدل كاسترو افتتح المؤتمر اول من امس بخطاب هاجم فيه الولايات المتحدة "لسياساتها المولعة بالحروب". وقال ان انعقاد المؤتمر خارج اوروبا الشرقية للمرة الاولى يوضح الطبيعة الدولية للاشتراكية التي تحاول الولايات المتحدة "ان تمحوها من على وجه الارض".

وأفاد مندوبون ان معظم الجلسات خصصت بمشاكل "الكوميكون" مثل ضرورة زيادة الاستثمار في التنقيب عن النفط والتكنولوجيا المتقدمة. وأكدوا انه يتعين ايجاد مزيد من السبل لتوفير النفط، وان دول "الكوميكون" يجب ان توحد ثرواتها اكثر لتضييق الهوة الواسعة بينها وبين الغرب في تكنولوجيا الحاسب الآلي والانسان الآلي.

ويضم "الكوميكون" الاتحاد السوفياتي وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبولونيا والمانيا الشرقية ورومانيا وكوبا وفيتنام ومنغوليا.

وتحضر المؤتمر هذه السنة بصفة مراقب انغولا وافغانستان واليمن الجنوبية ولاوس وموزامبيق واثيوبيا والمكسيك ونيكاراغوا.

بورقيبة يحضر احتفالات الجزائر

تونس - رويتر - اعلن امس قصر الرئاسة التونسي ان الرئيس الحبيب بورقيبة سيتوجه الى العاصمة الجزائرية اليوم لحضور احتفالات الذكرى الثلاثين لانطلاقة الثورة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي.

ونادرا ما يسافر الرئيس التونسي البالغ من العمر ٨١ عاما الى الخارج. وينظر الى قراره حضور هذه الاحتفالات على انه دليل على العلاقات الوثيقة بين تونس والجزائر. وكان البلدان وقعا معاهدة عدم اعتداء في آذار ١٩٨٣.

● في دمشق توجه نائب الرئيس السوري السيد زهير مشارقة الى الجزائر على رأس وفد حكومي وحزبي للمشاركة في احتفالات الثورة الجزائرية.

بولونيا: العثور على جثة الاب بوبيلوسكو

فرصوفيا - رويتر - بث التلفزيون البولوني ان الرجال الضفادع عثروا امس على جثة الكاهن المخطوف يرزي بوبيلوسكو في خزان مياه على نهر فستولا في شمال بولونيا.

وكان الكاهن المناهض للشيوعية والمؤيد لنقابة "التضامن" المحظورة اختفى في ١٩ تشرين الاول الجاري. ثم تبين ان ٧ ضباط في الشرطة خطفوه وفقا لما صرح به الناطق باسم الحكومة السيد يرزي اوربان.

وجاء في اعلان موت الكاهن ان السلطات على اتصال دائم مع زعماء الكنيسة.

كول وميتران انهيا مشاوراتهما:

الحوار بين الدولتين الكبريين ضروري بعد الانتخابات الاميركية

المستشار كول - الى اليمين - والرئيس ميتران يتبادلان الانخاب خلال مأدبة عشاء اول من امس. (يو ب تيليفوتو)

باد كروزناخ (المانيا الغربية) - اب - اعرب امس المستشار هلموت كول عن امل فرنسا والمانيا الغربية في ان يعاود الحوار بين الشرق والغرب بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية المقرر اجراؤها الاسبوع المقبل.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس فرنسوا ميتران في ختام الجولة الرسمية الـ٤٤ من المشاورات الالمانية - الفرنسية التي عقداها في بادكروزناخ (المانيا الغربية) واستغرقت ٢٤ ساعة: "نأمل في ان تعاود الدولتان الكبريان الحوار في اسرع وقت ممكن بعد الانتخابات الاميركية".

واضاف ان اجتماعه بالرئيس الفرنسي اظهر "الطابع الودي" للعلاقات بين الدولتين العضوين في حلف شمال الاطلسي والشريكتين في المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واعلن ان بون وباريس ستبذلان كل ما في وسعهما لتأمين انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق المشتركة في اول كانون الثاني ١٩٨٦، مشيرا الى ان محادثاته مع ميتران تركزت على وضع المجموعة الاوروبية والاحتمالات المستقبلية وعلى استطلاع السبل التي تحقق المزيد من الوحدة الاوروبية.

اما ميتران فوصف المحادثات بانها كانت "مثمرة". وقال ان البلدين قررا المضي قدما في المشاريع الفضائية المشتركة وان المراقبة في المراكز الحدودية بين البلدين ستخفف. وكشف ان البلدين سيعتمدان شبكة هاتفية مشتركة للسيارات ستكون جاهزة للعمل في السنة ١٩٨٨ او ١٩٨٩. كذلك كشف انه اتفق مع كول على المضي قدما في مشروع لانتاج قمر اصطناعي معد للاغراض العسكرية وعلى تطوير صاروخ "اريان".

مراقبون ليبيون وفرنسيون في التشاد ووحدات فرنسية انسحبت الى الكاميرون

نجامينا - وص ف - أفاد مصدر مطلع في نجامينا ان ٦ مراقبين ليبيين و٦ مراقبين فرنسيين وصلوا بعد ظهر امس الى العاصمة التشادية للاشراف على انسحاب القوات الفرنسية من التشاد. وأكد الناطق باسم الكتيبة الفرنسية نبأ وصول هؤلاء، لكنه رفض اعطاء معلومات عن عددهم أو برنامج عملهم.

وأوضح المصدر ان جنودا من القوة الفرنسية سيأخذون المراقبين الى صلال ومسورة شمال نجامينا والى عرفد وبلتين في الشمال الشرقي والى ابيش وعطي شرق العاصمة. وهي المواقع التي اخلاها الفرنسيون منذ ٢٥ أيلول الماضي.

ومن المقرر ان يتولى ٦ مراقبين فرنسيين توجهوا الى طرابلس الاحد الماضي الاشراف مع مراقبين ليبيين على انسحاب القوات الليبية من شمال التشاد.

من جهة أخرى، غادرت أمس نحو ١٠٠ آلية عسكرية فرنسية وشاحنات ضخمة التشاد متوجهة الى الكاميرون بعدما عبرت نهر شاري الذي يفصل بين البلدين. وصرح ناطق عسكري فرنسي ان هذه الآليات تابعة للفرقة الثانية لمشاة البحرية وفرقة مشاة مدرعات البحرية وان وحدات أخرى غادرت التشاد جوا.

ومعلوم ان الانسحاب الفرنسي من التشاد سيكتمل في ٩ تشرين الثاني، ذلك ان الاتفاق الفرنسي - الليبي على الانسحاب المتزامن من هذا البلد نص على مهلة ٤٥ يوما لاكمال سحب قوات الجانبين.

الجفاف يحدث نزوحاً في السودان ومصر انقذها السد العالي

القاهرة - رويتر - افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية في نبأ لها من الخرطوم امس: ان الآف اللاجئين الذين اصاب الجفاف المناطق التي يعيشون فيها في شرق السودان وغربه: يتدفقون على المنطقة الوسطى من البلاد. وقالت ان اللاجئين يزحفون ايضا على مدن بينها ضاحية ام درمان في الخرطوم.

وأوضحت ان نحو مليون شخص تعرضوا لجفاف ادى الى شل الحياة في اقليمي دارفور وكردفان حيث تصل مساعدات اغاثة من الولايات المتحدة وبرنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة وجهات اخرى. ونقلت عن تقارير لمنظمة التغذية والزراعة الدولية "الفاو" ان جفافا حادا ادى الى انخفاض محصول السودان من الذرة من ٣ ملايين طن في ١٩٨٢ الى ١،٣ مليون طن هذه السنة: مما دفع القبائل الى النزوح عن منطقتي كردفان ودارفور الشماليين الى مناطق الجنوب والنيل الابيض.

واثيوبيا هي اكثر الدول تضررا من الجفاف، وتقول الانباء ان نحو ٦ ملايين شخص يواجهون المجاعة في هذا البلد.

وفي القاهرة اعلن السيد عصام راضي وزير الري المصري ان فيضان نهر النيل هذه السنة كان اقل الفيضانات منذ ١٩١٣، ولولا السد العالي في اسوان لكانت مصر تواجد مجاعة الان.

وقال امام ندوة علمية عن الري وموارد المياه: ان موارد مياه نهر النيل في مصر هذه السنة قدرت بنحو ٣٥ مليار متر مكعب بينما تصل احتياجات مصر الى ٥٥،٥ مليار متر مكعب.

وتحصل مصر على الفارق من المياه المخزنة خلف السد حيث ذكر راضي ان اكبر بحيرة اصطناعية في العالم تمد مصر بالمياه الكافية في زمن الفيضانات المنخفضة.

جاكرتا: انفجارات في مخزن للذخائر قتلت ١٥ شخصاً وجرحت ٢٦

جاكرتا - رويتر - قتل ١٥ شخصا على الاقل وأصيب ٢٦ آخرون بجروح في سلسلة انفجارات وقعت في مخزن للذخائر جنوب جاكرتا ليل الاثنين: ودفعت الآلاف الى الهرب من منازلهم. وأعلنت الحكومة انها تجري تحقيقا لمعرفة سبب الحريق الذي تسبب في الانفجارات.

وقال ديبلوماسيون أن الحريق ربما كان حادثا عارضاً الا انهم لم يستبعدوا امكان وجود عمل تخريبي.

وجاء في بيان للميجر جنرال تري سوتريسنو قائد حامية جاكرتا في بيان بثه التلفزيون ان ١٥ شخصا قتلوا وان ٢٦ جرحوا. ودعا السكان الى التزام الهدوء والحذر من المعلومات المضللة.

وصرح وزير الاعلام هارموكو أن مشاة البحرية في القاعدة الواقعة جنوب جاكرتا حاولوا اول الامر اطفاء الحريق، لكنهم تراجعوا ورجال الاطفاء عندما بدأت الذخائر تنفجر.

وقد تسببت الانفجارات في خروج الآف السكان الذين ذعروا، وفي اخلاء مستشفى.

ويذكر ان جاكرتا كانت مسرحا الشهر الماضي لحوادث تفجير قنابل وحرائق ولم تعلن اي مجموعة مسؤوليتها عنها. ومع هذا تستجوب الشرطة ١٣ شخصا تشتبه فيهم اعتقلوا بعد تفجير قنابل في مصرفين ومتجر في ٤ تشرين الاول عما ادى الى مقتل شخصين.

وقد ظهرت حالات تعصب في جاكرتا منذ وقعت اشتباكات بين قوات الجيش ومسلمين الشهر الماضي قتل فيها ١٨ شخصا.

الاسبوع الاخير من حملة الانتخابات الاميركية

ريغان يرد بعنف على اتهامات مونديل وفيرارو

الرئيس ريغان يعتمر قبعة تقليدية للجبليين خلال مهرجان انتخابي في باركرسبورغ في ولاية ويست فيرجينيا اول من امس. (يو ب تيليفوتو)

واشنطن - رويتر - وجه مرشح الحزب الديموقراطي في انتخابات الرئاسة الاميركية السيد ولتر مونديل والمرشحة لمنصب نائب الرئيس السيدة جيرالدين فيرارو بعضا من أشد اتهاماتهما الى الرئيس رونالد ريغان في محاولة شاملة لانتزاع نجاح غير متوقع في الانتخابات التي ستجري الاسبوع المقبل.

فقد اتهم مونديل اول من امس الرئيس الاميركي بمساندة الديكتاتوريات الفاسدة. وقالت فيرارو ان ريغان كذب فيما يتعلق بعدم الالتزام المزعوم للحزب الديموقراطي لمواجهة معاداة السامية. وقد ابرزت هذه الاتهامات مرحلة اخرى من تصعيد الحملة في الاسابيع الاخيرة.

ورد الرئيس ريغان الذي يتمتع بتفوق يبدو انه في تزايد في استطلاعات الرأي، بالمثل وحض الاميركيين على عدم الثقة بمونديل. وهو عاود حملته الانتخابية اول من امس بعدما امضى اجازة يستعد فيها للمرحلة النهائية من الحملة التي تنتهي باجراء الانتخابات الثلثاء المقبل.

وكانت اعنف البيانات صدرت عن فيرارو اذ انكرت في كنيس لليهود في نيويورك اتهامات ريغان بأن الحزب الديموقراطي تنقصه الشجاعة الاخلاقية لادانة معاداة السامية. ووصفت ملاحظاته بأنها "تزوير مخجل وغير صحيح ولا اخلاقي ويجب ان يعتذر لصدورها عنه".

وشن مونديل في جولة له في الولايات الغربية هجوما عنيفا على سياسة ريغان المتعلقة بحقوق الانسان. وقال ان الرئيس الاميركي ساند ديكتاتوريات فاسدة سابقة وحالية تمارس التعذيب، مستشهدا بهايتي وتشيلي وجنوب افريقيا والسالفادور وغواتيمالا.

اما الرئيس فركز هجومه على سجل مونديل كعضو في مجلس الشيوخ وكنائب للرئيس في الادارة السابقة للرئيس جيمي كارتر. وقال: "بدأت افهم لماذا قال منافسي الاسبوع الماضي للناخبين "دعونا ننسى الماضي". لو كان لي مثل هذا السجل لكنت رغبت في نسيانه ايضا".

المحادثات الصينية - السوفياتية: لا تقدم في الخلافات الرئيسية

بكين - اب - قال امس مسؤول صيني رفيع المستوى ان الصين والاتحاد السوفياتي "لم يحققا تقدما" في ما يتعلق بالمشاكل الرئيسية الثلاث القائمة بينهما خلال الجولة الخامسة من المحادثات الخاصة باعادة العلاقات الى طبيعتها بين العملاقين الشيوعيين والتي عقدت في بكين.

واضاف المسؤول الذي رفض ان يذكر اسمه ان الجانبين اتفقا على مواصلة المحادثات التي تعقد في انتظام كل ٦ اشهر، في موسكو السنة المقبلة. واوضح انه "لم يتحقق اي تقدم في ما يتعلق بالخلافات الرئيسية"، لكن المحادثات يفترض ان تؤدي الى مزيد من التحسن في المبادلات التجارية والثقافية بين البلدين.

وأفاد ديبلوماسيون آسيويون ان نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد ليونيد ايليتشيف الذي يرئس وفد بلاده الى المحادثات أخذ في جولة في الارياف الصينية بعد انتهاء المحادثات الرسمية الاسبوع الماضي وانه سيعود الى بكين اليوم لاجراء محادثات "غير رسمية" مع نائب وزير الخارجية الصيني السيد كيان كيشن على ان يعود الى موسكو الاحد او الاثنين.

ومعلوم ان الصين حددت المشاكل الرئيسية الثلاث التي تعترض معاودة العلاقات الطبيعية مع الاتحاد السوفياتي كالآتي: وجود ٦٠٠ الف جندي سوفياتي على الحدود الصينية - السوفياتية والصينية - المنغولية، دعم موسكو الوجود الفيتنامي في كمبوديا والتدخل السوفياتي في افغانستان. واعلن السوفيات انهم لا يستطيعون ان يتفاوضوا في شأن اتفاقات يمكن ان تكون على حساب "بلدان ثالثة" اي فيتنام وافغانستان ومنغوليا.

الثوار الافغان اسقطوا ٣ هليكوبتر وطائرة سوفياتية تحمل ٢٤٠ جندياً؟

نيودلهي - أب، يو ب، رويتر، وص ف - أفادت مصادر ديبلوماسية غربية ان الثوار الافغان اسقطوا ٣ طائرات هليكوبتر سوفياتية الاسبوع الماضي: وانهم قد يكونون اسقطوا ايضا طائرة نقل حربية سوفياتية تحمل ٢٤٠ جنديا.

وقالت ان الثوار صعدوا هجماتهم بالصواريخ على العاصمة كابول وقصفوها أكثر من ٣٠ مرة الاسبوع الماضي. وأكدت ان طائرة هليكوبتر سوفياتية شوهدت تنفجر فوق دائرة دارولامان في العاصمة الثلثاء الماضي: بعدما أصيبت بقذيفة أطلقها عليها الثوار في سهل لوغار جنوب كابول. كذلك شوهد ثلاثة أشخاص يقفزون منها بالمظلات قبل انفجارها.

واضافت المصادر ان طائرة هليكوبتر أخرى أصيبت بقذيفة فوق دائرة ريشكور في كابول في الوقت الذي أصيبت الطائرة الاولى. وان طائرة هليكوبتر ثالثة شوهدت تسقط في منطقة سيغيد سانغ في سهل لوغار في ٢٣ تشرين الاول. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وذكرت ان طائرة نفاثة سوفياتية سقطت على بعد ١٠ كيلومترات من كابول بعد اقلاعها بقليل وهي تنقل ٢٤٠ جنديا عائدين الى الاتحاد السوفياتي، مشيرة الى انها قد تكون أصيبت بقذيفة أو اصطدمت بطائرة أخرى تحمل عددا من الشبان الافغان في رحلة الى الاتحاد السوفياتي.

وتحدثت مصادر ديبلوماسية في كابول أيضا عن تظاهرة حريقة ضد الحكومة في احدى ضواحي العاصمة الافغانية: صاح فيها متظاهرون عبر مكبرات للصوت: "استقطوا وانضموا الى قتال العدو".

البابا عين اسقفا لبوخارست

الفاتيكان - أب - عين البابا يوحنا بولس الثاني امس، للمرة الاولى منذ ٣٠ عاما، اسقفا لمدينة بوخارست هو المونسنيور ايون روبو (٤٠ عاما).

واعتبرت مصادر في الفاتيكان خطوة البابا اشارة الى تحسن العلاقات بين الكرسي الرسولي ورومانيا بعد محادثات طويلة رأسها الاسقف لويجي بوجي مبعوث البابا الخاص الى اوروبا الشرقية.